كوردستان

يصدرها الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

العدد (٦٦٨) ١٥ /١١/ ٢٠٢١م - ٢٧٢١ ك | نصف شهرية | www.pdk-s.com

قدر وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث, إن أعداد السوريين الذين يعيشون تحت خط الفقر بأكثر مـــن ٩٠٪ من إجمالي عـــدد سكان سوريا.وأشار إلى أن الكثير منهم يضطر إلى اتخاذ خيارات صعبة للغاية لتغطية نفقاتهم. وذلك في خطاب ألقاه في مجلس الأمن.وقال المسؤول الأممي إنه علاوة على الفقر المتزايد وأزمة المياه وتدهور الأمن الغذائي، يواجـــــه السكان في سوريا أيضا عودة ظهور حالات الإصابة بفيروس كورونا. وأضاف غريفيث أن السوريين على وشك مواجهة شتاء قارس آخر، مشيرا إلى أن هطول الأمطار والبرد والشتاء سيؤدي إلى تفاقم المصاعب والمخاطر. وأشار إلى وجود نحو مليوني شخص –معظمهم من النساء والأطفال– يعيشون في مخيمات هشة، أو في الوديان التي تغمرها المياه، أو على سفوح التلال الصخرية المعرضة للعوامل الجوية.

الـ PDK-S:

ب ي د منهمك في العلاقة مع النظام السوري..ومستمر في انتهاكاته ضد المجلس الكردي

أصدر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا تقريره السياسي الشهري عن شهر تشرين الاول ٢٠٢١

وفيما يلي نص التقرير السياسي :

التقرير السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا عن شهر تشرين الأول ٢٠٢١

يبدو أن الحل السياسي للأزمة السورية بموجب القرار الأممي رقم ٢٢٥٤ ومرجعية جنيف١ بات أمراً في غاية التعقيد، فاللجنة الدستورية في دورتها السادسة الأخيرة هي الأخرى لم تحرز تقدُّماً يذكر، رغم ما أعدّ لها من ترتيبات عبر جهود ومساعي المبعوث الدولي إلى سوريا السيد غير بدرسون، لدرجة أنها لم تستطع تحديد موعد للدورة السابعة، ما يعني أنها هي الأخرى قد فشلت، ويتعذّر الانتقال إلى مناقشة "السلال الأخرى" لأن انجاز مسودة الصيغة الدستورية هو المدخل الى السلال الأخرى، ما يعني أنّ الحلّ السياسيَّ المنشود للأزمة السورية وفق القرارات الدولية المذكورة أصبح قيد التأجيل أو أنه مرهون بتوافق الدول والأطراف المعنية في الوقت المناسب.

تركيا، لم تتوقف عن تهديداتها بهجوم عسكري آخر على المناطق السورية المتاخمة لحدودها، بذريعة أمنها وبهدف الضغط على قسد ومسد و ب ي د باتجاه النظام السوري، وهذا ما يحصل الآن ما أسموه الحوار بين الجانبين وبوساطة روسية ولو أنها لم تؤت نتائجها، إلا أن ترتيبات الاستلام والتسليم جارية وإن كان هناك من مداولات في هذا الاتجاه ليس للتفاوض من أجل الحلول أو الحقوق بهذا الشكل أو ذاك، ما يعني أن الغرض هو لدرء مخاطر الهجوم التركي المزمع تنفيذه، لأن توافُق أمريكا مع " قسد " هو لمحاربة داعش – بحسب أمريكا – وليس للدفاع عنها في الجانب السياسي أو لتشكل غطاء لحمايتها، أما روسيا فهي متوافقة مع تركيا في هذا الاتجاه، حيث تحقيق غرض الجانبين، الغرض التركي هو التخلُّص من هذه القوة القائمة على حدودها "قسد"، والغرض الروسي هو تعزيز العلاقة مع تركيا وتمكين النظام السوري من السيطرة على مناطق "الادارة الذاتية" بدعوى العمل على وحدة الأراضي السورية وحماية سيادتها، وهل ستتوقف تركيا عند هذا الحد؟ فذاك أمر مرهون بالتطورات المستقبلية.

أما النظام السوري، فهو غير مهيأ للحوار أو التفاوض من أجل الحقوق سواء لهذا المكون أو ذاك، وحتى مع المعارضة، لأنه " صرّح غير مرة أن ليس هناك قضية كردية في سوريا "بل هناك مسائل مطلبية تتعلق بالجانب الثقافي يمكن مناقشتها لأي مكون سوري، ويميل حالياً إلى نظام حكم "لا مركزي إداري" عبر تطبيق قانون الإدارة المحلية، لأن النظام عازم على إعادة إنتاج ذاته ولو بشكل آني أو مرحلي، طالما تسنده روسيا، ويسعى لتوفير عوامل التطبيع مع بعض الدول العربية ومن ثم العودة إلى جامعة الدول العربية، أي أن النظام بصدد ترتيب وضعه على الصعيد الداخلي والسياسي الدولي والإقليمي.

وأمريكا، عازمة على البقاء في سوريا حتى الآن، وتحديداً في شرق نهر الفرات لما لها من أجندة ومصالح سياسية واقتصادية، فضلًا عن تنسيقها مع الأطراف المعنية بما هي تركيا، روسيا، إسرائيل ..الخ، ومع هذه الأخيرة بخصوص التواجد الإيراني على الأراضي السورية وما يشكله هذا التواجد من القلق وعدم الاستقرار في العديد من المناطق السورية، كما لم تكف "أمريكا" عن دعمها لـــ قسد في مواجهة خطر داعش، إلى جانب عزمها القائم على مواصلة رعاية التوافق الكردي دون يأس مما حصل مؤخراً من خرق مستمر للاتفاقات في هذا الصدد وذلك عبر المزيد من الانتهاكات التي اقترفتها المجموعات المسلحة التابعة لـــ ب ي د..

إيران، رغم القضايا التي تثقل كاهلها داخليًا وخارجيًا، الأزمات الاقتصادية والاحتجاجات الشعبية على الضائقة المعيشية وغياب الحريات الديمقراطية، إلى جانب القمع والتنكيل الذي تمارسه بحق كل مخالف للنظام أو محتج على المعاناة القاسية للطبقات الاجتماعية التي تعاني الفقر المدقع، وخارجياً فضلاً عن ضائقة العقوبات الاقتصادية والملف النووي وتدخُّلاتها الإقليمية في شأن العديد من دول المنطقة "سوريا، اليمن، العراق، ولبنان بتشديد وتيرة التدخل مؤخراً عبر حزب الله لدرجة مصادرة القرار اللبناني، ومع كل هذا تثير الخلاف مع دول الجوار الأخرى مثل اذربيجان لتصل إلى تركيا وربما مع أفغانستان في وقت آخر، هذا فضلاً عن صراعاتها القائمة مع التحالف الدولي، أي أن إيران على عداء واسع مع دول العالم إقليمياً ودولياً، الأمر الذي لا يخدم تطوُّر ومستقبل إيران قبل الإساءة إلى الغير، ما يعني أن الآفاق السياسية ليست لمصلحة إيران وشعبها إذا ما استمرت على هذا المنوال.

العراق، لا تزال تداعيات نتائج الانتخابات البرلمانية تتفاعل في الشارع العراقي بين احتجاج الأطراف الموالية لإيران على دونيتها في حصد أصوات الناخبين، وتشبث الفائزين المتقدمين بالنتائج التي لا تشوبها شائبة، ويشهد لها المراقبون الدوليون ونزاهة الهيئة العليا للانتخابات وتوافُق الأطراف عليها، كما لاتزال المشاورات قائمة بين مختلف الكتل من أجل تشكيل حكومة عراقية جديدة تستجيب لرغبات الجماهير وتطلعاتها نحو استتباب الأمن وحل الإشكاليات الأساسية عبر تناول ملفات الفساد المالي والإداري وتوفير أسباب العيش المناسب للمواطن العراقي، وحل الميليشيات أو دمجها بالقوات النظامية من جيش وشرطة وأمن، وحل قضايا الخلاف مع إقليم كوردستان، وتعزيز استقلالية العراق وسيادته بمنع التدخُّلات الخارجية في الشأن العراقي وقراراته وخصوصاً الحد من دور إيران والجهات التابعة لها .

إقليم كوردستان، تسعى قيادة الإقليم "رئيساً وحكومة وبرلماناً" إلى تحقيق تفاهمات بين مختلف الأحزاب والقوى والمكونات الكوردستانية من أجل بناء كتلة كوردستانية متكاملة مبنية على المبادئ الأساسية التي تخدم العراق عامة وإقليم كوردستان خاصة ولاسيما في هذه الظروف الهامة، وقد كان للحزب الديمقراطي الكوردستاني الدور الريادي في المبادرة بهذا الاتجاه، ونال هذا التحرُّك الاهتمام والاستحسان من لدن عموم الأطراف المعنية، لأن ديدن البارتي هو خدمة كوردستان وشعبها، وما نصره المؤزر في حصد المقاعد بالمرتبة الأولى إلا دليل على مصداقية هذا الحزب وقائده في خدمة كوردستان وشعبها، وبذلك كان موضع ثقة هذه الجماهير واختيارها له، كما أنه دليل واضح وبرهان ساطع على تقدم نهج الكورداييتي "نهج البارزاني الخالد" وعلى أن المستقبل لا محال للمشروع القومي الكوردستاني الذي يقوده جناب الرئيس المناضل مسعود بارزاني.

كوردستان الغربية، تشهد عموم مناطقها حالة قلق وترقُّب حذر مما سيحصل جراء التهديدات التركية القيام بحملة عسكرية جديدة قد تستهدف مناطق أخرى كما ذكرنا، ناهيك عن الحالة المزرية التي تعيشها الجماهير من سوء الحالة المعيشية نتيجة الارتفاع الجنوني لأسعار المواد الاستهلاكية الضرورية للحياة وخصوصاً بعد ارتفاع سعر المحروقات ولاسيما المازوت، وندرة فرص العمل وتدنّي الأجور، وبالتالي تدنِّي القدرة الشرائية لدى معظم الشرائح الاجتماعية التي تعاني الفقر المدقع، لهذه الأسباب ولسوء الأوضاع الأمنية وبسبب فرض التجنيد الإجباري تشهد مناطقنا بشكل يكاد يكون يومياً عملية نزف العقول والطاقات الشبابية عبر النزوح أو الهروب إلى خارج البلاد، بحثاً عن لقمة العيش والأمان، الأمر الذي يقتضي تأمين وسائل وأساليب للحدّ من هذا النزيف البشري وخصوصاً الطاقات الفاعلة، ذلك بالسعي من أجل توفير فرص العمل وضمان حياة آمنة قد تكون سبباً في عودة حتى بعض المهجرين.

وفيما يتعلق بالتوافق الكردي، فإن جانب أحزاب الوحدة الوطنية ممثلا بـــ " ب ي د " فإنه منهمك في العلاقة مع النظام السوري وكيفية إيجاد مخرج للتوافق معه، كما أنه مستمر في حملاته الإعلامية وانتهاكاته ضد المجلس الوطني الكردي ورموز الحركة السياسية الكردية، ما يعني أنه لا يبالي بمسألة التوافق بل كل ممارساته هو لنسف ما تم إنجازه حتى الآن في هذا الشأن، في حين أن حزبنا الديمقراطي الكوردستاني – سوريا والمجلس الوطني الكردي ينشدان باستمرار ذاك التوافق المبني على اتفاقية دهوك ووثيقة التعهد الموقعة من قائد قسد والراعي الأمريكي، الذي يشكّل الخيار الأنسب لشعبنا في هذه المرحلة الهامة والدقيقة.

المكتب السياسي
للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا
قامشلو في ٨ / ١١ / ٢٠٢١

أمريكا تؤكد التزامها بضمان إيصال المساعدات الإنسانية إلى المدنيين في سوريا

قالت السفارة الأمريكية في دمشق بأن امريكا ملتزمة بضمان إيصال المساعدات الإنسانية إلى المدنيين في سوريا.

نشرت السفارة الأمريكية في دمشق على حسابها في موقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك " منشورا قالت فيه " لا تزال الولايات المتحدة الأمريكية, ملتزمة بضمان وصول المساعدات الإنسانية من المجتمع الدولي إلى المدنيين السوريين المحتاجين. وأضافت السفارة الأمريكية: ولهذه الغاية، أصدرت وزارة الخزانة الأمريكية السؤال رقم ٩٣٤ حول الأسئلة المتكررة في توضيح أن الأمم المتحدة, والحكومة الأمريكية وشركائها المنفذين – بما في ذلك المقاولون والمانحون – يسمح لهم بذلك إجراء أنشطة ومعاملات تتعلق بالاستقرار, والإنسانية في وقت مبكر تتعلق بسوريا.

وأردفت السفارة قائلة: نأمل أن يسهل هذا التوضيح قدرة المنظمات الإنسانية على القيام بأنشطة تضمن وصول السوريين إلى الخدمات الأساسية ويكونون قادرين على رعاية أنفسهم وعائلاتهم.

الاتحاد الأوروبي يفرض عقوبات على ٤ وزراء بنظام الأسد

أعلن الاتحاد الأوروبي، الإثنين ١٥ تشرين الثاني ٢٠٢١، إدراج ٤ وزراء تابعين لنظام الأسد على قائمة العقوبات.

وأفاد الاتحاد، في بيان، بضم كل من وزير التجارة الداخلية عمرو سالم، ووزير الإعلام بطرس الحلاق، ووزير العمل محمد سيف الدين، بالإضافة إلى وزيرة الدولة ديالا بركات، على قائمة العقوبات.

وأوضح أن الغرض من فرض العقوبات هو الضغط على النظام لإيجاد حل سياسي دائم للأزمة السورية وفقًا لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٢٥٤.

وتضم قائمة عقوبات الاتحاد الأوروبي ما يقرب من ٢٩٠ من مسؤولي نظام الأسد، وعددا من رجال الأعمال الذين يمولون النظام، فضلا عن ٧٠ مؤسسة وشركة.

وتشمل العقوبات المفروضة على النظام ورموزه حظر السفر، وفرض قيود على الاستثمار وواردات النفط، وتجميد أصول البنك المركزي السوري في الاتحاد الأوروبي.

والقرار ٢٢٥٤ اتخذه مجلس الأمن الدولي، في ١٨ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٥، ويحث جميع الأطراف على وقف إطلاق النار، والتوصل إلى تسوية سياسية للوضع في سوريا.

الافتتاحية

في مسيرة المجلس الوطني الكردي النضالية

كوردستان

حين اشتعلت الثورة في سوريا العام ٢٠١١ كان من الطبيعي أن يكون الشعب الكردي في سوريا جزءاً فاعلاً ومؤثراً فيها لإنهاء الاستبداد وتحقيق الحرية والكرامة حيث أطر شعبنا نضاله من خلال إعلانه للمجلس الوطني الكردي في سوريا برؤية سياسية معبرة وبرنامج عمل وفق ضرورات المرحلة والعمل إلى جانب باقي أطياف ومكونات الشعب السوري من أجل رسم مستقبل أفضل للبلاد بالاستناد الى وثيقة موقعة مع الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، تضمنت اعترافاً بالهوية القومية للشعب الكردي واقراراً بحقوقه القومية.

مع استفحال العنف على الساحة السورية، توافقت الدول الكبرى والأمم المتحدة على ضرورة إيجاد حل سياسي من بيان جنيف الى القرار الأممي ٢٢٥٤ بتشكيل هيئة حكم انتقالي ووضع دستور وإجراء انتخابات بالإضافة الى مكافحة الإرهاب، وتم تشكيل هيئة تفاوض من كافة أطر المعارضة، والمجلس كإطار مستقل فيها بالإضافة الى مشاركته في الائتلاف، عملت روسيا على تقديم سلة الدستور عن باقي النقاط الاخرى، والمجلس الوطني ممثلا فيها أيضاً الا انه يلمس بالإضافة إلى تنكر النظام هناك بعض أطراف المعارضة أيضاً لحقوق الشعب الكردي وتجاهلها لبيان جنيف ٢ التي تم اعتمادها كمرجعية لهيئة التفاوض والتي تنص على أن سوريا دولة متعددة القوميات والثقافات والأديان يضمن دستورها الحقوق القومية لكافة المكونات من عرب وكرد وسريان اشوريين وتركمان.. كما يلاحظ تجاهل أطراف من الائتلاف نفسه لبنود الوثيقة الموقعة بينها وبين المجلس إلا أن المجلس يصر على ضرورة التزام المعارضة بالخطاب الوطني الديمقراطي الذي يعكس حقيقة التنوع القومي والديني في سوريا وشراكة وطنية حقيقية والإقرار بوجود الشعب الكردي وضمان حقوقه القومية المشروعة دستورياً وقراءة الواقع بموضوعية سواء من موقعه في المعارضة السورية ومشاركة في العملية السياسية وعلاقاته الدبلوماسية مع الأطراف الدولية وأطر المعارضة، بالإضافة إلى جهوده من أجل ترتيب البيت الكردي من خلال المفاوضات مع ب ي د برعاية امريكية ودعم دولي وشعبي واسع.

ونؤكد أن ما تم الاتفاق عليه في الرؤية السياسية المشتركة يثبت مصداقية المجلس الوطني الكردي باعتبار القضية الكوردية قضية وطنية سورية بامتياز، ومن أجل تعميق دور المجلس وتعزيز ثقافة العيش المشترك مع المكونات المتعايشة تم بناء جبهة السلام والحرية مع كل من المنظمة الاثورية الديمقراطية وتيار الغد السوري مع المجلس العربي في الجزيرة والفرات برؤية مشتركة وخدمة قضايا شعبنا لأجل مستقبل مشرق لبلدنا سوريا.

الـ PDK-S يزور ضريح الشهيدين كمال درويش و شيخموس يوسف

زار يوم الاربعاء 3 تشرين الثاني 2021، وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا PDK-S ، ضريح الشهيدين كمال درويش و شيخموس يوسف في مقبرة قدوربك بقامشلو.
حيث تم وضع اكليل من الزهور على ضريحهما، ثم تم قرأة الفاتحة على روحهما.
و بعدها القى عضو المكتب السياسي للـــ PDK-S محمد إسماعيل، كلمة تحدث فيها عن مناقب الشهيدين.
الشهيدان كمال أحمد درويش الأمين العام السابق للحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا البارتي و شيخموس يوسف عضو المكتب السياسي لحزب اليسار الكردي في سوريا استشهدا إثر حادث سير مفجع على طريق حسكة– قامشلو في 03. 11. 1996.

جلسة حوارية عن أهم المحطات النضالية للشهيد كمال أحمد دوريش في عامودا

مكتب عامودا للحزب الديمقراطي الكوردستاني– سوريا يقيم جلسة حوارية بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرون لاستشهاد الأمين العام للحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا (البارتي).
أقام مكتب عامودا للحزب الديمقراطي الكوردستاني–سوريا جلسة حوارية بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرون لاستشهاد كمال أحمد درويش الأمين العام للحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا (البارتي), حيث تم إدارة الجلسة من قبل الأستاذ (دجوار توفيق) عضو في مكتب السكرتارية في اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا.
خلال الندوة الحوارية تم تسليط الضوء على أهم المحطات النضالية للشهيد كمال أحمد درويش الذي ترك بصمة واضحة في تاريخ الحركة الكوردية في سوريا.

المجلس المحلي للـENKS في كركي لكي يناقش عددا من المواضيع

استذكر المجلس المحلي للـــENKS في كركي لكي السنوية العاشرة لتأسيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا ، وهنأ المجتمعون الحزب الديمقراطي الكردستاني بالفوز الكبير في الانتخابات الخاصة بمجلس النواب العراقي.
عقد المجلس المحلي للـــENKS في كركي لكي يوم الاربعاء ٣ / تشرين الثاني ٢٠٢١م اجتماعه الاعتيادي لهذا الشهر وذلك في مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا .
تم خلال الاجتماع الأوضاع التنظيمية وبعدها تطرق المجتمعون لمناقشة التطورات السياسية على الساحتين الكوردية والسورية.
استذكر المجلس المحلي للـــENKS في كركي لكي الذكرى السنوية العاشرة لتأسيس المجلس الوطني الكوردي ، كما هنأ المجتمعون الحزب الديمقراطي الكردستاني في إقليم كوردستان بالفوز الكبير في الانتخابات الخاصة بمجلس النواب العراقي .
وتطرق المجتمعون إلى الحديث عن زيارة وفد المجلس الوطني ضمن الائتلاف السوري المعارض لحضور هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة واللقاءات التي جرت هناك إضافة إلى زيارة وفد المجلس لروسيا الاتحادية ولقاء لجنة العلاقات الخارجية للمجلس مع نائب وزير الخارجية الروسي.
وتم الحديث أيضا عن التهديدات التركية للمنطقة, وفي ختام الاجتماع أكد المجتمعون على ضرورة توحيد الخطاب والصف الكوردي

مسلحو ب ي د يفرجون عن ثلاثة من أعضاء PDK-S في كوردستان سوريا

أفرج مسلحو PYD صباح هذا صباح يوم السبت 6 تشرين الثاني 2021, عن ثلاثة من أعضاء الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا, وذلك بعد مضي أشهر على اختطافهم بتهمٍ واهية.
حيث تم إطلاق سراح كلاً من: محمد دحام أيو (عضو الهيئة الاستشارية للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا). ومحمد أحمد صالح (عضو المجلس المنطقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا). وبرزان حسين (عضو المجلس الفرعي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا) أطلق سراحهم حيث كانوا قد اختطفوا بتاريخ,17-07-2021.
وكان عز الدين ملا, مدير مكتب صحيفة كوردستان, قد اختطف في التاريخ ذاته إلا أن مسلحي الـــ ب ي د أفرج عنه بتاريخ 4 آب 2021. وبالرغم من إطلاق سراح الأسماء آنفة الذكر, إلا أنه لايصير مصير اثنين من أعضاء الحزب مجهولاً وهما:

1- عبد الغفار محمد (عضو المجلس المنطقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا), تاريخ الاختطاف 21-04-2021
2- فرمز عبد الكريم حجي عبدي (عضو المجلس الفرعي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا), تاريخ الاختطاف 13-07-2021
ويستمر حزب الاتحاد الديمقراطي PYD باختطاف السياسيين والإعلاميين والناشطين من المجلس الوطني الكوردي و المعارضين لسياستهم في كوردستان سوريا, لاسيما القائمة التي قدمها المجلس الوطني الكوردي في سوريا, لقيادة قوات سوريا الديمقراطية, والتي عرفت نفسها كضامن لأحزاب الوحدة الوحدة (أكبرها PYD), في المفاوضات التي جرت بين ENKS و PYD قبل أكثر من عام, للكشف عن مصير المختطفين فيما لايزال مصيرهم مجهولاً.
القائمة التي قدمها المجلس الوطني الكوردي لقيادة قسد للكشف عن مصيرهم:
1- بهزاد دورسن (عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا), تاريخ الاختطاف 24-10-2012
2- نضال عثمان (عضو منظمة ديرك للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا), تاريخ الاختطاف 24-10-2012
3- جميل عمر (رئيس القوى الديمقراطية الكوردية في سوريا), تاريخ الاختطاف 13-07-2012
4- أحمد عثمان سيدو (عضو منظمة عفرين للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا), تاريخ الاختطاف 10-09-2013
5- إدريس علو (عضو منظمة عفرين للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا), تاريخ الاختطاف 08-11-2013
6- فؤاد ابراهيم (عضو الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا), تاريخ الاختطاف 24-03-2017
7- أمير حامد (عضو منظمة سوز), تاريخ الاختطاف 11-01-2014
كما أن الشاب أمين عيسى العلي, عضو المجلس الفرعي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا, قد استشهد بتاريخ 28 من شهر حزيران من هذا العام, تحت التعذيب في سجون قسد في مدينة الحسكة. كما تتحفظ ARK عن كشف أسماء عدد من الناشطين المختطفين في سجون إدارة الـــ ب ي د بناءً على طلب الأهالي.
ويطالب المجلس الوطني الكوردي في سوريا بضرورة الكشف عن مصير المختطفين والإفراج عنهم, كشرط لإنجاح المفاوضات بينه و بين أحزاب الوحدة الوطنية الكوردية.

تصريح صحفي بخصوص لقاء وفد من جبهة السلام والحرية مع وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف

استقبل السيد سيرغي لافروف وزير خارجية الاتحاد الروسي ، اليوم الجمعة 5 تشرين الثاني / نوفمبر 2021، وفدا من رئاسة جبهة السلام والحرية، برئاسة السيد أحمد الجربا رئيس الجبهة، وكل من السيدين: سعود الملا رئيس المجلس الوطني الكردي في سوريا، والسيد داوود داوود مسؤول المنظمة الآثورية الديمقراطية.
تبادل الجانبان وجهات النظر بشأن التطورات السياسية والميدانية في سوريا والمنطقة، كما جرى بحث العملية السياسية برمتها، وحالة الاستعصاء السياسي السوري نتيجة للتعنت المستمر من قبل النظام، والمتمثلة بتعطيل جولات اللجنة الدستورية، وأهمية الدفع بالعملية السياسية على أساس قرار مجلس الأمن رقم 2254. هذا الموقف الذي يتطابق مع موقف الجبهة، بالإضافة إلى التركيز على الحوار السوري السوري بأشكال مختلفة.
وجدد الجانب الروسي دعمه الثابت لسيادة ووحدة الأراضي السورية، وشدد على ضرورة تكثيف الجهود الدولية لتحسين الوضع الإنساني في سوريا وإعادة إعمار البلاد بعد انتهاء الصراع.
تناول الجانبان الوضع في شمال وشمال شرق سوريا، واكدا على ضرورة تهدئة الأوضاع وخفض التوتر في سوريا والدور الذي يمكن أن تلعبه الجبهة على هذا الصعيد.
كما أكد وفد الجبهة على ضرورة الوقف الفوري للعمليات العسكرية الجارية في سوريا، وإيجاد صيغة حل سياسي بالاستناد إلى بيان جنيف والقرار الأممي رقم 2254 ، من خلال حوار السوريين مع بعضهم البعض، وممارسة الضغط من قبل الدول الفاعلة في الملف السوري على طرفي الحوار للإسراع بالوصول إلى الحل السياسي، الذي يساهم في إنهاء معاناة الشعب السوري المستمرة منذ أكثر من عشرة أعوام مضت.
هذا وقد التقى وفد الجبهة السيد ميخائيل بوغدانوف، الممثل الخاص للرئيس الروسي لمنطقة الشرق الأوسط والدول الأفريقية، نائب وزير الخارجية الروسي، وتباحث الجانبان آخر الأوضاع في سوريا والمنطقة.

الهيئة القيادية لجبهة السلام والحرية 5 تشرين الثاني/ نوفمبر 2021

الحزب الديمقراطي الكوردستاني _سوريا يُحيي الذكرى ١١ على رحيل "حاجي دهام ميرو" سكرتير البارتي الأسبق

أحيا الحزب الديمقراطي الكوردستاني _سوريا يوم الاثنين ٢/١١/٢٠٢١م الذكرى الحادية عشر على وفاة المرحوم حاجي دهام ميرو أول سكرتير للبارتي بعد المؤتمر التوحيدي الذي جري في عام ١٩٧٠م في قرية (موزلان) بريف ديرك .
حيث تم وضع إكليل من الورود على ضريح المرحوم حاجي دهام ميرو من قبل قيادة الحزب و إكليل آخر من قبل المجلس المحلي في ديرك،
في البداية وقف الجميع دقيقة صمت على روح المرحوم وعلى أرواح الشهداء وفي مقدمتهم البارزاني الخالد .
ثم ألقى السيد عبدالكريم محمد عضو المكتب السياسي في الديمقراطي الكوردستاني–سوريا ومسؤول التنظيم العام كلمة تابينية بالمناسبة تحدث فيها عن المرحوم حاجي دهام ميرو وأكد فيها إن احياء هذه المناسبة ليست لاستذكار المناضلين الذين رحلوا فقط بل من أجل الإقتداء بهم وقال :
" نحيي هذه المناسبة لنأخذ العبرة والحكمة من تاريخهم فنحن أحياء لخدمة قضيتنا الكوردية اولاً والوطنية ثانياً".
ثم تطرق عبدالكريم محمد إلى التطورات الأخيرة والتهديدات التركية وقال بهذا الصدد :
" نحن سنبقى على أرضنا وسنعمل من أجل توحيد الخطاب والصف الكوردي كسبيل وحيد لإنقاذ المنطقة".
من جانبه تحدث الدكتور الصيدلي إسماعيل حاجي دهام ميرو النجل الأكبر لحاجي دهام ميرو وقال :
" نحن نشكر الحزب الديمقراطي الكوردستاني _سوريا وكذلك المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي وجميع الحضور ونتعهد لشعبنا بأننا سنبقى أوفياء لتاريخ مناضلينا وسنبقى مثابرين على نهج البارزاني الخالد" .

قتيل و ثلاث إصابات إثر انفجار لغم أرضي في عفرين

قتل أحد المدنيين و أصيب ثلاثة آخرون جراء انفجار لغم أرضي في قرية كوليا Goliya تحتاني في ناحية راجو في منطقة عفرين بكوردستان سوريا, يوم الأربعاء 3 / تشرين الثاني 2021.
وقالت المصادر المحلية: إن شخصا مدنياً قتل و أصيب ثلاثة آخرون بينهم طفلان, جراء انفجار لغم أرضي في القرية.
وقالت المصادر: إن الطفلين كورديان من عائلة محمد رشيد سليمان, فيما لم يتم التعرف على هوية الضحتين الآخرين.

الدكتور عبدالحكيم بشار يحيي ندوة سياسية للمثقفين الكورد في هولير

أحيا الدكتور عبدالحكيم بشار، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني–سوريا, ونائب رئيس الائتلاف الوطني، ندوة سياسية مع نخبة من السياسيين والمثقفين الكورد للحديث عن آخر التطورات السياسية في سوريا.

نظم يوم الثلاثاء (2021/11/9) الدكتور عبدالحكيم بشار نائب رئيس الائتلاف, وعضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني, ندوة سياسية في قاعة كابيتول في هولير عاصمة إقليم كوردستان.

خلال الندوة السياسية تحدث الدكتور عبدالحكيم بشار عن أخر التطورات في سوريا بشكل عام, كما أشارة إلى تقلص الدور الأمريكي في سوريا.

وسلط نائب رئيس الائتلاف الضوء على دور كل من ايران وروسيا وأمريكيا في سوريا، وأن الدور الروسي–التركي أصبح دوراً رئيساً في سوريا بسبب تقلص الدور الأمريكي.

منظمة السليمانية للحزب الديمقراطي الكوردستاني ـ سوريا تعقد ندوة سياسية حول آخر التطورات السياسية

عقدت منظمة السليمانية للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا يوم 12 تشرين الثاني 2021, ندوة تنظيمية حضرها المجلس المنطقي والمجالس الفرعية وعدد من الأعضاء حيث افتتحت الندوة بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وفي مقدمتهم البارزاني الخالد.

وقال المكتب الإعلامي لمنظمة السليمانية للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا في بيان له: "تحدث الدكتور كاوا عزيزي مسؤول المنظمة عن الوضع السوري العام ووضع كوردستان سوريا على وجه الخصوص ومايعانيه شعبنا هناك من صعوبات معيشية وسياسة الامر الواقع لإدارة PYD وسياساتها الفاشلة في الإدارة والتعليم والاقتصاد، وما تقوم به من الاعتقالات والتجنيد الإجباري التي تسببت بنزيف الهجرة المستمرة و التي تشكل خطرا على مستقبل القضية الكوردية في سورية".

أضاف: "تطرق مسؤول المنظمة الى الوضع العام والمفاوضات الكوردية الكوردية كأمل وحيد لإنقاذ ما يمكن انقاذه وقد بشر خيرا بقرب وصول الوفد الامريكي المشرف على الحوار, ويتوقع ان يصل الطرفان الى نتائج ايجابية وإنجاز الاتفاق المنشود بتوسط وضغط امريكي".

تابع: "اختتمت الندوة بالحديث عن الوضع التنظيمي للمنظمة وتم مناقشة الوضع بالتفصيل ووضع خطط العمل حول كيفية تطوير المنظمة وتوسيعها ودفع عجلة الحزب نحو المزيد من التطور والازدهار بعد الوقوف على مجمل المعوقات التي تمت دراستها في الندوة التي انعقدت في الثاني والعشرين من الشهر المنصرم وتم دراسة وضع المجالس الفرعية وإمكانية تلافي المشاكل والمعوقات أمام عملها بهدف تطوير وتوسيع المنظمة وترشيح اسماء بعض من الاعضاء لضمهم للمجالس الفرعية للقيام بالواجبات الحزبية تجاه القضية الكوردية".

الكوردستانيون يستذكرون سنوية استشهاد ستة من مقاتلي بيشمركة روج

في مثل هذا اليوم –12 11 من عامي –2015 2016 استشهد 6 مقاتلين من بيشمركة روج في معارك مواجهة تنظيم داعش الإرهابي وأثناء أداء واجبهم في مناطق مختلفة بإقليم كوردستان.

وتمر علينا يوم 12 تشرين الثاني 2021, الذكرى السنوية السادسة, لاستشهاد أحمد بوزان قجو وشيرزاد محمد معصوم، في محور شنكال "قرية كولات " أثناء معركة مواجهة تنظيم داعش الإرهابي، بعد أن قدما مع رفاقهم البيشمركة ملحمة بطولية دفاعاً عن أراضي كوردستان وشعبها. وكان الشهيدان أحمد بوزان قجو و شيرزاد محمد معصوم، من مرتبات اللواء الأول بيشمركة لشكرى روج.

واستشهد أيضاً من عام 2016 كلٌ من عطوف طاهرو كاميران و صلاح الدين حسو ومولود رياض أحمد وسيبان يوسف سعدون سينو من قوات بيشمركة روج إثر حادث سير على طريق سد الموصل, أثناء عودتهم من تأدية واجباتهم العسكرية.

الشهداء الـ 6 بحسب تاريخ الاستشهاد و الرتب ومكان الولادة هم :

أحمد بوزان قجو
الرتبة : بيشمركة
الولادة : عامواد
مكان وتاريخ الاستشهاد : قرية كولات – شنكال 12-11-2015
.....
شيرزاد محمود معصوم
الرتبة : بيشمركة
الولادة : قامشلو
مكان وتاريخ الاستشهاد : قرية كولات – شنكال 12-11-2015
.....
الشهيد عطوف طاهر عمر
الرتبة : بيشمركة
الولادة : كركي لكي
مكان وتاريخ الاستشهاد : سد موصل 12-11-2016
.....
كاميران صلاح الدين حسو
الرتبة : بيشمركة
الولادة : قامشلو
مكان وتاريخ الاستشهاد : سد موصل 12-11-2016
.....
مولود رياض أحمد
الرتبة : بيشمركة
الولادة : تربسيبى
مكان وتاريخ الاستشهاد : سد موصل 12-11-2016
.....
سيبان يوسف سعدون سينو
الرتبة : ملازم أول
الولادة : درباسية
مكان وتاريخ الاستشهاد : سد موصل 12-11-2016

وقدمت قوات بيشمركة لشكرى روج منذ تأسيسها عام 2012 جنبا لجنب مع بيشمركة كوردستان عشرات الشهداء ومئات الجرحى أثناء مشاركتها الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي والدفاع عن أرض كوردستان.

مؤسسة ارك الاعلامية

تصريح من رئاسة الـENKS
حول اللقاء مع السفير الأمريكي ديفيد براونشتاين

بتاريخ ٩ تشرين الثاني ٢٠٢١ عقد اجتماع افتراضي (أون لاين) بين السفير الأمريكي السيد ديفيد براونشتاين ورئاسة المجلس الوطني الكردي في سوريا، وذلك بناء على طلبه وجرى بحث العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. حيث أكد الجانب الأمريكي على موقف بلاده في الاستمرار بالتواجد العسكري في شمال شرق سوريا لمنع عودة داعش وأهمية تأمين الاستقرار في هذه المنطقة ودعمهم للحل السياسي في سوريا وفق القرارات الدولية الخاصة بحل الأزمة السورية. وأكد على التزام بلاده برعاية المفاوضات بين المجلس الوطني الكوردي وأحزاب PYNK، والالتزام بوثيقة الضمانات التي وقعها مع قائد قسد السيد مظلوم عبدي وضرورة تنفيذ مضمونها، ومن ثم الجلوس على طاولة المفاوضات .

من جانبها شكرت رئاسة المجلس أمريكا على حرصها في الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة ومنع أية تدخلات خارجية نظراً لتداعياتها ومخاطرها على الاستقرار . كما تم الوقوف على استمرار الانتهاكات بحق المجلس واعتقال عناصره وما يتعرض له عوائل بيشمركة روج من تهديدات مستمرة ، واغلاق معبر سيمالكا امام قيادات المجلس وأعضائه.

وفي نهاية الاجتماع وعد السفير على مناقشة كل هذه القضايا ومعالجتها مع قيادة قسد، وأن الفريق الدبلوماسي الأمريكي سيعود قريبا للمنطقة وسيعمل على تذليل العقبات التي تقف امام المفاوضات الكوردية.

هيئة رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا
قامشلو ١٠ تشرين الثاني ٢٠٢١

٩ أعوام على استشهاد الشاب ولات حسي في كوباني

صادف الاربعاء 10 من تشرين الثاني 2021، الذكرى السنوية التاسعة لاغتيال الشاب الكوردي ولات حسي على يد مسلحي PYD في مدينة كوباني بكوردستان سوريا.

واستشهد الشاب ولات محمد صالح حسي 18 عاماً, بعد تدهور صحته متأثرا بجروحه، بعد إطلاق النار عليه خلال مظاهرة كوباني يوم 2012/11/9, أثناء مشاركته في مظاهرة يوم الجمعة التي أطلق عليها آنذاك "آن أوان الزحف إلى دمشق" .

و وجهت عناصر مسلحة تابعة لـ PYD في كوباني، الرصاص الحي على مظاهرة مناهضة للنظام قبيل ظهر يوم الجمعة 2012/11/9, في مدينة كوباني، شاركت فيها جموع شعبية غفيرة من المواطنين و التنسيقيات الشبابية و مؤيدي المجلس الوطني الكوردي، ما أسفر عن إصابة أربعة متظاهرين بإصابات مختلفة.

و كان من بين المتظاهرين المصابين الشهيد ولات محمد الذي تم نقله من مشفى كوباني عن طريق باب جرابلس الى مشفى في مدينة عنتاب التركية, حيث فارق الحياة واستشهد فيها.

وبعد سيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي PYD على مناطق كوردستان سوريا، اتخذ PYD خندق النظام ووقف ضد المظاهرات المناهضة لنظام الأسد و استخدم القوة ضد المشاركين في المظاهرات واستهدف النشطاء لاطفاء شرارة الثورة.

٦١ عاماً على مجزرة سينما عامودا.. الحريق مازال مشتعلاً

صادف يوم 13 تشرين الثاني 2021, الذكرى السنوية الـ 61 لمجزرة حريق سينما عامودا بكوردستان سوريا, حيث استشهد المئات من الأطفال جراء الحريق المفتعل.

تفاصيل المجزرة :

وشهدت مدينة عامودا بكوردستان سوريا قبل 61 عاماً، حدثًا لن ينمحي من ذاكرة المدينة، إذ شهدت في 13 تشرين الثاني 1960، استشهاد نحو 283 طفلًا لا تتجاوز أعمارهم 12 عاماً.

عُرفت هذه الحادثة بحريق سينما عامودا، أو مجزرة السينما، وكان حضور الأطفال بدعوة من مدير ناحية عامودا حينها، لحضور فيلم "شبح منتصف الليل" غير المخصص للأطفال، وفي سينما لا تتسع لأكثر من 200 شخص، فيما كان عدد الأطفال يصل إلى 500 طفل.

أما الهدف من هذه الرحلة المدرسية الكبيرة فكان دعم ثورة الجزائر من خلال جمع التبرعات، إلا أن الأمور لم تسر على ما يرام . فخلال العرض الثالث الذي استقبلته سينما "شهرزاد" ذلك اليوم، اندلعت شرارة من محرك العرض القديم، لتمتد بعدها النيران إلى الحيطان الخشبية والأثاث، وأجساد الأطفال المذعورين.

تدافع الأطفال نحو البوابة الرئيسة ما تسبب بإغلاقها نتيجة تزاحمهم، فيما قرر بعضهم القفز من نافذة تقود إلى خارج الصالة، لكن ما لم يعرفوه هو أن النافذة تطل على بئر مفتوح تحتها، ما تسبب بموت عدد منهم فيه.

سمع أهل المدينة صراخ الأطفال فسارعوا لنجدتهم، وخلال تدخل الأهالي سقطت عارضة خشبية من السقف وأودت بحياة شاب أنقذ نحو 12 طفلًا يدعى محمد سعيد آغا الدقوري.

خلال العرض الثالث الذي استقبلته سينما "شهرزاد"، اندلعت شرارة من محرك العرض القديم، لتمتد بعدها النيران إلى الحيطان الخشبية والأثاث، وأجساد الأطفال المذعورين، ولم تكن دار السينما سوى غرفة طينيّة مستطيلة الشكل، سقفها من الخشب والقشّ، وجدرانها مغطّاة من الداخل بخيش مدهون بموادّ قابلة للاشتعال. تلك كانت حينذاك تعتبر في عداد دور السينما، وهو ما تسبب في تفاقم حجم الكارثة.

في العرض اشتعلت النيران بالسينما، يقال إنّ شرارات خرجت من المحرّك وما لبثت أن اشتعلت بالسقف الخشبيّ والقشّي والجدران الخيشية والكراسي الخشبيّة تاليا، أي كلّ ما فيها كان مهيّأً لاشتعال السريع. وما زاد الأمر صعوبة هو الازدحام الكبير للأطفال، ولم يكن هنالك من مخارج سوى مخرج وحيد سدّ لشدّة الازدحام وأغلق الباب الخشبيّ المرتفع عن الأرضيّة، ما أبقى الأطفال محاصرين في الداخل، ولم يكن برفقتهم أيّ من المعلمين ولا المدير، فقط بعض الفنيين الذين لم يتمكّنوا من إنقاذ الأطفال وسط الهياج والجنون والرعب والنار والازدحام. سمع أهل المدينة صراخ الأطفال فتراكضوا لنجدتهم، وخلال تدخل الأهالي سقطت عارضة خشبية من السقف وأودت بحياة شاب أنقذ نحو 12 طفلًا يدعى محمد سعيد آغا الدقوري، دفع 200 طفلا حياته، كما دفع قسم من الأهالي الذين حاولوا انقاذ الأطفال حياتهم ثمنا لمحاولة إنقاذهم.

منظمة هولير لحزبنا تقيم ندوة سياسية

كوردستان

بقرار من مكتب قيادة اقليم كوردستان عقدت منظمة مدينة هولير للحزب الديمقراطي الكوردستاني –سوريا، ندوة سياسية بتاريخ 15-11-2021
وقد ادار الندوة نوري بريمو عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني –سوريا، ومسؤول تنظيم هولير للحزب.
بعد الترحيب بالحضور والتركيز على دور التنظيم في الحياة الحزبية، تحدث عن الاوضاع السياسية في المنطقة ومسألة الحوار الكوردي الكوردي المتعثر بسبب رفض حزب ب ي د لمبدأ الشراكة ولتفرّده بالسلطة والادارة واعدام الحياة السياسية والتضييق على نضال الحزب الديمقراطي الكوردستاني واعتقال كوادره، وجعل كوردستان سوريا ساحة مستباحة لمؤامراته واستعدائه للمحيط العربي ولدول الجوار وافتعال عداوات لا مبرر لها مع الاشقاء في اقليم كوردستان.
وانهى السيد بريمو محاضرته بدعوة الرفاق الى الالتزام بفكر الحزب الذي استطاع ان ينقل القضية الكوردية من العزلة السورية الى فضاء العالم الخارجي، والسير على نهج البارزاني الخالد حتى تحقيق مطالب الشعب الكوردي عبر النضال السياسي وتثبيت حقوقه القومية في الدستور في سوريا الجديدة.

وفد من ممثلية ENKS بإقليم كوردستان يلتقي مجموعة من الأساتذة والمعلمين في دهوك

بدعوة من الاساتذة الكورد السوريين في محافظة دهوك، توجه وفد من ممثلية إقليم كوردستان للمجلس الوطني الكوردي في سوريا الى مدينة دهوك السبت 2021.11.13، ضم كل من السادة:
(د.كاوا ازيزي ،شمس شريف ، رامان ملا ،فاضل دللي)، وبمشاركة وفد من اتحاد معلمي كوردستان سوريا، وممثلي اساتذة محافظة دهوك. تم اللقاء بمكتب تنظيم دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا PDK-S وبحضور السادة:(محمد علي أبو نادو عضو المكتب السياسي،وعبدالكريم ميراني عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني–سوريا PDK-S.
بعد افتتاح الجلسة من قبل السيد حسن قاسم رئيس اتحاد معلمي كوردستان سوريا، اعطيت الكلمة للدكتور كاوا ازيزي عضو ممثلية اقليم كوردستان للمجلس الوطني الكوردي .
بعد الترحيب، اشار الدكتور كاوا ازيزي الى اهمية المعلم في المجتمع ودوره الريادي في توعية وتعليم الاجيال، مضيفا بانهم يستحقون كل الاهتمام والتقدير .
وقد اشار في كلمته الى ما يتعرض له الاساتذة الكرام من صعوبات، منها: قطع الرواتب وتعقيدات الوظيفة وصعوبات المعيشة، موضحا ان ما يقوم به المجلس الوطني الكوردي واحزابه من جهود مضنية بطرق كل الأبواب وبكامل طاقته. حيث اوصل مشكلة المعلمين والطلبة الى مكتب جناب رئيس الوزراء الاخ مسرور البارزاني،كما وشكر مكتب العلاقات الوطنية لل pdks على جهودها أيضاً لحل هذه المشكلة،كما اشار لوجود وعود جادة لحل كافة مشاكل مواطني ولاجئي كورد سوريا في إقليم كوردستان العراق .
ودعا أزيزي الاساتذة الكورد السوريين في محافظات الإقليم الثلاث بالعودة الى قاعات الدراسة بانتظار حل مشاكلهم قريبا .
من جهتهم، قدم الأساتذة شرحا مفصلا لأوضاعهم الصعبة، ووجهوا اسئلتهم للمحاور، وتم الاستماع بإمعان لمطالب ومشاكلهم والإجابة على تساؤلاتهم .
وانتهى اللقاء على امل عودة الاساتذة الى قاعات الدراسة في القريب العاجل وحل مشاكلهم قريبا.

الذكرى السنوية الثامنة لاختطاف عضو المجلس المنطقي لـ PDK-S إدريس علو

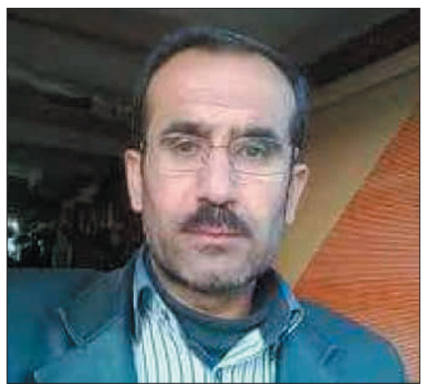

صادفت يوم 08. 11. 2021، الذكرى السنوية الثامنة لاختطاف الناشط السياسي وعضو المجلس المنطقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا PDK-S ، المحامي إدريس علو في مدينة عفرين، الذي تم اختطافه من قبل مسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي الـ PYD بعد مداهمة منزله واقتادوه إلى جهة مجهولة ولا يزال مصيره مجهولاً حتى هذه اللحظة.
ولد المناضل إدريس علو عام 1968، وكان يعيش مع زوجته في مدينة عفرين حي الأشرفية. منذ بداية الثورة السورية كان مناهضاً للنظام السوري حيث شارك في عدة مظاهرات. كان علو يعمل في مهنة المحاماة إلى جانب نشاطه الإعلامي، وبسبب نشاطاته الملفتة بين الشباب الثائر وضعه الـ PYD نصب أعينه لتصفيته، وبعد مدة ليست بالقصيرة قامت عناصر ملثمة بخطفه واقتياده إلى جهة مجهولة، ولا يزال مصيره مجهولاً حتى هذه اللحظة.
حاولت عائلة ادريس علو عدة محاولات لمعرفة مصيره لكن كل المحاولات لم تفض إلى نتيجة، بسبب رفض ما تسمى الإدارة الذاتية في عفرين تهمة خطفه أو اعتقاله، وأسايش الـ PYD من جانبهم أيضاً نفوا، وقالوا لا يوجد عندنا أحد بهذا الاسم.
أختطف عضو المجلس المنطقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا الـ PDK-S ادريس علو بتاريخ 8. 11. 2013.

اتحاد نساء كوردستان – سوريا يقيم محاضرة في مكتب مجلس محلية الشهيد نصر الدين برهك

اقام يوم اتحاد نساء كوردستان – سوريا فرع كركي لكي وجل آغا – اليا الاربعاء 10تشرين الثاني 2021، محاضرة بعنوان التحرش الجنسي عند الأطفال في مكتب مجلس محلية الشهيد نصر الدين برهك .
بعد الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان رحبت حياة صالح مسؤولة الاتحاد في جل آغا وآليا بالحضور, ثم بدأت المحاضرة من قبل همرين رمضان والتي تناولت في محاضرتها عن التحرش الجنسي عند الأطفال عدة نقاط منها:
من هو المتحرش والأطراف المشاركة في العملية وما اسباب انتشار هذه الظاهرة في المجتمع ومنها :
١_تدني المستوى الثقافي وقلة التوعية .
٢_العامل الاقتصادي والذي من نتائجه نوم افراد العائلة في غرفة واحدة .
وكيف نعرف بأن الطفل قد تعرض للتحرش حيث ذكرت رمضان ست عشرة علامة تدل على تعرض الطفل للتحرش ومنها:
١_حب الطفل للأنعزال والانطواء
٢_تبول لا إرادي وقضم الأظافر .... وغيرها من العوامل
وكيف تتم معالجة هذه الظاهرة
واضافت بان اختيار هذا الموضوع تحديداً كان بسبب التغيير الديمغرافي في المنطقة واختلاط الناس من بيئات عديدة حيث أن كل بيئة لها نمط معين من التربية وعلينا حماية أطفالنا من هذه الظاهرة الخطيرة والتي بدأت تهدد مجتمعاتنا والتي قد تؤدي لتدمير أطفالنا في حال لم يتم تدارك هذه الظاهرة الخطيرة وذلك يتم بتضافر جهود عديدة بدءً من الجهات المعنية والمنظمات الدولية التي تعنى بالطفولة وانتهاءً بالأهالي ولهم الدور الأبرز في منع هذه الظاهرة .
وفي نهاية المحاضرة وجهت همرين شكر كبير لمجلس محلية الشهيد نصر الدين برهك لمساعدتهم في ألقاء المحاضرة .

قامشلو... إزالة ثلاثة حواجز من مدخل المربع الأمني

أزال مسلحو إدارة ب ي د ثلاثة حواجز من مدخل المربع الأمني في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا, وفقاً للمعلومات الواردة لـــ ARK اليوم 14 تشرين الثاني 2021.
وقال مصدر خاص فضل عدم ذكر اسمه: إن مسلحي PYD أزالو ثلاثة حواجز من مداخل المربع الأمني الذي يسيطر عليه مسلحو النظام, في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا.
أضاف المصدر: الحواجز التي تم إزالتها, هي حاجز الشباب و حاجز عكاش وحاجز القواتلي.

الدكتور عبدالحكيم بشار يوجه نداءً إلى أهالي سري كانيه

وجه الدكتور عبدالحكيم بشار عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا ونائب رئيس الائتلاف السوري المعارض اليوم 13 تشرين الثاني 2021, نداءً إلى أهالي مدينة سري كانيه بكوردستان سوريا, دعاهم إلى العودة إلى بيوتهم.
ونشر الدكتور عبدالحكيم بشار نداء على صفحته الشخصية, دعا فيه أهالي سرى كانيه من العرب والكورد والسريان والشوريين والتركمان والجاجان وكل المكونات من المسلمين والمسيحيين والإيزيديين, العودة إلى مدينتهم.
أضاف في ندائه: "عودوا إلى حضن مدينتكم الجميلة والرائعة مدينة التعايش القومي والديني مدينة العراقة والتاريخ, عودوا إليها إنها تناديكم"
واختتم ندائه: "عودوا وسنعمل معاً على حل الصعوبات التي تعترض سبل استقراركم في مدينتكم".

الدرباسية... ENKS يدعو إلى المشاركة في إحياء ذكرى استشهاد البيشمركة سيبان سينو

دعا المجلس الوطني الكوردي في سوريا (مجلس محلية الدرباسية وريفها – جوان قطنة) الجماهير إلى المشاركة في إحياء الذكرى السنوية الخامسة لاستشهاد البيشمركة سيبان سينو وذلك يوم الجمعة 12 من تشرين الثاني 2021.
ووفقاً ما تلقت ARK نسخة من الدعوة, فإن إحياء الذكرى ستكون بالتوجه إلى ضريح الشهيد سيبان سينو في قرية كركوند, وقراءة الفاتحة ووضع إكليل من الزهور على ضريحه.
واستشهد البيشمركة في قوات بيشمركة لشكرى روج Leşkerê Roj سيبان يوسف سينو, يوم 12 تشرين الثاني 2016 بحادث سير إلى جانب ثلاثة من رفاقه أثناء عودتهم من مهمة قتالية على طريق سد الموصل في إقليم كوردستان.
وكان الشهيد سينو قد شارك في العديد من الحملات العسكرية مع البيشمركة منها حملة تحرير سد الموصل وشنكال وزمار.

جون كيربي: شراكة أمريكا والـ QSD تقتصر فقط على مكافحة تنظيم "داعش"

أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) جون كيربي, بإن شراكة الولايات المتحدة مع قوات سوريا الديمقراطية "قسد" تقتصر فقط على مكافحة تنظيم الدولة "داعش".
خلال المؤتمر الصحفي الاسبوعي لوزارة الدفاع الأمريكية قال جون كيربي المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية: شراكة الولايات المتحدة الأمريكية مع القسد تقتصر فقط على مكافحة داعش.
وأضاف كيربي: لا توجد أي تحالفات بين أمريكا والقسد, سوى تقديم الدعم والمساعدة الأمريكية لقوات سوريا الديمقراطية في محافحة داعش.
وقال كيربي في وقت سابق "موقفنا من التعاون مع قوات سوريا الديمقراطية لم يتغير، كما لم تتغير مهمتنا في سوريا والتي ترتكز حصرا على التهديد النابع عن داعش".

محلية عامودا للـ ENKS تحيي الذكرى ٦١ لحريق سينما عامودا

أحيت محلية عامودا للمجلس الوطني الكوردي في سوريا ENKS ، يوم السبت 13 تشرين الثاني 2021، في مدينة عامودا الذكرى الواحدة والستون لحريق سينما عامودا .
شهدت مدينة عامودا في محافظة الحسكة قبل 61 عاماً، حدثًا لن ينمحي من ذاكرة المدينة، إذ شهدت في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 1960، استشهاد نحو 283 طفلًا لا تتجاوز أعمارهم 12 عاماً.

الحل السـوري الغائب.. فـي خضم المراهنـات والمقايضـات

عزالدين ملا

القلق الكبير الذي يخيم على أجواء المناطق الشمالية من سوريا وخاصة المناطق الكوردية، والخوف من اجتياح تركي واحتلال مناطق جديدة، أما ما تخفيه دهاليز السياسة من مفاجآت فلا نعلمها، فهذا يدفع الريبة في نفوس الكورد.

منذ مدة كان هناك اجتماع أمريكي وتركي وأيضاً اجتماع أمني أمريكي وروسي وإسرائيلي وتركي، ماتضمره هذه الاجتماعات من اتفاقات سرية يبعث على التوتر والقلق في المنطقة.

اللجنة الدستورية عقدت جولتها السادسة ومارافقها من تضخيم إعلامي لم تفضِ إلى أي نتيجة سوى إعلانهم عن جولة سابعة في الفترة القادمة.

١- ما تحليلك لكل ما يجري على الساحة السورية عامة والكوردية خاصة خلال هذه الفترة؟

٢- برأيك، هل سيحدث الاجتياح أما لا؟ ولماذا؟

٣- ما سبب عقد اللجنة الدستورية جولتها في هذه الفترة بالذات؟ ولماذا لم تصل إلى أي نتيجة؟

٤- هل هناك حلول قريبة للمشكل السوري؟ ولماذا؟

لا يوجد في الأفق بوادر لحل الأزمة السورية بل إدارة أزمة

تحدث عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، نافع عبدالله لصحيفة "كوردستان"، بالقول: "بات المشهد السوري أكثر تعقيداً، من جهة التهديدات التركية المستمرة لاحتلال مناطق أخرى بذريعة عدم تنفيذ قسد لشروط الاتفاق الروسي التركي المبرم في ٢٠١٩ والمتضمّن رجوع قوات قسد ٣٢كم، ومن جهة ثانية الإصرار الإيراني البقاء في سوريا وعدم الرضوخ للمطالب الأميركية، والنظام أيضاً لا يستجيب للمناشدات الدولية لحل الأزمة وفق القرارات الشرعية الدولية وخاصة قرار ٢٢٥٤، والمعارضة مسيرة وفق أجندات إقليمية ولم تعد تملك أوراق قوة بعد أن خسرت معظم اصدقائها، وأيضاً على الأرض خسرت الكثير وآخرها كان تسليم درعا بوساطة روسية، قد يكون هناك تفاهمات غير معلنة بين روسيا والولايات المتحدة الاميركية وحتى اسرائيل لإيجاد حل أو تسوية للمشكل السوري على حساب مصلحة الشعب السوري بكافة مكوناته ويتبين ذلك من خلال الجهود المبذولة من قبل روسيا لعودة سلطة وسيطرة النظام على كامل الأراضي السورية".

يتابع عبدالله: "في الاجتماع الأخير بين الرئيسين الأمريكي جو بايدن والتركي أردوغان لم يحصل الرئيس التركي على الضوء الأخضر من بايدن لاجتياح مناطق مثل تل رفعت وعين عيسى ومنبج وغيرها.

باعتقادي لا يوجد اجتياح تركي رغم التهديدات المتكررة لمناطق سيطرة قسد، وتعمل روسيا على إيجاد تفاهم بين النظام وإدارة ب ي د وحدث أكثر من لقاء بين الطرفين. الروس يعملون من أجل استعادة سيطرة النظام على سوريا بالكامل، وحزب الاتحاد الديموقراطي يحاول الاحتماء بالنظام لردع الاجتياح التركي من خلال الدعم الروسي".

يضيف عبدالله: "المبعوث الأممي السيد غير بيدرسون أجرى لقاءات مع الأطراف المعنية، وحصل على موافقة لترتيب الجولة السادسة من أجل إصلاح دستوري، وليس كتابة دستور جديد وتم خلال الجولة مناقشة أربعة مبادئ، مبدأ سيادة الدولة مقدمة من قبل وفد النظام ومبدأ الجيش والأمن من قبل وفد المعارضة ومبدأ سيادة القانون من قبل وفد المجتمع المدني المحسوب على المعارضة ومبدأ الإرهاب والتطرُّف من قبل وفد المجتمع المدني المحسوب على النظام. وتبين من خلال المناقشات بأن وفد النظام يعمل على ورقة كسب الوقت وليس من أجل كتابة دستور أو اصلاح دستوري، وكان من الأجدر أولا تشكيل هيئة حكم انتقالي قبل الاصلاح الدستوري وليس العكس".

يردف عبدالله: "من خلال متابعة السياسة الأميركية في سوريا وخاصة بعد مجيء بايدن والقضاء على داعش لم يعد الشأن السوري من أولويات السياسة الأميركية، وباعتقادي، الجهود منصبة على النووي الأيراني والانسحاب الأميركي من أفغانستان بتلك السرعة والاتفاق الأمريكي البريطاني مع استراليا والشأن العراقي... ملفات كثيرة، حتى اللحظة لا يوجد في الأفق بوادر لحل الأزمة السورية بل هناك إدارة أزمة من قبل الدول المؤثرة رغم الانفتاح النسبي من قبل بعض الدول العربية على النظام السوري والمطالبة بدخول المساعدات الانسانية لفك الحصار المفروض حسب قانون قيصر".

حل الأزمة السورية مازال غائباً عن المعلوم

تحدث المستشار القانوني، موسى موسى لصحيفة "كوردستان"، بالقول: "تعتبر سوريا من أسخن ساحات المنطقة سياسياً وعسكرياً منذ ٢٠١١، وقد تجمعت فيها صراعات دولية واقليمية ومحلية نتيجة الأزمة التي أحدثها النظام في ممانعته لأي تغيير في البنية السياسية والاقتصادية التي طالب بها الشعب السوري منذ عشرات السنين إلى أن انفجر الوضع بثورة شعبية كان من الممكن تلافيه ببعض الإصلاحات التي تحفظ كرامة المواطن، لكن العناد الذي مارسه النظام واستعماله آلة القتل أدخل الجميع في حرب مدمرة جذبت مختلف القوى للتدخل فيها وجعلها ساحة لصراعاتها على أرضها لمكاسب سياسية واقتصادية فيها وفي مناطق أخرى من مناطق الصراع الدولي والإقليمي، وقودها الشعب السوري الذي لم يفكر النظام ولا القوى المختلفة غير مصالحها دون مصلحة سوريا وشعبها، كان بالإمكان إيجاد حل ومنع وصول الوضع إلى ما هو عليه، لكن جعل النظّام ضعيفاً مع الحفاظ على استمراريته، وتشريد الشعب وتدمير مدنه وقراه، وتقسيم الدولة إلى ما يشبه جزر ومناطق نفوذ بين مختلف القوى والميليشيات الداخلية والخارجية مع تشكيل وإدخال قوى التطرف والارهاب والحفاظ على بعضها كان هدفاً خُطط له الجميع مازال مستمراً ولا بريق في حل قريب، مما يشير إلى تأزم الوضع من خلال مخاطرٍ على جبهات خمس، من ناحية امتداد نفوذ النظام الذي لم يستطع الحفاظ على الشعب والدولة ولَم يثبت خلال عقود من الزمن وطنيته، والتهديدات التركية بالتدخل لمناطق أخرى، والحفاظ على سيطرة قوى التطرف والإرهاب على بعض المناطق، وتجزئة الدولة الى مناطق سيطرة ونفوذ، وعدم القضاء على خلايا داعش النائمة، هذه الجبهات الخمس هي التي يكتوي بنارها الشعب السوري في الداخل والخارج الذي لم يصل الحال إليه لو تم منذ البداية تبديل رأس النظام وبعض الإصلاحات المترافقة وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم/٢٢٥٤/ فيما بعد".

يتابع موسى: "تفتت الدولة وتقسيمها إلى مناطق سيطرة ونفوذ يثير حفيظة بعض الدول والقوى بالنسبة لبعض المناطق دون أخرى، وقد تأزم الوضع بهذا الشأن مما حدا بالدولة التركية لإطلاق تهديدات بالتدخل في بعض مناطق سيطرة قوات قسد والإدارة الذاتية، كما حدث في الفترة التي سبقت التدخُّل التركي والقوات الموالية لها لمناطق عفرين ورأس العين وذلك بتوافق دولي، روسي وأمريكي والنظام، ويبدو إلى الآن لم تحصل تفاهمات بهذا الشأن رغم التهديد التركي، ولكن لا يجب النظر إلى هذه الحالة كونها متحولة بين التدخل بتفاهم دولي أو انسحاب قسد ثلاثين كيلومتراً عن الحدود باتجاه الجنوب بموجب توافق دولي، وفي هذا الصدد تأتي الوساطة الروسية بين النظام وقوات قسد لضرورة التفاهم درءاً للتدخل التركي.

ان وجوب النظر الى الثابت من الحالة حسب وجهة نظر المجتمع الدولي هي امتداد النظام وسيطرته على مناطق قسد وكافة المناطق الأخرى عاجلاً أم آجلاً التزاماً بوحدة أراضي الدولة السورية بموجب القرارات الدولية الصادرة في الشأن السوري ، والتدخلات التركية السابقة في عفرين وشرق الفرات وكذلك القادمة- إن حصلت- هي متحولة كونها دولاً خارجية ستنسحب من الأراضي السورية بعد ايجاد حل للوضع السوري رغم ما عاناه شعوب تلك المناطقً من انتهاكات لحرياته وحقوقه، والدولة التركية تستند في تهديداتها على الاتفاقات والتفاهمات التي أبرمتها والتي لم تُراع أطراف الاتفاق- تركيا وروسيا وامريكا والنظام، مصلّحة أبناء تلك المناطق أي اهتمام".

يضيف موسى: "المسار الدستوري يصطدم بعراقيل كثيرة من جانب الحكومة السورية التي لا تنصاع إلا لصوت القوة الناعمة التي تمارسها روسيا خاصة بحضور جلسات اللجنة الدستورية، والضغط الروسي له جانب واحد يتعلق بالحضور فقط ولا يشمل جانب التوافق مع وفد المعارضة ووفد المجتمع المدني لذلك نرى في جميع الدورات السابقة حضوراً دون توافقات ونتائج ايجابية، وإنما جميعها بخيبات أمل حسب إحاطة المبعوث الأممي گير بيدرسون، وقد عقدت الدورة السادسة للجنة الدستورية بعد تسعة أشهر من الدورة الخامسة وهي فترة زمنية طويلة وخاصة إن مؤتمر استانا على الأبواب، كما ان حضور وفد الحكومة يعطي إشارة للمجتمع الدولي بأن النظام لا يتهرّب من الحل السياسي وان العقوبات المفروضة عليه غير محقة، هذه الأمور جعلت روسيا تضغط على النظام للحضور لأن روسيا تسعى لدى المجتمع الدولي في تبييض وجه النظام".

يختم موسى: "حل الأزمة السورية مازال غائباً عن المعلوم، والمجتمع الدولي يدير الأزمة ولَم يصل إلى قناعة في ضرورة إيجاد حل لها، وكافة الدلائل تشير بأن هذا الوضع المأزوم لصالحهم لذلك لا يسعون إلى حله، خمس دول قوية وذات نفوذ دولي تتحرك في سوريا بجيوشها دون أن يضغطوا على النظام بالخضوع للقرارات الدولية، وبدأت مساعي تعويمه من جديد على نحو أسرع من الماضي ولكن مع ذلك بخطى بطيئة تحسباً لما يحدث من مفاجئات".

التهديدات التركيةلا تخرج سوى عن سياق التهديدات

تحدث عضو اللجنة المركزية في الحزب اليكيتي الكوردستاني – سوريا، بهجت شيخو لصحيفة "كوردستان"، بالقول: "بدون شك تعتبر الأزمة السورية أحد الأزمات الحادة التي عصف بالسوريين منذ أحد عشر عاماً، ولم يجد المجتمع الدولي الحلول المناسبة لها حتى الآن، ولم تتعدّ سبل التسوية سوى بعض الآليات والقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة حيث لم تفلح في إيجاد أي تقدم بهذا الخصوص. ولكن يجمع كل التوقعات بأنه بدأت مرحلة جديدة للوضع السوري وخاصة بعد اظهار موافقة دولية في تولي الرئيس بشار الأسد لولاية رئاسية جديدة وهنا اعتقد بأن كل القرارات السابقة التي اصدرت عن الأمم المتحدة لم تعد لها صلاحيات نافذة مع استمرار النظام في رأس هرم السلطة. ومن هنا سيبدأ التفكير جديا عن كيفية التعامل مع مرحلة سورية جديدة بوجود تأهيل وترميم النظام.

سوريا الآن مجزأة عمليا إلى أربع مناطق رئيسية ومن الطبيعي السير في حال إيجاد إرادة دولية ببقاء النظام إلى عودة تلك المناطق الى سلطة الدولة. ويسعى الجانب الروسي الحليف الرئيسي للنظام بالضغط في هذا الاتجاه على كلا من تركيا والإدارة الذاتية في شرق الفرات وغربه، لذا يشاهد بين الحين والآخر القيام أحيانا بقصف بعض مواقع الفصائل السورية المعارضة المحسوبة على تركيا في إدلب وعفرين ناهيك عن الجولات الدبلوماسية بينهما وعقد سلسلة لقاءات لعودة إدلب حاليا ولاحقاً بقية المناطق التي تسيطر عليها تركيا والفصائل السورية المعارضة بعد توافق سياسي عام في سوريا.

واما فيما يتعلق بالادارة الذاتية، فالضغط الروسي واضح عليها وتتضح من خلال الجولات الدبلوماسية بين الطرفين وسعي الجانب الروسي إلى إبرام الإدارة لاتفاق مع النظام وعودة مؤسسات الدولة إلى المحافظات والمدن التي تسيطر عليها الآن إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي ، كما انه يمكن إدراج التهديدات التركية بإجتياح المناطق التي تدار من قبل الإدارة ضمن سلسلة الضغوط التي تقوم بها روسيا لتسليم المناطق إلى النظام السوري.

أما بخصوص المناطق الكوردية وشرقي الفرات فهي الآن تخضع للنفوذ الأمريكي مع تواجد عسكري روسي و سوري فاصل بين خطوط التماس مع تركيا والفصائل السورية المحسوبة عليها ويمكننا تسمية المشهد بالمعقد كون جغرافية كورد سوريا الآن مجزأة بين نفوذ عدة دول متضاربة المصالح وتتعرض للتغيير الديمغرافي. لذا لا يمكن التفكير بحل سوى توصل الأطراف المتصارعة إلى توافق شامل للأزمة السورية وخاصة مع الموقف الأمريكي الغير واضح بخصوص سوريا عموما وشرقي الفرات والقضية الكوردية في سوريا خصوصا".

يعتقد شيخو: "ان المرحلة الحالية لسوريا تختلف كليا عن أعوام ٢٠١٨ و ٢٠١٩ (مرحلة اجتياح عفرين و سري كانيه وكري سبي) ويأتي هذا الاختلاف من وجهة نظري على التوافق الدولي حاليا للمرحلة التالية لسوريا منها : الإبقاء على النظام وايجاد تسويات بينه وبين المعارضات بشكل عام و السير نحو توحيد سوريا أرضاً وشعبا. لذا اعتقد بأن التهديدات التركية لا تخرج سوى عن سياق التهديدات كون الطلب التركي حاليا لا يحظى بموافقة أمريكية وروسية".

يتابع شيخو: "انعقدت اللجنة الدستورية جولتها الأخيرة ضمن السياق العام الدولي للعملية السياسية في ايجاد دستور لسوريا وخاصة كان هناك تفاهم بين المبعوث الدولي غير بيدرسون والجانب الروسي بالضغط الأخير على وفد النظام لاحراز بعض التقدم . ولكن ما يتمتع به النظام من مصادر قوة و إعادة تأهيل يجعله أكثر تعنتا بثوابت سوريا الذي يعتقد بها مثل عروبة سوريا و سوريا جزء من الأمة العربية وقضية الإرهاب و شكل الدولة و غيرها من الأمور المفصلية التي لم يتم التوافق بصددها بين الوفود المشاركة في الجولة الأخيرة".

يضيف شيخو: "لا يمكن تصور حلول عاجلة للأزمة السورية لأن عمر استفحالها طويل ويحتاج إلى المزيد من الوقت، ولكن كون هناك توافق على بقاء النظام فقد تدفع الدول ذات القرار بالشأن السوري بتسوية سياسية بين المعارضة والنظام، كأن تجد أرضية مناسبة على توافق حكومة وطنية ودمج كافة الفصائل المسلحة في جيش سوري موحد وعودة آمنة للاجئين والبدء بإعادة الإعمار، أما شكل الدولة فلا اعتقد ان يتم تغير جذري فيها سوى منح بعض الصلاحيات الطفيفة لمجالس المحافظات".

على الكورد استغلال الفرصة قبل فوات الأوان

تحدث مسؤول فرع قامشلو لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، شكري عبدالرحمن لصحيفة "كوردستان"، بالقول: "لقد تحولت الأزمة السورية من أزمة حرية إلى أزمة أخلاق انسانية فلا الاتفاقات ولا توافقات ولا القرارات الأممية والدولية والإقليمية والمحلية قادرة على فك شيفرة هذه الدوامة وإيقاف هذه الحرب اللانهائية، ويبدو ان نهاية النفق المظلم لابد أن يكون فيه الجميع رابحا على حساب السوريين أنفسهم والذي سيكون وعلى ما يبدو الخاسر الوحيد من كل هذه الأزمة. جميع الحلول تصطدم بالمصالح الإقليمية والدولية، فالمتابع للحالة السورية من المحللين سواء السياسيين أو العسكريين يدركون صعوبة الوضع فلا هدوء في المدى المنظور، وخاصة بوجود القوى العظمة على الأرض السورية مثل الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا وحلفاؤهما الإقليميين مثل تركيا وايران ولا ننسى إسرائيل التي لن ترضى بأي حل للأزمة السورية بدون موافقتها. ومن هنا تظهر الحقيقة المؤلمة والتي تتمثل في موقع السوريين أنفسهم من الأزمة وتبعاتها والحلول المقبولة بالنسبة له، فالمتابع والمحلل يدرك مباشرة أنه لا حول ولا قوة للشعب السوري "حكومة ومعارضة", وأنهم تحولوا إلى بيادق في ساحات الحرب بأيدي أسياد الحرب وأنهم لا مكان لهم في رسم مستقبل سورية المقبلة أو حتى كتابة دستورها، فلا بند في هذا الدستور سيمر دون موافقة جميع القوى الدولية والإقليمية الموجودة على الأرض السورية وظهر ذلك جليا في اجتماع اللجنة الدستورية الأخير، والذي لم يفض إلى أي توافق".

يتابع عبدالرحمن: "كذلك الوضع بالنسبة للكورد ومع كل تضحياتهم ووجودهم العسكري والإداري فهذا لا يشفع لهم أمام المجتمع الدولي والإقليمي لنيل حقوقهم المشروعة ولو بحدها الادنى على أرضهم التاريخية، ويظهر ذلك بوضوح من خلال التهديدات التركية الأخيرة بإجتياح جديد للمناطق الكوردية وبحجج عديدة. ولكن وعلى ما يبدو ان الاتفاقات الروسية الأمريكية وكذلك الروسية الإسرائيلية وقفت حاجزا أمام هذا الإجتياح حتى الآن، فالولايات المتحدة الأمريكية لم تعطيهم الضوء الأخضر رغم اجتماعهم الأخير، وكذلك المؤشرات التي تظهر عن قرب إتفاق بين الإدارة الذاتية والحكومة السورية عبر الوسيط الروسي، وتسليم بعض المناطق للجيش السوري والقوات الروسية مما يقلل من احتمالية الإجتياح التركي وخاصة لمناطق تل رفعت ومنبج وكوباني".

يضيف عبدالرحمن: "ان كل من يتابع التوتر الأخير والتهديدات الأخيرة يدرك ان الكورد هم الحلقة الأضعف سياسيا رغم الإمكانات العسكرية، وكذلك يدرك أنه لا حلول عسكرية بل يجب أن تكون الحلول سياسية، وهنا يظهر الضعف الكوردي في عدم وحدته لا سياسياً ولا عسكريًا، لذا وقبل فوات الأوان على الكورد ان يلملموا قواهم في جميع المجالات، وان يستثمروا كل شيء في خدمة مصالحهم القومية ولو في حدودها الدنيا فالفرص لا تتكرر، وعليهم تنشيط الحركة الدبلوماسية وان تطرق كل الأبواب المتاحة، وعليهم ان يدركوا ان المصالح الدولية هي فوق المصالح السورية والكوردية فالولايات المتحدة ورغم دعمها لقوات سورية الديمقراطية وتواجدها في شمال وشرق سوريا لن تبقى إلى ما لانهاية، ولن تغامر بعلاقاتها الدولية من أجل الكورد إلا إذا اثبت الكورد علو كعبهم في تحمل المسؤوليات وحماية المصالح الدولية وقدراتهم الإدارية وحماية المنطقة ومكوناتها، وعدم انجرارهم إلى مشاريع تتعارض مع الاستراتيجية الأمريكية، فأي خطأ معهم ستكلف الكورد خسارات جديدة لمناطقهم، وبالتالي سيؤدي إلى إضعاف موقفهم السياسي في المحافل والاستحقاقات الدستورية القادمة وحتى في حوارات الحلول السياسية. وعلينا أن لا ننسى روسيا الحليف الرئيسي للحكومة السورية فبدونها لن يكون هنالك أي حل. لذا ومن غير المقبول ان تغفل الدبلوماسية الكوردية عنها وعلينا كسبها في صالح قضايا الكورد المشروعة وقد اثبتت روسيا مؤخرا بأن أبوابها مفتوحة لاستقبال والاستماع للدبلوماسية الكوردية ورؤيتها للحل السوري، وأنها ستكون طريقا للحلول مع الحكومة السورية".

يشير عبدالرحمن: "ان ما يحسب للدبلوماسية الكوردية هو نشاطها الكبير في الآونة الأخيرة ولقاءاتها مع معظم الدول من ذوي التأثير في الشأن السوري كالولايات المتحدة الأمريكية وروسيا ومعظم دول الاتحاد الأوربي، وهذا التوجه هو توجه مبارك ولابد من الاستمرار فيه لكسبهم في صالح القضية الكوردية المشروعة، ولكن علينا ان ندرك بأن أي تعاطف أو دعم دولي لن يحصل بدون وحدة الرؤية السياسية الكوردية فالإنفرادية والتفرد لن تجدي نفعا أمام عظمة الخطر الداهم والمتوقع في أية لحظة. فالدوامة السورية لا تهدأ وهي مستمرة وتتسع، ولا يمكن التكهن بسهولة في اتجاهها، وعلى الكورد ان لا يدخروا جهدا في سبيل حماية والحفاظ على مكتسباتهم التي اكتسبت بفضل دماء الآلاف من الشهداء".

الخاتمة

الأزمة السورية مستمرة ولكن لها نهاية، وعلى الكورد أن يدركوا ذلك، وعليهم أن يلملموا شتاتهم ويحققوا وحدتهم ومطاليبهم وهدفهم قبل فوات الأوان.

اللجنة الدستورية عقدت جولتها السادسة ومارافقها من تضخيم إعلامي لم تفضِ إلى أي نتيجة سوى إعلانهم عن جولة سابعة في الفترة القادمة.

نافع عبدالله

موسى موسى

بهجت شيخو

شكري عبدالرحمن

مسرور بارزاني يثني على نضال بيشكجي وكفاحه في الدفاع عن القضية الكوردية المشروعة

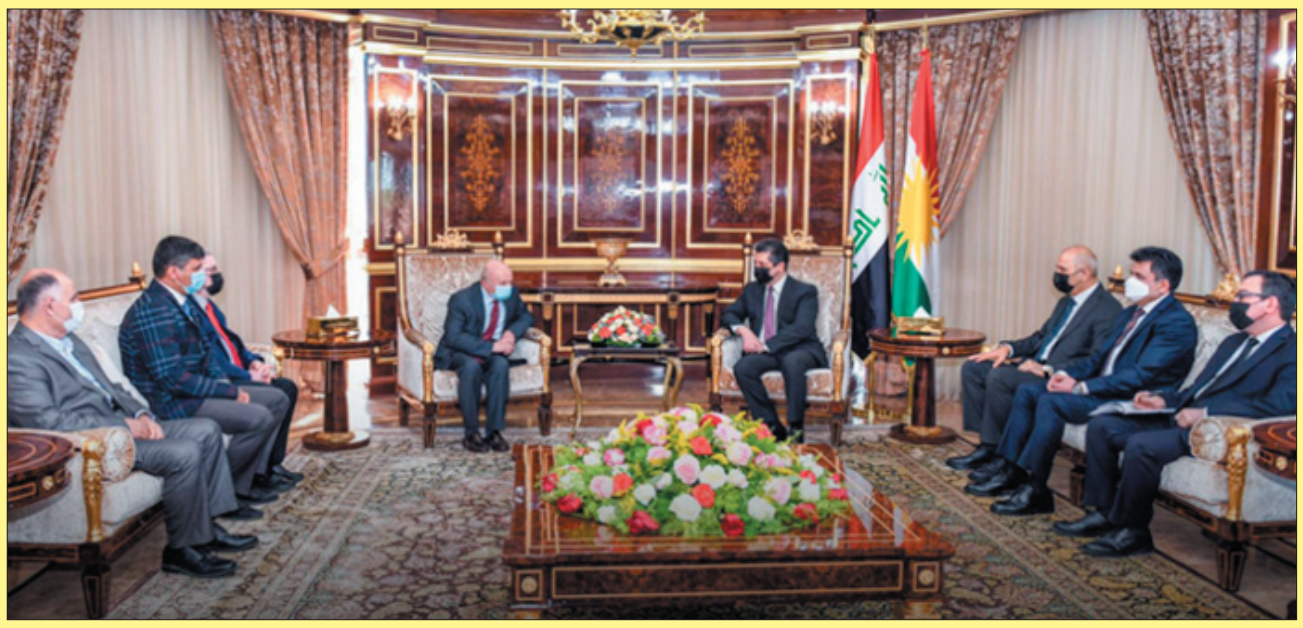

استقبل رئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني، يوم السبت ٦ تشرين الثاني ٢٠٢١، عالم الاجتماع والكاتب التركي المعروف إسماعيل بيشكجي والوفد المرافق له.
وخلال اللقاء، أثنى رئيس الحكومة على نضال بيشكجي وكفاحه في الدفاع عن شعب كوردستان والقضية الكوردية المشروعة، وعبّر عن تقديره لمواقف بيشكجي وكتاباته ونتاجاته، والتي دافع فيها عبر أبحاثه العلمية والأكاديمية، عن حقوق الشعب الكوردي وسائر الشعوب المضطهدة.
هذا ووجّه إسماعيل بيشكجي شكره لرئيس الحكومة على دعمه، وأكد على أهمية العمل على تعزيز التربية والتعليم والاهتمام بالقضايا الوطنية وحل القضية الكوردية في المنطقة بسبل سلمية وعادلة.

مسرور بارزاني:
مهربو البشر خدعوا مواطنينا عند حدود أوروبا وسنعمل على ضمان سلامتهم

عبّر رئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني الأحد ١٤ . ١١. ٢٠٢١, عن بالغ قلقه إزاء أوضاع مواطني الإقليم وباقي الأشخاص العالقين على حدود بيلاروس وبولندا، مشيراً في الوقت نفسه إلى تعرضهم لخداع من قبل شبكات تهريب البشر.
وكتب مسرور بارزاني على حسابه الرسمي في تويتر "أشعر بقلق بالغ حول محنة مواطنينا، إلى جانب الآخرين على حدود الاتحاد الأوروبي".
وأضاف أن "رفاهيتهم هي مسؤوليتنا المشتركة".
وأوضح رئيس حكومة إقليم كوردستان أن العالقين على الحدود "تعرضوا لخداع من قبل المهربين وتجار البشر وتم استغلالهم من شبكات خارجية".
وتابع "أنا على اتصال مع شركائنا، وسنعمل على ضمان سلامة مواطنينا وأمنهم".

البيشمركة تصد هجوما لإرهابيي داعش في بردي

صدت قوات البيشمركة، مساء يوم الأربعاء، هجوما لإرهابيي داعش في محور بردي (ألتون كوبري) بمحافظة كركوك.
قالت وزارة البيشمركة في بيان، إن الهجوم وقع حوالي الساعة ١٠:٣٠ من مساء يوم الأربعاء ٢٠٢١/١١/٣ ، حيث استهدف الإرهابيون إحدى نقاط الفوج الثاني من اللواء العاشر في قوات البيشمركة, وإن البيشمركة صدوا الهجوم ولاحقوا المهاجمين الذين لاذوا بالفرار.
وقالت مصادر أمنية، إن مسلحي داعش استهدفوا إحدى نقاط اللواء العاشر من البيشمركة في بردي بالأسلحة القناصة، فيما ردت قوات البيشمركة على الهجوم.
ولفتت المصادر إلى أن قوات البيشمركة أجبرت الدواعش على الفرار، دون أن تسجل أية خسائر في صفوف القوات الكوردية.

كوردستان تسجل أدنى حصيلة يومية بالجائحة في آخر ٢٤ ساعة

أعلنت وزارة صحة إقليم كوردستان السبت تسجيل ٣٢٢ إصابة جديدة بفيروس كورونا في الساعات الأربع والعشرين الماضية.
وقالت وزارة الصحة في تقريرها اليومي إن ٧٠٦ مصابين خرجوا من المستشفيات في الفترة نفسها بعد تماثلهم للشفاء التام من الوباء.
وأبلغت الوزارة عن ١٢ حالة وفاة، منها ٥ في أربيل ومثلها في السليمانية، بالإضافة إلى حالتي وفاة في دهوك.
وبهذا يرتفع إجمالي الإصابات في عموم إقليم كوردستان إلى ٣٦٨٦٩٨ إصابة، بما في ذلك ٦٦٥١ وفاة، فضلاً عن تعافي ٣٥٤٢٤٠ من الفيروس.
هذا ولا يزال ٧٨٠٧ أشخاص يرقدون في المتشفيات والمراكز الصحية لتلقي العلاج.

كوردستان ٢٤

الهجرة الاتحادية تبدأ بتجهيزات الشتاء في مخيمات بإقليم كوردستان

بدأت وزارة الهجرة الاتحادية، يوم السبت (١٣ شرين الثاني ٢٠٢١)، بتوزيع ٢٠ لتراً من النفط لكل عائلة نازحة في مخيمات النازحين في محافظة السليمانية بإقليم كوردستان.
لفت المتحدث باسم الوزارة علي عباس، أن المخيمات مّر على إنشائها سبع سنوات، والوزارة "ملتزمة ضمن الإمكانيات المتوفرة" بإعادة تقييم وضع الخيم في كل عام من ناحية اندثارها واستهلاكها واستبدالها.
وأضاف عباس في تصريح للوكالة الرسمية أن "الوزارة بدأت بتغيير بعض الخيم في السليمانية، إضافة إلى توزيع "جليكانات" بحدود ٢٠ لتراً من النفط ومدافئ وبطانيات"، لافتاً إلى أن "الوزارة تقوم بهذا الأمر في كل عام". وأشار إلى أن "العوائل ومع دخول فصل الشتاء كيفت وضعها بهذه المواد والإمدادات"، مؤكداً أن "الوزارة متأهبة لأي حالة تستوجب التدخل".
وأعلنت الوزارة في وقت سابق من اليوم، استعدادها لإغلاق مخيم العامريَّة في الأنبار بعد عودة أغلب نازحيه إلى ديارهم بشكل طوعي، لتبقى فقط المخيمات في إقليم كوردستان وجنوب الموصل.
وتبنت وزارة الهجرة والمهجرين سياسة إخلاء مخيمات النزوح في العراق وإعادة النازحين إلى مناطقهم طوعاً، خلال الأشهر الماضية.

زاغروس

ديندار زيباري: بعض الدول بدأت تتخذ موضوع الهجرة وسيلة ضغط سياسية

أعلن منسق التوصيات الدولية بحكومة إقليم كوردستان، ديندار زيباري، أن مشكلة الهجرة ليست بالجديدة، لكن بعض الدول بدأت تتخذها "وسيلة ضغط سياسية" ضد بعضها البعض.
زيباري قال عبر بيان، يوم الأربعاء (١٠ تشرين الثاني ٢٠٢١)، إن مشكلة المهاجرين العالقين على الحدود بين بيلاروسيا وبولندا باتت "موضوع حديث بعض المنظمات والإعلام المحلي والدولي، وهناك أطراف تحاول استخدامها كورقة ضغط وتقول إن أوضاع مواطني إقليم كوردستان السيئة هي سبب هجرة هؤلاء إلى الخارج".
وبيّن أن العلاقات بين الاتحاد الأوروبي "ساءت منذ فترة مع بعض دول المنطقة، ومنها بيلاروسيا، ويحاول كل طرف استخدام قضية اللاجئين ضد الآخر".
وفيما يخص وجود مواطنين من إقليم كوردستان بين المهاجرين العالقين على الحدود بين بيلاروسيا وبولندا، أوضح زيباري أن "حكومة إقليم كوردستان تعارض بكل شكل عمليات تهريب المواطنين إلى الخارج، ولكن هذه العملية تجري خارج الإقليم. حيث يستخدم المهاجرون تأشيرات سياحية أو غيرها للوصول إلى دول أوروبا"، لافتاً إلى أنه "من المؤسف أن العملية تجري بصورة مدبرة ولهذا نجد أن الآلاف يتم تحشيدهم وتقديم تسهيلات لهم لحين الوصول إلى حدود واحدة من دول الاتحاد الأوروبي، وبين هؤلاء المهاجرين مواطنون من إقليم كوردستان والعراق، إلى جانب حاملي جنسيات أخرى".
وحاول ما بين ٣٠٠٠ و٤٠٠٠ مهاجر من جنسيات متنوعة اجتياز الحدود، وبين هؤلاء مواطنون عراقيون، وقد أعلنت حكومة إقليم كوردستان أنها ضد أي خطوة من شأنها إعادة هؤلاء المهاجرين قسراً، فالاتفاقيات والمعاهدات الدولية تفرض على بولندا وبيلاروسيا الالتزام بمبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان خاصة التي ترتبط بحقوق اللاجئين والحفاظ على أرواحهم، والآن يعيش أولئك المهاجرون ظروفاً إنسانية صعبة بسبب البرد الشديد ويحتاجون إلى مساعدات إنسانية، وفق زيباري.
وأشار إلى أن "أطرافاً ومنظمات تسعى لإلقاء المسؤولية عن محنة أولئك المهاجرين على حكومة إقليم كوردستان"، مبيناً أن "حكومة إقليم كوردستان واجهت ظروفاً اقتصادية صعبة نتيجة استقبالها نحو مليوني مهاجر ونازح أغلبهم لا يزال في الإقليم، بينهم ٦٨٩٩٠٣ نازحين داخلياً أغلبهم من سكان المناطق المتنازع عليها ولا يستطيعون العودة إلى ديارهم بسبب عدم الاستقرار الأمني وغياب الخدمات، هذا الوضع ولد نوعاً من اليأس في نفوس مواطني تلك المناطق، لهذا هاجر قسم كبير من مكونات تلك المناطق إلى خارج البلد".
وأضاف زيباري أن "المهاجرين يروون قصصاً غير صحيحة عن إقليم كوردستان من أجل الحصول على حق اللجوء، ويستخدمهم تجار السياسة لتشويه سمعة الإقليم، كما أن المهربين يشجعونهم على الهجرة لتحقيق الكسب المادي".
وأكد زيباري على أن ظاهرة الهجرة "ليست خاصة بإقليم كوردستان" وأن "حقوق المواطنين محفوظة حالياً في إقليم كوردستان وفقاً للقانون، وقد صادقت حكومة الإقليم مؤخراً على خطة إقليمية لحقوق الإنسان وتدعم التنفيذ الكامل لها، وهذه الخطة شاملة لجميع مفاصل السلطة وتشارك في تنفيذها منظمات المجتمع المدني والناشطين ووكالات الأمم المتحدة وممثلو الدول، وهدفها تطوير أسس الشفافية ودور القانون والحوكمة الجيدة".

زاغروس عربية

روسيا وإسرائيل تتفقان على إخراج إيران من سوريا

مع قيام المدفعية الإسرائيلية المتطورة بقصف مواقع لجيش النظام في الريف الغربي لدمشق، كشف وزير البناء والإسكان زئيف إلكين، الذي أدى دور المترجم خلال اللقاء الذي جرى قبل عشرة أيام في سوتشي، بين الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت، أنهما اتفقا على استمرار سياسة إسرائيل تجاه سوريا، بما في ذلك الضربات الجوية، في وقت قال ضابط كبير في سلاح الجو الإسرائيلي، إن الرئيسين «اتفقا على العمل على إخراج إيران من سوريا».

وقالت صحيفة «جيروزاليم بوست»، الصادرة في إسرائيل باللغة الإنجليزية، إن الدافع للتقارب الروسي – الإسرائيلي الأخير، المتمثّل في لقاء بوتين وبنيت في ٢٢ الشهر الماضي، والتفاهمات التي توصلا إليها، هو أن الجانبين «يجمعهما هدف مشترك يتمثّل في إخراج إيران ووكيلها حزب الله اللبناني من سوريا». وأكدت أن الواقع على الأرض يشير إلى أن الجيش الإسرائيلي «يقوم بعمليات متابعة دقيقة للنشاط الإيراني المباشر ولنشاط ميليشيات إيران ويسعى بكل قوته لتقليصها»، فيما تتخذ روسيا موقف «المتفرج الذي يغضّ النظر عن تصرفات إيران وتصرفات إسرائيل على السوء».

وأضافت الصحيفة أن «إسرائيل تعمل، لنحو عقد من الزمن، على المهمة الصعبة المتمثّلة في تدمير أحلام طهران بالهيمنة الإقليمية، وبناء جبهة ضدها، وتنفيذ مئات الضربات الجوية في سوريا. وهي تتعامل مع روسيا، بصفتها القوة الرئيسية في الحرب السورية، وترى فيها (الجهة التي يجب على إسرائيل التواصل معها عندما تريد تنفيذ ضربات في سوريا)».

وحسب مصادر رفيعة تحدثت إلى «جيروزاليم بوست»، فإن «إسرائيل وروسيا تستخدمان آلية تفادي التضارب لتجنّب حوادث غير مرغوب فيها، وموسكو سمحت لتل أبيب بحرية التصرّف في الأجواء السورية، طالما أنها لا تعرّض قواتها للخطر».

وأشارت هذه المصادر إلى أن الولايات المتحدة، التي تعتبر أقوى حليف لإسرائيل لا تعارض في التقارب الإسرائيلي – الروسي، بل تجد فيه مدخلاً لتقارب روسي – أميركي حول سوريا، فكلاهما يعترف بأن روسيا هي المؤثر الرئيسي في الشرق الأوسط، وقد تؤثر على الرئيس السوري بشار الأسد، في تغليب علاقاته مع موسكو على علاقاته مع طهران.

وفي ظل الجهود الدولية للتوصل إلى تسوية في سوريا، من شأنها أن تسمح للدولة التي مزّقتها الحرب بالبدء بإعادة الإعمار، فإن موسكو تدرك أن الإعمار يستدعي التخلص من جميع القوات الأجنبية، وخاصة إيران ووكلاءها «حزب الله» وبقية ميليشياتها من سوريا.

وتساءلت الصحيفة الإسرائيلية: «هل سيصغي الأسد لبوتين ويختار النفوذ الروسي بدلاً من الإيراني؟ أو أنه سيُقرّر البقاء في معسكر إيران، والسماح لها بترسيخ قواتها وأسلحتها بشكل أكبر استعداداً لحرب مستقبلية مع إسرائيل؟».

يذكر أن مصادر سياسية في تل أبيب، كشفت في حينه أن بوتين وبنيت توصلا في لقائهما في سوتشي إلى تفاهمات جديدة تتضمن حل الخلاف حول الغارات الإسرائيلية على المواقع الإيرانية التي يقيمها الحرس الثوري الإيراني وميليشياته. فبعد أن كانت روسيا اتهمت إسرائيل بـ«المبالغة والقيام بغارات غير ضرورية» وطالبتها بإبلاغها مسبقاً وفي وقت مناسب عن هذه الضربات قبل وقوعها، واعتبرت «الغارات على رموز ومواقع النظام الروسي تخريباً على الجهود الروسية في فرض الاستقرار هناك»، تعهد بنيت بإعطاء الروس «معلومات أكثر دقة وفي وقت أطول قبل تنفيذها». كما تعهد بأن تصبح الضربات أكثر موضعية وألا تستهدف هذه الغارات البنى التحتية ورموز النظام السوري. واتفقا على مواصلة العمل على إبعاد ميليشيات «حزب الله» اللبناني وغيره من الميليشيات العاملة تحت جناح إيران، أبعد ما يكون عن الحدود الإسرائيلية.

من جهة ثانية، امتنعت إسرائيل عن الاعتراف بالقصف على ريف دمشق الغربي، أمس الأربعاء. لكن وسائل الإعلام الإسرائيلية أكدت أن القصف كان مدفعياً بصواريخ «تموز» وأنه جاء بعد أربعة أيام من قصف مشابه تم يوم السبت الماضي. وفي حين أدى القصف يوم السبت لإصابة جنديين سوريين ودمار كبير للموقع، فإن الهجوم أمس أسفر عن خسائر مادية.

الشرق الأوسط

سوريا: واشنطن تستنكر لقاء وزير الخارجية الإماراتي بالأسد وترفض تطبيع العلاقة معه

عبرت الخارجية الأمريكية الثلاثاء عن قلقها بعد زيارة وزير الخارجية الإماراتي عبدالله بن زايد آل نهيان إلى دمشق والتقى خلالها الرئيس السوري بشار الأسد. وشددت الخارجية على أنها لن تبدي أي دعم لجهود تبذل من أجل تطبيع العلاقة مع بشار الأسد أو تعويمه"، واصفا إياه بأنه "دكتاتور وحشي".

استنكرت واشنطن الثلاثاء الزيارة التي أجراها وزير الخارجية الإماراتي عبدالله بن زايد آل نهيان إلى دمشق والتقى خلالها الرئيس السوري بشار الأسد، منددة بجهود تبذل لتعويم "دكتاتور وحشي".

وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس في مؤتمر صحافي: "نحن قلقون لورود تقارير عن هذا الاجتماع والإشارة التي يبعث بها". ولفت برايس إلى أن "هذا الموضوع غالبا ما تتاح الفرصة للبحث فيه مع شركائنا المقربين في المنطقة، بمن فيهم الإماراتيون، ونحن أبلغنا موقفنا بكل وضوح".

وأضاف: "هذه الإدارة لن تبدي أي دعم لجهود تبذل من أجل تطبيع العلاقة مع بشار الأسد أو تعويمه"، واصفا الرئيس السوري بأنه "دكتاتور وحشي".

كما دعا المتحدث "كل دول المنطقة إلى أن تأخذ في الاعتبار كل الفظاعات التي ارتكبها هذا النظام وبشار الأسد شخصيا بحق الشعب السوري خلال العقد الأخير، كما والجهود التي لا يزال يبذلها النظام من أجل حرمان القسم الأكبر من البلاد من المساعدات الإنسانية ومن الأمن".

إلى ذلك، أكد أنه "لم يطرأ أي تغيير على موقفنا" معتبرا أن "الأسد لم يقل ما من شأنه تعويم صورته أو ما يوحي بأنه هو أو نظامه غيّر أساليبه". لكنه أكد أن اللقاء لم يكن "مفاجئا" لواشنطن، في إشارة إلى أن الإمارات قد تكون أبلغت الولايات المتحدة مسبقا بخطوتها.

يذكر ن الأسد استقبل الثلاثاء وزير خارجية الإمارات في أول زيارة لمسؤول رفيع منذ قطع دول خليجية عدة علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق إثر اندلاع النزاع.

وعلى غرار دول غربية وخليجية عدة، قطعت الإمارات في شباط/فبراير ٢٠١٢ علاقتها الدبلوماسية مع دمشق، بعد نحو عام من اندلاع احتجاجات شعبية سلمية واجهتها قوات الأمن بالقمع، وسرعان ما تحولت نزاعاً مسلحاً. وفي نهاية العام ٢٠١٨، استأنفت الإمارات العمل في سفارتها لدى دمشق مع بدء مؤشرات انفتاح خليجي.

فرانس٢٤/أ ف ب

ليس منها إخراج إيران.. خمس أولويات أمريكية في سوريا

رغم مضي نحو عشرة أشهر على تولي الرئيس الأمريكي، جو بايدن للسلطة، يشير محللون سياسيون إلى تراجع الاهتمام الأمريكي بالملف السوري، خاصة مع عدم تعيين بايدن مبعوثًا أمريكيًا خاصًا إلى سوريا، خلافًا لما سبقه.

ذكرت صحيفة "الشرق الأوسط" السبت، ١٣ من تشرين الثاني، أولويات الرئيس الأمريكي في سوريا، استنادًا لما قالت إنها معلومات توفرت لها حول الأولويات التي ناقشها مسؤولون أمريكيون قبل أيام، في جلسة مغلقة في العاصمة الأمريكية، واشنطن.

وأوضحت الصحيفة أن فريق إدارة الرئيس بايدن توصل إلى صيغة نهائية لأولويات واشنطن في سوريا، تتضمن خمسة أهداف رئيسية، ليس منها إخراج إيران من سوريا، على خلاف مساعي الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب. وتشمل الأولويات وفق الصحيفة، البقاء في شمال شرقي سوريا، والإبقاء على هزيمة تنظيم "الدولة الإسلامية"، ومواصلة إدخال المساعدات الإنسانية عبر الحدود، إلى جانب الحفاظ على وقف إطلاق النار في سوريا، ودعم المحاسبة وحقوق الإنسان، والتخلي عن أسلحة الدمار الشامل.

وتضم الأولويات أيضًا دفع عملية السلام وفق قرار مجلس الأمن رقم "٢٢٥٤"، مع الإشارة إلى حرص الولايات المتحدة على دعم الدول المجاورة لسوريا واستقرارها. وتعتبر الصيغة الحالية من الأولويات الأمريكية المذكورة نسخة أكثر شمولًا لما طرحه وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، في الاجتماع الوزاري على هامش مؤتمر التحالف ضد "داعش"، أواخر حزيران الماضي، والتي شملت حينها المساعدات الإنسانية، ومحاربة تنظيم "الدولة الإسلامية"، ووقف إطلاق النار في سبيل دفع عملية السلام. وتحدثت الصحيفة عن زيارة سرية أجراها قائد القوات الأمريكية، كينث ماكينزي، إلى شمال شرقي سوريا، بعد فوضى الانسحاب من أفغانستان، لطمأنة "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، التي تشكل الجناح العسكري لـ"الإدارة الذاتية"، بأن أمريكا باقية في شرقي الفرات، ولن تكرر السيناريو الأفغاني. كما لفتت "الشرق الأوسط" إلى ضغوط أمريكية على أنقرة لمنعها من شن عملية عسكرية تؤثر على "قتال التنظيم" واستقرار "قسد"، في ظل توقعات باستمرار البقاء الأمريكي في سوريا حتى نهاية ولاية بايدن.وكشفت الصحيفة عن لقاء سري بين مبعوث الرئيس الروسي في جنيف، وفريق الرئيس الأمريكي، في جنيف، الأربعاء الماضي، لضمان تمديد قرار تمرير المساعدات عبر الحدود، ستة أشهر أخرى، منذ مطلع العام المقبل، إلى جانب الحديث عن التزامات أمريكية بدعم "التعافي المبكر" والمساعدات "عبر الخطوط"، ودعم مالي أمريكي متوقع لدعم الاستقرار في شمال غربي سوريا، وشمالها الشرقي. وتواصل الإدارة الأمريكية دعم وقف إطلاق النار، وتفعيل العملية السياسية، والإصلاح الدستوري، بموجب القرار "٢٢٥٤"، مع تشجيعها إلى جانب دول أخرى على إثارة ملف المحاسبة والمساءلة وحقوق الإنسان، إلى جانب طرح إصدارات حزمات متكررة من العقوبات الأمريكية، فيما يتعلق بالانتهاكات والإرهاب، مع استثناء مشروع مد "خط الغاز العربي" من عقوبات "قانون قيصر"، وفق الصحيفة. وكانت الإدارة الأمريكية السابقة وضعت جملة شروط للتطبيع مع النظام السوري، تتجلى في وقف دعم الإرهاب، ووقف دعم "الحرس الثوري الإيراني" و"حزب الله"، وعدم تهديد دول الجوار، والتخلي عن أسلحة الدمار الشامل، والعودة الطوعية للاجئين والنازحين، ومكافحة مجرمي الحرب.

عنب بلدي

قطر تدعو إلى وقف تطبيع العلاقات مع سوريا بعد زيارة وزير الخارجية الإماراتي إلى دمشق

بعد زيارة نظيره الإماراتي عبد الله بن زايد إلى دمشق، قال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني الجمعة إنه يأمل وقف تطبيع العلاقات مع نظام الرئيس السوري بشار الأسد. من جهته، جدد بلينكن الإعراب عن قلق الولايات المتحدة من التطبيع مع نظام الأسد. والإمارات العربية المتحدة وقطر حليفان مقربان للولايات المتحدة، وقد نشبت بينهما خلافات في السنوات الأخيرة.

في تصريحات تعقب زيارة نظيره الإماراتي عبد الله بن زايد إلى دمشق، دعا وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني الجمعة إلى وقف تطبيع العلاقات مع نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال الوزير القطري خلال مؤتمر صحفي مشترك في واشنطن مع نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن "تأمل بأن لا تتشجع الدول على اتّخاذ خطوات إضافية تجاه النظام السوري".

من جهته، جدد بلينكن الإعراب عن قلق الولايات المتحدة من التطبيع مع نظام الأسد.

روبرت فورد: أميركا فشلت في إيجاد حكومة وطنية جديدة في سوريا

اعتبر السفير الأميركي السابق في سوريا روبرت فورد أنّ السياسة الأميركية منذ بداية الثورة السورية, فشلت في إيجاد حكومة وطنية جديدة عن طريق المفاوضات.

وقال "فورد" في حديث خاص لقناة "فرانس ٢٤" التلفزيونية: أعتقد أن الدول العربية، وليس فقط الإمارات، بل مصر والأردن، اعترفتا بأنّ النظام باق ومستمر في السلطة. وعلى الدول العربية إيجاد طريقة للتعايش معه.

وأكد "فورد: بأنه لا يوجد أي سياسي أميركي يؤيد فكرة إعادة العلاقات الدبلوماسية مع دمشق، لافتاً إلى أنّ الولايات المتحدة لها ظروف تختلف مع البلدان العربية المحيطة بسوريا.

وأشار إلى أن الولايات المتحدة "ليست سعيدة" بإعادة التطبيع مع نظام الأسد، ولكن واشنطن أدركت أنه من الصعب عليها أن تمنع دولاً عربية من إعادة التطبيع مع النظام "المستمر" في دمشق.

في غضون ذلك استبعد فورد أن تفرض واشنطن عقوبات على الأنظمة العربية التي تعيد علاقاتها مع النظام، مشيراً إلى أنّ "إدارة الرئيس بايدن تركز على ملف آسيا حالياً".

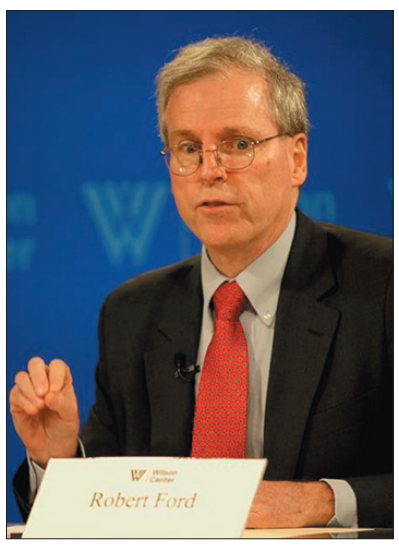

نوافذ

الشرق الأوسط .. ونظرية الفوضى الخلاقة

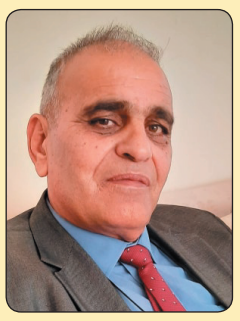

علي مسلم

بعيد اضمحلال المنظومة الشيوعية بقيادة الاتحاد السوفييتي، وسيادة القطبية الواحدة بقيادة الولايات المتحدة الامريكية، حاولت هذه الأخيرة تبديل قواعد إدارة النظام العالمي، لهذا لجأت إلى تبني نظريات وأساليب جديدة بغية تعزيز سيطرتها وحماية مصالحها، والتخفيف من استحقاقات هذه الإدارة، ولعل منطقة الشرق الأوسط الحيوية من أهم المناطق التي شغلت الإدارات الامريكية المتعاقبة خلال مرحلة الحرب الباردة، وكانت نظرية الفوضى الخلاقة إحدى أهم هذه النظريات، ومن المفيد الذكر أن أول من اطلق هذه النظرية عام ٢٠٠٣، هو الخبير والمفكر الاستراتيجي الأمريكي (مايكل ليدن) الباحث في معهد (أمريكا انتر برايز)، حيث وضع آلية وخطة جديدة للولايات المتحدة لإدارة أهم المناطق حساسية في العالم وهي منطقة الشرق الأوسط، بعد أن لاحظ ارتباك السياسة الأمريكية في هذه المنطقة، وأعطى لها تسميات مرادفه منها (الفوضى والبناء)، أو (التدمير والبناء)، وقد انطلق في نظريته من أفكار ومتباينات تعكس الفلسفة التي تدين النخبة المتحكمة في القرارات والاستراتيجيات الأمريكية تجاه العالم والشرق الأوسط، وهي الأخذ بالواقع بدل ما يمليه الذهن.

أما الأسس التي تقوم عليها هذه النظرية فهي:

١-التغيير الكامل في الشرق الأوسط.

٢-إعادة البناء بعد هدم الأسس والتقاليد القديمة.

٣-الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الشاملة لدول الشرق الأوسط.

٤-إبعاد الجهد الأمريكي المباشر، والاكتفاء بصياغة وتنظيم بناء النظام السياسي في هذه الدول.

وفي مطلع عام ٢٠٠٥ أدلت وزيرة الخارجية الأميركية "كونداليزا رايس" بحديث صحفي مع جريدة واشنطن بوست الأميركية، أفصحت حينها عن نية الولايات المتحدة في نشر الديمقراطية بالعالم العربي، والبدء بتشكيل ما يُعرف ب "الشرق الأوسط الجديد "، كل ذلك عبر نشر " الفوضى الخلاقة " وتهيئة الأجواء فيما بعد إلى تفكيك منطقة الشرق الأوسط وفق المصالح الاستراتيجية الكبرى للولايات المتحدة وإسرائيل، ولعل احداث الربيع العربي التي عصفت بكبريات الدول العربية من نتاج هذه النظرية، بعد أن استقرت في العقل الجمعي العربي وترسخت في وجدانه، وروَّج لها كبار المثقفين العرب أمثال فيصل قاسم وغيره.

على العموم يمكن اعتبار هذه النظرية وسيلة او محاولة لإعادة ترتيب وتقسيم منطقة الشرق الوسط وفق معطيات مخالفة لاتفاقية سايكس بيكو تقوم بالاعتماد على معايير عرقية وأثنية مختلفة، وهي كما قال عنها الخبير الأمريكي صموئيل هنتجتون: الفجوة التي يشعر بها المواطن بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون، فتنعكس بضيقها أو اتساعها على الاستقرار بشكل أو بآخر.

آراء في أصل الكرد في المصنّفات الجغرافية خلال العصر المملوكي (٦٤٨-٩٢٢هـ / ١٢٥٠ – ١٥١٧م)

الحلقة الاولى

الدكتور: إبراهيم إبراهيم

ملخص
يعتبر الكرد من المكونات الأساسية للدولة الإسلامية منذ نشأتها الأولى، وقد ورد عنهم الكثير في الكتابات التاريخية العربية، ومنها ما ورد في المصنفات الجغرافية، حيث كان للجغرافيين المسلمين اهتمام خاص بتعريف الشعوب الإسلامية وجغرافية العالم الإسلامي التي ينتمون إليها، مدركين اختلاف لغة وأصول ونشأة العديد من تلك الشعوب عن الثقافة العربية قبل مجيء الإسلام إلى ديارهم، فأرادت التعريف بها وبأصولها وبعاداتها وتقاليدها وغير ذلك مما يرتبط بهم من الجوانب الحضارية المختلفة. حظي الكرد من بين تلك الشعوب باهتمام هؤلاء الجغرافيين ومنذ الكتابات الجغرافية الأولى، كما أنّه كانت للمصنفات الجغرافية في العصر المملوكي (٦٤٨-٩٢٢هـ/١٢٥٠-١٥١٧م) دور أيضاً في تبني الآراء القديمة بهذا الخصوص، إضافة إلى طرح وجهات نظر عديدة بخصوص الكرد وأصولهم، والرأي الأول يتحدث عن صلتهم بأبناء نوح وقصة الطوفان، أما الرأي الثاني فقد نسبهم إلى الجن من خلال ربطهم بقصة النبي سليمان، والرأي الثالث نسبهم إلى الأصل العربي، والرابع نسبهم إلى الأصل الفارسي، ورأي رأى فيهم شعب بحد ذاته، وهم نسل لا علاقة لهم بكل ما سبق.

الكلمات المفتاحية: أصل الكرد – المصنّفات الجغرافية – العصر المملوكي

مدخل
ألقت المصنفات الجغرافية التي كُتبت خلال العصر المملوكي (٦٤٨-٩٢٢هـ / ١٢٥٠-١٥١٧م) الضوء على الكرد وأصولهم، وبيّنت التعدد في الآراء حول ذلك، ولم ينكروا أنهم بدورهم اعتمدوا على مؤلفات غيرهم الذين سبقوهم من المؤرخين والجغرافيين في العهود المختلفة، والكُرد يُلفظ بالكاف المضمومة، وراء ساكنة، ودال مهملة، وبلفظ واحد الأكراد، هكذا أوردها البغدادي في مؤلفه "مراصد الاطلاع"[١]، وهكذا وردت عند معظم المؤرخين والجغرافيين خلال العصور الإسلامية المختلفة الذين جاؤوا على ذكر الكُرد.
إن تقصي مسألة تنسيب الكرد إلى أصول مختلفة، والبحث في مسألة الإختلاف بين المؤرخين والجغرافيين والنسابين، يولّد تساؤلات عديدة، وأولها لماذا هذا الاختلاف الكبير بخصوص الكرد وليس على غيرهم من الشعوب الإسلامية؟ وهل الكرد يمتلكون خصوصيتهم اللغوية والإثنية بعيداً عن كل ما قيل عنهم من أصل عربي أو فارسي أو غير ذلك، أم أنّه ثمة جزء من الحقيقة فيما قيل؟ ماذا قال الكرد عن أنفسهم؟ وهل يتطابق ما قيل عنهم من آراء ووجهات النظر في المصنفات الجغرافية التي دونت باللغة العربية خلال العصر المملوكي، وما توصل إليه علم الأجناس وعلم اللغة من نتائج، ولأجل فهم كل ذلك، وإمكانية الإجابة عن كل تلك الأسئلة، لا بد من الوقوف على تلك الآراء التي قيلت في الأصل الكردي، ومحاولة التحليل وتقصي الحقائق والمُراد من كل ما روي عنهم.

١. الكرد وأبناء نوح
تعتبر قصة نوح وأبنائه الثلاثة سام، حام، ويافث، والتي رويت في التوراة من أكثر القصص شيوعاً بين الناس، لارتباطها بالدين الذي يعتبر ذات الاولوية بين المجتمعات ككل، ولا سيما مجتمعات الشرق، ونُسّب البشر والشعوب وفق هذه الرواية إلى أبناء نوح الثلاثة؛ سام، حام ويافث[٢]، كما أن قصة نوح والطوفان هذه ترد في القرآن الكريم في سورة نوح، وفي سور أخرى، وآيات عديدة.[٣]
ويوضح المؤرخ ابن كثير (توفي سنة ٧٧٤هـ/١٣٧٣م) هذه القصة أكثر، ويبيّن الآراء حولها وما قيل عنها في القرآن الكريم، وينقل آراء آخرين بهذا الخصوص، كما يأتي على ذكر أبناء نوح في حديث نبوي منقول من قبل الرواة عن الصحابي أبي هريرة "وَلَدُ نُوح ثَلَاثَةٌ سَامٌ وَيَافِثُ وَحَامٌ، وَوَلَدَ كُلٌ وَاحد منْ هذه الثلاثة ثَلَاثَةً، فَوَلَدَ سَامٌ الْعَرَبَ وَفَارِسَ وَالرُّومَ، وَوَلَدَ يَافِثُ التُّرْكَ وَالسَّقَالِبَةَ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَوَلَدَ حَامٌ الْقِبْطَ وَالسُّودَانَ وَالْبَرْبَرَ".[٤]
لقد تأثر المؤرخون والجغرافيون المسلمون بهذه القصة، إلى درجة كبيرة، وباتت هذه مفتاحاً لبدايات كتبهم عن قصة الخلق ونشأة الإنسان الأول، وتنسيب الشعوب والقبائل لأولاد نوح الثلاثة، وقد أوردها بعض الجغرافيين بإسهاب واهتمام بالغ، والبعض الآخر على سبيل التذكير، دون الدخول في تفاصيل القصة.
يصنف عز الدين ابن شداد (توفي سنة ٦٨٤ هـ/١٢٨٥م) ويقسم الديارات وفق مضمون تلك القصة، وينسب الأماكن والدول إلى أبناء نوح، وأولادهم، ويذكر آراء عديدة في اشتقاق أسماء الأماكن والديارات، فالشام مثلاً ووفق ما يذكره على لسان ابن المقفع أصله من سام ابن نوح، حيث سام بالسريانية هو شام، وان أولاد سام قد سكنوا في هذه البلاد.[٥]
كما إن شيخ الربوة الدمشقي (توفي سنة ٧٢٧هـ /١٣٢٧م) وفي كتابه نخبة الدهر في عجائب البر والبحر، وضمن وصف أنساب الأمم، يورد هذه القصة، ونسّب الكرد إلى سام بن نوح، إلى جانب شعوب أخرى وهم العرب والفرس والروم[٦]، ويبدو أنه كان على اطلاع بتلك المرويات، إضافة إلى وضوح نقلها عن غيره من الجغرافيين، وهو نفسه يصرّح بذلك، لا سيما من الجغرافي الشهير المسعودي (توفي سنة ٣٤٥هـ/٩٥٦م)، والذي أسهب في هذا الموضوع في مؤلفاته العديدة.[٧]
كان للكرد نصيب في هذه القصة عند أبو الفداء (توفي سنة ٦٧٢-٧٣٢هـ/ ١٢٧٣-١٣٣١م) الذي ذكر وبإسهاب هذه القصة في كتابه المختصر في أخبار البشر، وأورد أنه عندما افترق أبناء نوح صار لولده سام كلّ من العراق وفارس، وما يلي الهند، وهذا يعني أن ديار الكرد من ضمنه.[٨]
ويذكر القلقشندي (توفي سنة ٨٢١هـ / ١٤١٨م) أيضاً بأن الكرد من بني إيران بنو آشور بن سام بن نوح، ولا يخفي القلقشندي أنه يروي هذا على لسان ابن خلدون (توفي سنة ٨٠٩هـ / ١٤٠٦م) في كتابه العبر[٩]، وبالفعل فإن ابن خلدون يذكر تلك الرواية ويأتي على ذكر الكرد بأنهم من أولاد إيران بن آشوذ حيث ورد عند القلقشندي بآشور، كما أورد مخططاً بأبناء سام ذاكراً في هذا المخطط أو ما يعرف بشجرة النسب اسم كرد بن إيران بن سام.[١٠]
وتتمة لهذه الرواية التي تنسب الكرد إلى سام بن نوح، قيل أن الكرد والكرج ينتمون إلى الجد نفسه، وهم من أصل واحد، ويقال في المسلمين منهم الكرد، وفي الكفار أو النصارى وفق توصيفهم الكرج، أي الجورجيين الحاليين.[١١]
عند العودة إلى الرواية التي تنسب الكرد إلى سام بن نوح، ليس خافياً أنها استمدّت منهجها وحججها ومبرراتها من قصة نوح والطوفان، وما يتعلق بها من تفاصيل اخرى، ولا سيما توزع أبناء وأحفاد نوح، وانتشارهم على المناطق المختلفة من الأرض بعد انتهاء الطوفان. ولكن تفصيلات هذه القصة التي رويت في الكتب الدينية وما تلتها من أحداث غير واضحة كما يجب، ولاسيما ما يتعلق بالتعدد والاختلاف الهائل في اللغات، وبين الشعوب التي تسكن منطقة الشرق وحدها. وإذا كانت كذلك فيُفهم أن البشر، كل البشر انطلقوا من هذه الرقعة الجغرافية التي رست عليها سفينة نوح، وهي إما مناطق جبل آرارات (آراراط) وفق التوراة (العهد القديم)[١٢]، أو جبل جودي وفق القرآن الكريم[١٣]، ولكن تبيّن أنه لا يمكن الاعتماد عليها من ناحية تصنيف البشر لغوياً، حيث الاختلاف الكبير بين المجموعات اللغوية في بنيتها وتركيبتها، وقد تبيّن ذلك مع تطور علوم اللغة ومناهج البحث فيها، عدا عن الاختلاف إثنياً (عرقياً)، مع ما أثبته تطور علم الأنسنة (الأنثروبولوجيا) والذي يهتم بتاريخ التطور البشري، وعلم السلالات البشرية، والوراثة Genetics واستخدام الصبغيات الجينية (DNA) لفهم آلية توريث الصفات، بين شعوب العالم المختلفة، وتعدد الأنماط الجينية التي ينتسب إليها البشر.[١٤]
ومهما يكن فإن مصطلح (ساميين) الذي أطلقه الباحث النمساوي شلوتزر منذ عام ١٧٨١على شعوب آسيا الغربية، أي الذين سكنوا ميزوبوتاميا، وسوريا، والجزيرة العربية، وشمال أفريقيا، هو في الأساس ذو دلالة لغوية وثقافية، وله علاقة إلى حد ما بالأنساب أيضاً، واستمر العمل به من قبل العديد من المؤرخين الحديثين والمعاصرين. وقد اقترح المستشرق الأمريكي-الألماني الأصل – شبايزر اصطلاح (اليافثيين) على شعوب كانت تعيش في إيران وأعالي دجلة والفرات أيضاً، ولكن يبقى هذا التقسيم وفق الباحثين تستخدم فقط تسهيلاً لعملهم، وليس أي شيء آخر، كما لا تمت إلى أي عصبية للسامية أو ضدها سواء بالمعنى الديني ضد اليهود كما شاع، أو اجتماعي وسياسي ضد العرب.[١٥]
إن تصنيف اللغات والشعوب وفق هذه الرواية مهما تكن، وبالمقارنة مع واقع اللغة الكردية وتصنيفها، يقودنا إلى النتيجة التي مفادها إن الكرد لا ينتمون إلى سام بن نوح كما قيل، فلغتهم لا علاقة لها بتلك المجموعة المندرجة تحت مسمى اللغات السامية كالعربية والعبرانية والآرامية والسريانية وغيرها، بل صنفت وفق الدراسات العلمية الحديثة ضمن اللغات التي باتت تعرف باللغات الهندو أوربية indo–European، وتحديداً ضمن المجموعة الشرقية منها، والمعروفة بالهندو–آرية.[١٦] ولذلك فبطلان نسب اللغة الكردية إلى مجموعة اللغات السامية، بات واضحاً كما أثبته علم اللغات المعاصر، وهذا يقودنا أن ننفي انتماء الكرد إلى سام.

٢. الكرد أبناء الجن
عند تتبع كتب التراث الإسلامي، والبحث عن أصول وجذور الرواية التي تصف الكرد بأبناء الجن، نجدها تنبع من مصادر عديدة، أولها ما ذكره المسعودي وربطها بقصة دينية لتكون سهلة الوصول والترسيخ في أذهان المسلم بغض النظر عن نفي حقيقة هذا الأصل، والخلفيات التاريخية حيال هذه النظرية، وقد تأثر المقريزي بما ذكره المسعودي، ونقلها إلى مؤلفه حيث يقول" ومن الناس من ألحقهم بإماء سليمان بن داود عليهما السلام، حين سلب ملكه ووقع على نسائه المنافقات الشيطان الذي يقال له الجسد، وعصم الله تعالى منه المؤمنات، فعلق منه المنافقات، فلما ردّ الله تعالى على سليمان عليه السلام ملكه، ووضع هؤلاء الإماء الحوامل من الشيطان قال: أكردوهم إلى الجبال والأودية، فربتهم أمّهاتهم وتناكحوا وتناسلوا، فذلك بدء نسب الأكراد".[١٧]
لا تختلف هذه عن الرواية التي أوردها المسعودي، بل إنها نقل عنه حرفياً ودون تغيير، والذي بدوره أخذها عن غيره ولكنه لم يذكر المصدر.[١٨] وقد تكون لهذه الرواية ذلك البعد الديني وارتباطها بما رواه الراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ/١١٠٨م) على لسان الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب حديثاً منسوباً إلى النبي يقول فيها " الأكراد جيل الجنّ كشف عنهم الغطاء، وإنما سموا الأكراد لأن سليمان عليه السلام لما غزا الهند سبى منهم ثمانين جارية، وأسكنهنّ جزيرة، فخرجت الجن من البحر فواقعوهنّ، فحمل منهم أربعون جارية، فأخبر سليمان بذلك، فأمر بأن يخرجن من الجزيرة إلى أرض فارس، فولدن أربعين غلاما، فلما كثروا وأخذوا في الفساد وقطع الطرق، فشكوا ذلك إلى سليمان، فقال أكردوهم إلى الجبال فسموا بذلك أكرادا".[١٩]
وفي السياق نفسه يُفهم من الجغرافي ابن فضل الله العمري (توفي سنة ٧٤٩هـ/ ١٣٤٩م)، أنّه على اطلاع بقصة الكرد وتنسيبهم إلى الجن، وهو لا يذكر تلك القصة كما وردت سابقاً، وإنما بطريقة أخرى، حيث يسرد بعض أماكن الكرد في مناطق الزّاب ووعورتها، ولا سيما تلك المناطق الجبلية، ودروبها الضيقة، وصعوبة اجتيازها ليس فقط بسبب تضاريسها، وإنما لطباع أهلها القاسيين أيضاً وتعدياتهم، ويقول: " قال الحكيم شمس الدين محمد بن ساعد أن نسب أحد من الأكراد إلى الجن فهم هؤلاء حقاً".[٢٠]
مهما يكن من شأن هؤلاء القائلين بهذا النسب، من المرجح أنها لتشويه صورة الكردي بأي شكل من الأشكال، وهي خرافة من نسج الخيال لا أكثر، فلا يمكن تقبل مثل تلك الروايات في واقع أصبح العلم يطغى على كل شيء وبات التحقق من بعض الأمور من البديهات ومنها ما يتعلق بالبشر ونسلهم، ولا يختلف الكرد عن غيرهم من البشر من الناحية البيولوجية، لا في جيناتهم ولا خريطتهم الوراثية ضمن الإطار العام، عدا عن هذا فإن النص نفسه يتناقض مع مضمون تلك الروايات الدينية نفسها.
وحول ادعاء بأن لغة النبي سليمان كانت العربية أو استشفاف كلمة الأكراد من مقولته أكردوهم أو أكردوهن إلى الجبال، وذلك لتوضيح وشرح معنى الكرد وتبيان مدلولها العربي، وهذا ليس إلا محاولة التفكير بالموضوع عربياً، ومن ثم إيجاد ما يمكن قبوله وفهمه ضمن هذه اللغة أي اللغة العربية، وبالتالي قبوله ضمن مجتمع يتكلم العربية، والعربية لغتها المقدسة والرسمية للدولة أيضاً، وبالتالي فهي وفق الباحث حيدر لشكري تدخل ضمن المحاولة الشمولية الرامية إلى رؤية العالم والتفكير به عربياً أي قولبتها[٢١]، وهذا يتوافق مع رأي هذا البحث أيضاً في تفسير تلك الآراء والمسوغات التي أدت إلى ذلك.
كما ليس بعيداً أن تكون الحالة العامة للقبائل الكردية، وتمرداتها المتلاحقة ضد الحكومات الإسلامية منذ العهود الأولى، وبشكل أكبر خلال العصر العباسي، وفي مناطق تواجدها المختلفة والتي استمرت حتى العهود المتأخرة، أودت ببعض الحكام إلى تعمد تشويه صورة الكردي الذي لا يهدأ أبداً، وإعطاء صور تنافي الحقيقة والواقع[٢٢].

٣. الكرد والأصل العربي
تعتبر هذه الرواية من أكثر الروايات عن أصل الكرد انتشاراً في كتب الرحالة والجغرافيين والانساب، وهي بمجملها تعتمد على روايات نقلت عن أشخاص لا يُعرف حقيقة وجودهم من عدمه، وقد تأثرت المصنفات الجغرافية التي كُتبت باللغة العربية خلال العصر المملوكي، بمؤلفات الذين سبقوهم من الجغرافيين في هذا الأمر، ولا سيما تلك التي تعود إلى القرن العاشر الميلادي، وفي مقدمتهم المسعودي، الذي طرح آراء عدّة بخصوص الكرد ومنها تلك التي تنسبهم إلى الأصل العربي، وفي هذا يقول: "وقد ذهب قوم من متأخري الأكراد وذوي الدراية منهم من شاهدناهم فيما ذكرنا من البلاد إلى أنهم من ولد كرد بن مرد بن صعصعة بن حرب بن هوازن، ومنهم من يرى أنهم من ولد سبيع بن هوازن، ..... ومن الأكراد من يذهب إلى أنهم من ربيعة ثم بكر بن وائل".[٢٣] وفي مكان آخر وكتاب آخر يذكر المسعودي، وعند حديثه عن الأكراد ونسبهم ومساكنهم يكرر ما قاله بخصوص النسب العربي للكرد فيقول " وأما أجناس الأكراد وأنواعهم فقد تنازع الناس في بدئهم، فمنهم من رأي أنهم من ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، انفردوا في قديم الزمان، وانضافوا إلى الجبال والأودية، ودعتهم إلى ذلك الأنفة، وجاوروا من هنالك من الامم الساكنة المدن والعمائر من الأعاجم والفرس، فحالوا عن لسانهم وصارت لغتهم أعجمية، ولكل نوع من الأكراد لغة لهم بالكردية، ومن الناس من رأى أنهم من مضر بن نزار وأنهم ولد كُرد بن مرد ابن صعصعة بن هوازن، وأنهم انفردوا في قديم الزمان لوقائع ودماء كانت بينهم وبين غسان، ومنهم من رأى أنهم من ربيعة ومضر، وقد اعتصموا في الجبال طلباً للمياه والمراعي فحالوا عن اللغة العربية لما جاورهم من الأمم"[٢٤]، كما يؤكد المسعودي مرّة أخرى، وفي موضع آخر رواية النسب العربي للكرد ويذكر أن منهم من يُنسب إلى ربيعة بن نزار، أو ربيعة بن نزار بن معد، ومنهم من ينسب إلى مضر بن نزار.[٢٥]
والبحث أورد تلك الآراء الواردة إلى المسعودي لأنها كانت مصدراً اعتمد عليه كثيراً الجغرافيون العرب في العصر المملوكي، إضافة إلى آراء آخرين عاصروه أو سبقوه أو حتى جاؤوا بعده، ومن الذين تأثروا بهذا الرأي وذكروه في مؤلفاتهم خلال العصر المملوكي، المؤرخ والجغرافي أبو الفداء، وذلك في كتابه المختصر في أخبار البشر، فهو يحاول أن يورد في سياق حديثه عن أصول الشعوب الإسلامية، عن أصل الكرد، وينقل عن آخرين بأنه قيل، وأنّ أصل الكرد من العرب، وقيل إنهم أعراب العجم، ودون أن يدخل في شروحات حول ذلك.[٢٦]
أبدى الجغرافي شيخ الربوة الدمشقي، أهمية بهذا الموضوع وتقصى أصل الكرد بما فيه الأصل العربي، حيث اورد أن الكرد جيل ينسبون بأصولهم إلى العرب، أو أنهم طائفة من العرب وهم أولاد كرد بن صعصعة بن ربيعة، ولكنه يبيّن أنّه ثمة خلاف في وجهات النظر بخصوص هذا الرأي، ويذكر صراحة أنه ينقل روايته هذه عن المسعودي، ويستمر في شرح رأيه هذا ويذكر أيضاً بأنه قيل بأن الأكراد أبناء ربيعة بن نزار، وقيل أيضاً أولاد نصر بن نزار.[٢٧]
لم يكتف شيخ الربوة الدمشقي برأي المسعودي، بل حاول البحث وتقصي الآراء بهذا الخصوص فهو يورد ما ذكره أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (توفي سنة ٣٢١هـ/٩٣٣م) في كتابه جمهرة اللغة عن أصل الكرد، الذي أنسبهم بدوره إلى العرب ووفق رأيه ونقلاً عن شخص يدعى أبو اليقظان زعم أن الكرد من كُرد بن عمر بن عامر بن صعصعة، كما نقل عن أبو المنذر هشام بن محمد، المعروف بالكلبي (توفي سنة ٢٠٤هـ/٨١٩م)، والذي بدوره زعم أن الكرد من كرد بن عمر بن عامر بن ماء السماء، وأنّهم هاجروا من اليمن إلى المناطق التي يسكنونها الآن بعد أن تعرضت اليمن ذات مرّة لفيضانات وسيل عارم على حد وصفه فتفرّق أهل اليمن بسبب هذا الفيضان.[٢٨]
ذكر ابن دريد هذا في كتابه، ويبدو أنه نفسه نقل عن أبي المنذر هشام بن محمد، المعروف بالكلبي، ويتطابق مع ما ذكره شيخ الربوة الدمشقي، بل أن ابن دريد يحاول أن يجد المعنى اللغوي للكرُد، من خلال اشتقاقه، وعلى لسان لغويين آخرين كأبي بكر الذي يذكره بالاسم في كتابه، ويذكر أنّه إذا صحّ أن الكلمة عربية "فاشتقاق اسمه من المكاردة، وهو مثل المطاردة في الحرب، تكارد القوم تكارداً ومُكاردة وكرداً"[٢٩]، كما يُورد ابن دريد بيتاً شعرياً على لسان النسابين مفاده أن الكرد لا ينتمون إلى الفرس وليس لهم علاقة بهم وإنما هم من العرب ويعودون بنسبهم إلى كُرد عمرو بن عامر وفي هذا يقول:
"لعمرك ما الأكراد أبناء فارس ..... ولكنه كُرد بن عمرو بن عامر".[٣٠]
وفي سياق الأصل العربي للكرد يذكر أبو فضل العمري رأياً أيضاً في ذلك، وإن لم يشمل الكرد كلهم، فبعضاً منهم، فبعد وصفه للكرد ووصف حالة تشتتهم وعدم اتفاقهم على رأي، ويذكر عشائرهم وأماكن انتشارها، يذكر أن لصاحب جولمرك وهو حاكم مملكة واسعة تضم العديد من المدن والقلاع، سلطة على بقية الأكراد، وأن كلامه مسموع، وذا تقدير بالنسبة لبقية العشائر، ويذكر أن نسبه يعود إلى عُتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف[٣١].
وفي مكان آخر وفي كتابه الآخر، وعند الحديث عن جولمرك أيضاً يُعيد الفكرة نفسها في الأصل العربي لهم وبأن نسبهم يعود إلى العرب، وبالتحديد إلى بني أمية، ويسميهم بالحكمية، وبأنهم اعتصموا بالجبال عند هزيمة الامويين أمام العباسيين، واحتموا بين الأكراد، وعاشوا معهم وأصبحوا مثلهم، وبأن أعدادهم يزيد على ثلاثة آلاف.[٣٢]
وينقل القلقشندي هذه الرواية كما هي عن ابن فضل العمري، وهو يصرّح بذلك، ودون أن يجري فيها أي تغيير، ويبدو أن كتاب العمري التعريف بالمصطلح الشريف كان مصدر الثقة بالنسبة إليه، ومصدراً لكثير من معلوماته، ولذلك فهو ينقل ما وصف به الكرد في ذلك الكتاب، ويوضح أن صنفاً من الأكراد يُعرفون بأسماء الأمكنة التي ينتسبون كالجولمركية، نسبة إلى منطقة جولمرك، ويروي عن أصل الجولمركية بأنهم يعودون بنسبهم إلى عُتبة بن أبي سفيان[٣٣]، كما أنه ينقل من كتاب ابن فضل الله العمري الآخر أيضاً والذي يحمل عنوان مسالك الأبصار، ويروي ثانية هذه الرواية عندما يتحدث عن جولمرك كبلاد لها سلطتها ومكانتها، ويعيد بأن نسبهم يعود إلى العرب، وبالتحديد إلى بني أمية، وبأنهم اعتصموا بالجبال عند هزيمة الامويين أمام العباسيين، وبأن أعدادهم يزيد على ثلاثة آلاف.[٣٤]
تأثر الرحالة والجغرافي ابن بطوطة أيضاً بالرأي القائل بالنسب العربي للكرد، وواضح أنه انساق وراء رأي المسعودي، أو ابن دريد، ولم يبذل جهداً في تقصي أصل الكرد، وإنما أورد أنهم – أي الكرد – يعودون إلى أصل عربي واكتفى دون تقديم توضيح أو شروحات حول ذلك.[٣٥]
لقد اهتم المقريزي (توفي سنة ٨٤٥هـ / ١٤٤٢م) بنسب الأكراد، وتعددت الرؤى لديه، وحاول أن يخبرنا بما جاء في كتب الذين سبقوه فيما يتعلق بالآراء التي قيلت في أصل الكرد ومنها ذلك الرأي الذي ينسبهم إلى الأصل العربي، فمنهم من ينسبونهم إلى عرب الشمال، أو العرب المستعربة، والمعروفين بالعدنانيين نسبة إلى جدهم عدنان، أو أنهم ينسبونهم إلى عرب الجنوب أي العرب العاربة، والمعروفين بالقحطانيين نسبة إلى جدهم قحطان، وفي هذا يقول "وقيل هم ينسبون إلى كُرد بن مرد بن عمرو بن صعصعة بن معاوية بن بكر، وقيل هم من ولد عمرو مزيقيا بن عامر بن ماء السماء، وقيل من بني حامد بن طارق، من بقية أولاد حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزّى بن قصي".[٣٦]
إن هذا الرأي أيضاً أصبح من الآراء غير المقبولة فاختلاف الكرد عن العرب من حيث اللغة والجذور أكّده علماء اللغات كما أسلف الذكر سابقاً، كما أكده المؤرخون الحديثون الذين اعتمدوا على الأبحاث العديدة التاريخية منها والعلمية التي تهتم بسلالات البشر والذين بحثوا في تاريخ الكرد وأصلهم.[٣٧]

مدارات كرد

يعتبر الكرد من المكونات الأساسية للدولة الإسلامية منذ نشأتها الأولى، وقد ورد عنهم الكثير في الكتابات التاريخية العربية، ومنها ما ورد في المصنفات الجغرافية

ألقت المصنفات الجغرافية التي كُتبت خلال العصر المملوكي (٦٤٨-٩٢٢هـ / ١٢٥٠–١٥١٧م) الضوء على الكرد وأصولهم، وبيّنت التعدد في الآراء حول ذلك، ولم ينكروا أنهم بدورهم اعتمدوا على مؤلفات غيرهم الذين سبقوهم من المؤرخين والجغرافيين في العهود المختلفة

الإعلام الجديد بين الحرية والأخلاق

حسن اليوسفي المغاري

في عصر العولمة الإعلامية والمعرفية، وفي إطار الانفتاح الذي أصبح يعيشه الإعلام بصفة عامة، وبموازاة مع التطور التكنولوجي المتمثل في الثورة المعلوماتية، باتت الصحافة محط اهتمام العديد من المؤسسات التي أخذت على عاتقها مهمة بث ونشر المعلومة عبر ما أصبح يصطلح عليه بـــ "الفضاء الرقمي"، أو "الشبكة العنكبوتية" أو "العالم الافتراضي" الذي يعني باختصار الإنترنت، هذا الاهتمام الذي أعطى طعما جديدا للإعلام المكتوب عموما، مؤسسات وأفرادا.

لقد أصبحت ثقافة الإنترنت واقعا ملموسا، وصارت الصحافة الإليكترونية بابا مُشرعا أمام كل الإعلاميين وغير الإعلاميين لسبر أغوار الكتابة بكل حرية واستقلالية بعيدا عن كل القيود، لتبقى مسألة الأخلاق والمهنية والوثوقية من أهم الأولويات التي يجب على من يريد خوض تجربة الكتابة الإليكترونية احترامها، وذلك حتى لا يكون فضاء الإنترنت مُشرَعا للانتهاكات، وذلك بحكم أن العمل في الفضاء الرقمي المفتوح يغفل البعض أنه ممكن مراقبته.

لا شك أن الإنترنت منح لمستعمله فضاء رحبا للتعبير بكل حرية، ولا شك أيضا أن الفضاء الرقمي العالمي منح فرصا أكبر للعديد من "المُخَرّبين" المعلوماتيين الذين وجدوا في عملية التواصل الرقمي فرصة سانحة لإبراز مواهبهم وقدراتهم التقنية في القرصنة والسطو والتخريب الرقمي، كما وجد فيه آخرون فرصة ذهبية للتعبير عن مُعارضتهم وسُخطهم وتذمرهم من النظام السياسي القائم في بلدانهم. بينما ارتأت فئة أخرى استغلال الفضاء الرقمي للتثقيف والتوعية وللمساهمة في نشر المعلومة ونشر المعرفة والمساهمة في تطوير المعارف والقدرات.

صارت الصحافة تحكم بشكل من الأشكال إلى جانب السلطة السياسية، وهي في نفس السياق تسمى بالسلطة الرابعة بعد السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية. الحديث هنا عن الصحافة الورقية، لكن الأمر نفسه بات ملحوظا أيضا بالنسبة للصحافة الإلكترونية.

إن الفضاء الرقمي بهذا المفهوم بات سيفا ذا حدين، وصار المصدر الأول لكل دارس وباحث... وأكدت العديد من الدراسات، بأن ثورة الإنترنت أصبحت تعتبر من أهم الاكتشافات العالمية في مجال الاتصال الرقمي. وبقدر ما لهذا النجاح من آثار إيجابية على تقديم وإيصال المعارف دون حواجز ودون قيود، بقدر ما له العديد من الآثار السلبية ما لم نتحكم في استعماله.

إن عولمة الإعلام بالمفهوم الذي نعيشه اليوم مع ثورة الإنترنت – في جانبها الإيجابي – ، ومع الانتشار الواسع لوسائل الإعلام عبر الشبكة المعلوماتية الرقمية، صارت من بين أكبر الإنجازات التي حققها علم التواصل الحديث. وعليه، فإن التعامل مع الإعلام الجديد أصبح أمرا مفروضا ومُلحّا، بل ويتطلب منا المزيد من الاهتمام بحكم أن العالم الرقمي في تطور مستمر، وبحكم أن الاتصال بات الآن عبر الأقمار الاصطناعية أمرا مفروضا كذلك، وبدأت المحطات والكوابل المكونة للذبذبات العابرة للقارات تحت البحر، بدأت تترك عملها للأقمار الاصطناعية التي توفر الاتصال فضائيا.

فأمام هذا التقدم الملحوظ، وأمام تنامي ثقافة المعلوميات وما يواكبها من تطور تكنولوجي فرض وجوده في العالم الافتراضي، وبالنظر إلى أهمية ما صرنا نتوصل به من كم هائل ولا يحصى من المعلومات والمواضيع والأبحاث والدراسات، لم يجد الإعلام عموما والصحافة خصوصا، بُدا من ولوج العالم الافتراضي، وأصبحت الشبكة العنكبوتية تعج بالمحطات وبالمواقع الإعلامية الإخبارية، وبمواقع البحث والتحليل... إلى غير ذلك من المواقع التي باتت على شاكلة النسيج الذي ينسج خيوط العنكبوت، وصارت نفسها المُشكــل الحقيقي لبيت العنكبوت الرقمي.

فعلى الرغم من أن وجود هذه التقنية ليس بالقديم، وبالرغم من أن درجات الاستعمال تختلف من مكان لآخر ومن شخص لآخر ومن دولة لأخرى، فإن ثقافة الإنترنت باتت محط اهتمام الجميع، ولا شك أن كل دارس لهذه الظاهرة الاجتماعية العلمية، لابد له أن يتعرّف أولا على تاريخ الإنترنت، المولود الجديد، الذي خرج من رحم فريق علمي من جامعة كاليفورنيا في شهر أكتوبر من سنة ١٩٦٩.

وبداية سنة ١٩٩٠، كانت الانطلاقة الفعلية لعملية الإنترنت التي نحن بصدد دراسة بعض جوانبه. المرحلة الجديدة في مجال علم الاتصال الحديث التي أفرزت لنا أشكالا جديدة في الاتصال والتواصل ضمن فضاء مفتوح بدون قيود، بحيث كانت سنة ١٩٩٣ السنة التي بدأ فيها الإبحار Navigation من خلال إصدار أول برنامج مستعرض الشبكة "موزايــيك Mosaic" ثم تبعته برامج أخرى مثل Netscape و مايكروسوفت إنترنيتInternet Explorer ، الأمر الذي دفع الرئيس الأمريكي كلينتون لأن يطلق صفحته الخاصة على الشبكة العالمية .

في خضم هذه التطورات التكنولوجية، ومع ظهور وسائل إعلامية تدخل في إطار الإعلام الجديد، نروم التطرق لموضوع واقع وآفاق الصحافة الإلكترونية الشرق أوسطية كإعلام جديد ضمن العالم الافتراضي الذي صار يؤثث حياتنا بصفة عامة. فمن الملاحظ أن هذا النوع من الإعلام بات يعرف شيوعا كبيرا في جل المجتمعات، وصارت منابر إعلامية كبيرة لها مواقع إلكترونية إلى جانب الصحيفة الورقية سواء كانت يومية أو أسبوعية أو المجلات المتخصصة منها والمتنوعة، فصار الكل على الخط يمكن الوصول إليه بمجرد كبسة واحدة على الزر.

إن المتتبع للتطور الهائل الحاصل في عملية التواصل الرقمي، وفي وسائل الإعلام الرقمية عموما، ليلحظ أن الاهتمام المتزايد بهذا المجال كفيل بالدراسة والتمحيص، كما أن الأمر يتطلب طرح العديد من الأسئلة. هذا إلى جانب الهامش الكبير من الحرية في التعبير الذي صار يوفره عالم الإنترنت، عالم التعبير الرقمي بلا حدود.

يجدر بنا أن نتساءل عن ماهية الوظيفة الحقيقية التي تؤديها هذه المواقع الإلكترونية خصوصاً تلك التي تقوم بما تقوم به الجرائد والمجلات؟ وهل يمكن أن تحل الصحافة الإلكترونية محل الصحافة المطبوعة؟

لقد صارت الصحافة تحكم بشكل من الأشكال إلى جانب السلطة السياسية، وهي في نفس السياق تسمى بالسلطة الرابعة بعد السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية. الحديث هنا عن الصحافة الورقية، لكن الأمر نفسه بات ملحوظا أيضا بالنسبة للصحافة الإلكترونية التي لا تتوفر على نفس القيود، نسبيا، التي تُقيد حرية الرأي والتعبير الورقي.

لقد باتت الصحافة الإلكترونية إحدى القنوات الفعالة التي دخلت حياتنا اليومية، بحيث أثرت وبشكل حيوي ومباشر على حركة الصحافة الورقية بما وفّرتهُ من سُبل كثيرة وسهلة للحصول على المعلومة ومتابعة الحدث أولاً بأول، بل واختصرت مسافات كثيرة على المتابعين للأحداث من كل الفئات والتخصصات.

إن ظهور الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت هو بمثابة نوع من الغزو الثقافي الفكري الإعلامي إن صح التعبير، وهي الآن تخوض معركة الوجود أمام باقي وسائل الإعلام التقليدية. هنا، يجدر بنا أن نتساءل عن ماهية الوظيفة الحقيقية التي تؤديها هذه المواقع الإلكترونية خصوصاً تلك التي تقوم بما تقوم به الجرائد والمجلات؟ وهل يمكن أن تحل الصحافة الإلكترونية محل الصحافة المطبوعة؟ وهل يمكن أن نتساءل عن هوية تلك المواقع بالنظر إلى أن الفضاء الرقمي فضاء مفتوحا؟ وهل يمكن للصحافة الورقية أن تفقد جماهيريتها مقابل الصحافة الإليكترونية؟ وهل السرعة والانتشار الذي تتمتع بهما الصحافة الرقمية بإمكانهما القضاء على الصحافة الورقية؟

يتحدث الكثير الآن بأن الصحافة الإلكترونية لا يمكنها أن تكون بديلا عن الصحافة الورقية، ويرى آخرون، وهم كُثر، أن عهد كل ما هو تقليدي قد ولّى أمام تطور التكنولوجيا بحيث أصبحنا نتحدث عن "التكنو صحافة". ويتحدث بعضهم عن الفرق الشاسع من حيث الرقابة. لكن، وأمام كل ما يقال عن الحرية التي يتمتع به الفضاء الرقمي فيما يخص تداول المعلومة، إلا أن هناك رقابة مخابراتية معلوماتية تستطيع أن تصل إلى مصادرة حرية الرأي والتعبير الإلكتروني.

الإعلام ما بين سطوة المال والنفوذ

إيمان أحمد ونوس

يحتل الإعلام بشكل عام مكانة رفيعة في كل الدول، باعتباره الأداة التي تعمل على متابعة مجريات الحياة بمختلف اتجاهاتها، فهي تقوم برصد مختلف الأنشطة المجتمعية السياسية والاقتصادية والدينية ...الخ، في سعي دائم وحثيث لكشف الحقائق وتوجيه الرأي العام باتجاه الهدف الأساسي والجوهري، ألا وهو الارتقاء بالفرد والمجتمع والدولة على كل المستويات والاتجاهات. وتحتل الصحافة أحد أهم فروع الإعلام المكانة ذاتها، لما تقوم به من تسليط الضوء على كل ما له علاقة بالحياة الرسمية والعامة على حدّ سواء، فكان أن سُمّيت صاحبة الجلالة، لما لها من سلطة ونفوذ تؤهلها لتشكيل رأي عام محلي أو عالمي من خلال القضايا التي تتناولها بجرأة ووضوح، والتي من الممكن أنها تُغيّر في العديد من التوازنات والمواقف الحسّاسة غالب الأحيان. ولهذا نجد أن هناك مؤسّسات إعلامية دولية عملاقة ذات نفوذ لا يُستهان به من حيث التأثير في مجريات الأحداث الدولية أو المحلية لبعض الدول الكبرى، أو تلك التي تحتل مكانة مرموقة في بعض المجالات والمسارات، ولا يفوتنا أن هذه المؤسّسات الإعلامية تُشكّل عامل ضغط كبير لتغيير مواقف وأجندات سياسية أو اقتصادية ...الخ، تصبُّ في صالح أهدافها المرسومة بدقّة، ذلك أنها تمتلك من المال ما يُعزّز حضورها وتأثيرها الكبيرين.

غير أن الإعلام عموماً، والصحافة خاصّة في العالم النامي، تخضع دوماً لقوانين صارمة وقيود تُفرغها من مضمونها وتبعدها عن رسالتها السامية الساعية إلى المزيد من الدعم المعرفي المتنوّع للناس، إضافة إلى مشاركة أولئك الناس في معرفة الحقيقة المتعلّقة بحياتهم ومعيشتهم ومصائرهم. ذلك أن النظم السياسية السائدة في المجتمعات النامية أو المتخلّفة تقوّض كل ما من شأنه خلخلة وجودها وقيمها المتخفيّة برداء من الديمقراطية الزائفة المُستندة إلى قوانين تتناسب واستمرارية التسلّط والسطوة لهذه الأنظمة التي تعمل على تأسيس منظمات وهيئات إعلامية قائمة على تشريعات وقوانين تصبُّ في مصلحتها، من حيث الترويج لأهدافها ومصالحها عبر تغييب شبه كامل للحقائق على الأرض، مقابل كمٍّ كبير من الشعارات والخطط والبرامج الموجّهة للشعوب، بما يجعلها مقتنعة بأن هذه النظم (الديمقراطية!) تعمل فعلاً لخدمتها ورفاهها ما أمكن، في تضليل تام تسيطر خلاله فردانية الأنظمة وتحكّمها بالحقائق الواجب إظهارها أو تغييبها، لاسيما ما يتعلّق بالقضايا الكبرى، أو تلك التي تتناول أوضاعاً طارئة أو مستجدّة كالنزاعات والحروب، أو ما يتعلّق بما تطرحه الفئات المعارضة لهذه الأنظمة، والتي تحاول تغيير الواقع أو تصويب الأخطاء المرتكبة عمداً أو إغفالاً فيما يخص الحياة الاقتصادية والسياسية والمجتمعية بشكل عام. هنا ينبري الإعلام الرسمي لتشويه الوقائع والحقائق القائمة في تضليل تام للعامة الذين لا يمتلك غالبيتهم أدوات التفكير العقلاني، بقدر ما يُفرض عليهم ويتماهون مع السائد من قيم وعلاقات ومناهج تفكير وعمل فرضتها تلك الأنظمة، كما تنبري الأجهزة الأمنية لاحتواء الأصوات النشاز بشكل يُثير الهلع بقدر ما يُثير الكثير من التشويه والاتهامات غير المنطقية للمعارضة وأقلامها، ما يجعل المجتمع في حالة من التيه ما بين الواقع الحقيقي، وما تفرضه الأنظمة من رؤى ومعايير للوطنية من وجهة نظرها، فيحدث الانكفاء المجتمعي أو القطيعة مع ما يبثّه الإعلام الرسمي أو حتى المعارض، فيبقى الإعلام حالة ترفية نخبوية تخدم شرائح مُحدّدة من المجتمع، وبالتالي نكون أمام إعلام مهمّش لا يمكنه الارتقاء إلى مستوى احتياجات الفرد والمجتمع والدولة، كما لا يمكنه أبداً التصدي لمختلف المشاكل والصعوبات التي تعترض جوانب متعددة من حياة الدولة (اقتصاد، اجتماع، ثقافة وفكر... الخ) بسبب ما يوضع في طريقه من عراقيل ومحاذير.. إعلام مخصي لا يمكنه المنافسة وسط سطوة الإعلام العالمي المتطور والمتنوّع والذي يكون له دوماً السبق الأبرز في التعاطي مع مختلف القضايا والأمور المحلية والدولية بشكل متميّز وساحر، فيذهب بالعقول بعيداً عن مصالح أصحابها وحقوقهم.

لكن، ورغم ما يتمتّع به الإعلام في الدول المتطورة من حرية ومصداقية في التعاطي مع مختلف القضايا المحلية بالنسبة لمواطنيهم، إلا أن هذا الإعلام ذاته لا يختلف كثيراً في بعض القضايا المتعلّقة بمصالح تلك الدول وأهدافها، إذ يجري التلاعب بالعديد من الحقائق والأخبار المُراد إيصالها إلى الناس، لتكوين رأي عام يخدم مصالحها لاسيما في القضايا الدولية الكبرى، وهنا أيضاً يعيش العامة حالة مشابهة لتلك القائمة في الدول المتخلفة حيث التضليل الإعلامي سيّد الموقف بما لا يدع مجالاً للناس لرفض السياسات الدولية لحكوماتهم.

وعليه، يمكننا القول إن لا إعلام أو صحافة حرّة ونزيهة في العالم، بل هناك إعلام موجّه لغايات وأهداف تسمو فوق الحقائق مثلما تسمو فوق البشرية.

مفهوم الإخراج الصحفي

الإخراج الصحفي هو فن عرض المادة التحريرية المكتوبة عرضا يحقق الجمال والمتعة والوظيفة في آن واحد .. لأنه يعمل على توصيل المادة إلى القارئ بطريقه سهله ميسورة وبصورة جميلة شيقة تعمل على جذبه لهذه المادة ... وعلى ذلك يمكن القول أن تيسير عملية القراءة وتحقيق الانسياب البصري على سطح الصحيفة المكتوبة .. هما جوهر عملية الإخراج الصحفي... ويمكن القول أيضا أن الإخراج الصحفي هو عملية بناء وعرض، والبناء يتم بصورة جيده إذا توفرت المواد الخام، أسهمت وسائل التكنولوجيا الحديثة، مثل : الحاسبات الرقمية، والأقمار الصناعية، وطابعات الليزر، وأجهزة المسح الضوئي في تطور عملية الإخراج.

تقديم: توجد أهمية كبيرة للإخراج الصحفي لجذب انتباه القارئ إلى المحتوى، خاصة أن القارئ يتعامل مع الصحف بشكل انتقائي، والانتقائية ذات شقين هما: الأول : متعلق بوسائل الإعلام عامة. الثاني : متعلق بالصحيفة نفسها كوسيلة إعلام.

أسباب تقدم فن الإخراج الصحفي

ظهور التنافس بين الصحف الشعبية أدى لاستخدام العناوين المنتشرة والصور لجذب الجمهور إليها. تحول الصحف إلى وسيلة شعبية تخاطب العديد من الناس بعد الثورة الصناعية، وانتشار الديمقراطية والتعليم، وكانت الصحافة في بدايتها تخاطب فئة ضيقة تقتصر على أصحاب المصالح من التجار أو الرسميين. اتساع إمكانيات الصحف نتيجة ارتفاع مدخولاتها وازدياد أهميتها كوسيط إعلاني بين المنتج والمستهلك. التقدم الكبير في صناعة آلات الطباعة، وحروفها، والورق وما يتصل بها وانخفاض أثمان الورق، وقلة تكاليف الطباعة. اتساع صفحات الصحف والمواضيع التي تناقشها.

التنافس بين الصحف، وظهور الصفحات المتخصصة، والصحف المتخصصة. تقدم وسائل النقل والمواصلات في الوقت الذي ازداد فيه ضيق وقت القارئ ومشاغله، الأمر الذي أدى لاهتمام الصحف بعرض المواد بشكل جذاب يلفت نظر القارئ دون تضييع وقته.

تطور الصحف من حيث الشكل: مرت الصحافة بثلاثة تطورات من ناحية الشكل هي: كتب الأخبار (News Books): وكانت الصحيفة مكونة من عمود واحد. الصحف النصفية (التابلويد) (Tabloid): وتتراوح أبعادها بين (٢٧-٢٩سم و٤١-٤٣سم)، وتقسم الصفحة إلى أكثر من عمودين. الصحف العادية الحجم (الستاندرد) (Standard): وتتراوح أبعــاده بيــن (٤١-٤٣سم و٥٣-٥٦سم)، وتقسم الصفحة إلى أكثر من ستة أعمدة. يجب أن يحقق الإخراج الشكلي الخصائص التالية :

١ – التوازن : يعني الا يطغى جزء من الصحيفة من حيث المادة المكتوبة والصور والألوان المستخدمة على بقية الأجزاء الأخرى.٢ – الإيقاع :وهو الذي يجعل التصميم نابضاً بالحياة .. وهو يعني أن تنتقل عين القارئ من عنوان إلى آخر ومن صورة إلى أخرى ومن موضوع إلى موضوع دون ملل أو تحول عن المسار الطبيعي للبصر.٣ – التناسب :ويقصد به جمال العلاقات بين الأجزاء بعضها مع البعض الآخر وكذلك علاقة كل جزء بالنسبة للشكل العام للصحيفة والتناسب يخضع لما يتمتع به المخرج الصحفي من إحساس بالجمال في ذوقه العام.

مفهوم الإخراج الصحفي:

يعنى الإخراج الصحفي بتوزيع الوحدات التيبوغرافية فوق حيز الصحيفة، واختيار هذه الوحدات وإبرازها وفقاً لخطة معينة. يعد الإخراج الصحفي عاملاً رئيساً في تكوين شخصية الصحيفة، ورسم ملامحها العامة في أذهان القراء؛ لأن الشكل هو الذي يجذب ابصارهم قبل المحتوى.

العناصر الطباعية : هي العناصر التي يمكن من خلالها تجسيد الرؤية الإخراجية وذلك بالاعتماد على أشكالها وأحجامها وطرق توظيفها .

المخرج الصحفي : هو المهندس الذي يصمم الصفحات ويشرف على تنفيذها، وهو حلقة الوصل بين قسم التحرير والإعلان من جهة والأقسام الفنية والمطبعة من جهة أخرى، وهو يتوخى في عمله وحدة الأسلوب وتنوع الشكل في كل عدد من أعداد الصحيفة بما يتفق مع سياسة الصحيفة والمواد المعدة للنشر والأنباء المطلوب نشرها

العوامل التي تتحكم في أساليب الإخراج الصحفي : هناك عوامل رئيسية تتحكم في أساليب الإخراج الصحفي وتراعى من قبل سكرتارية التحرير الفنية في الصحافة الحديثة وهي: – الجانب الإعلامي الصحفي: الهادف إلى إبراز المادة الإعلامية المنشورة حسبما تفرضه من أولويات القيم الإخبارية المتعارف عليها في علوم الصحافة والإعلام وهي التي تتصل بتقويم الأخبار والموضوعات ومواد النشر واختيار ما يهم الجمهور منها

الجانب النفسي : الذي يراعي طبيعة الجمهور المخاطب من حيث السن والمستوى الثقافي والملامح الأساسية العامة لشخصية المجتمع الذي تصدر فيه لصحيفة وتخاطبه، وتتصل بمعرفة اتجاهات الرأي العام وعقلية الجماهير وأذواق القراء وعادات القراءة، وتأثير الألوان فيهم . – الجانب الفيزيائي : وهي تتصل بقوانين الرؤية وحركات العين ومدى استيعابها وظروف التعرض للضوء .

الجانب الإعلاني الاقتصادي :

الذي يخاطب القطاعات الاقتصادية التي تسهم إعلاناتها بتشـــكيل جزء هام من ميزانية المؤسســـة الصحفية

–الجانب الفني : الذي يوظف قدرات المطبعة الصحفية في خدمة المظهر العام للصحيفة، والأنواع الصحفية المعالجة فيها، وكذلك إظهار إمكانيات المصورين والخطاطين والرسامين من العاملين في المجلات الفنية المختلفة وهي التي تسعى إلى تحقيق التوازن والإيقاع والوضوح وسهولة القراءة وتوفير الحيوية والجاذبية والجمال.

أهداف الإخراج الصحفي : أولا :((تيسير قراءة))مادة الصحيفة على القارئ بحيث يستوعبها في أقصر وقت ممكن .ثانيا : عرض المادة الصحفية مقدمة حسب أهميتها، فالقارئ يتوقع إبراز الموضوعات الهامة سواء من حيث مكان عرضها على الصفحة أو الوحدات التيبوغرافية المستخدمة فيها ثالثا : العمل على أن تبدو الصفحة جذابة مشوقة رابعا : عقد صلة تعارف وألفة بين الصحيفة والقارئ، بحيث يستطيع تمييزها عن غيرها بيسر ويسعى إليها في رغبة .

تونس... الثّورة الّتي ترتدي ثوبَ النّسويّة فتنتصر!

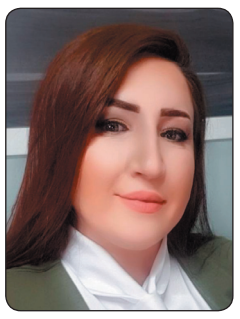

نجاح هيفو

منذ صدور مجلة الاحوال الشخصية في شهر آب من عام ١٩٥٦؛ حيث منع تعدد الزوجات، ومنح حق الطلاق للمرأة والحق في التعليم والعمل وصولاً لـــ ثورة الياسمين حيث الفيصل، لا تزال المرأة التونسية امرأة واقع لا تقبل إلّا بالثورة حلاً للوصول إلى المساواة الكاملة مع الرجل ولحمايتها من العنف بكل اشكاله؛ رغم ذلك كان الواقع يعكس مرارة التنفيذ .

في عام ٢٠١٩، صدرت إحصائيّة، كانت تبدو صادمة؛ إذ أنّ أكثر من ٤٧,٦٪ من النساء في تونس تعرّضن على الأقل مرّة واحدة لأحد أنواع العنف خلال عام واحد فقط، بين عنف جسدي ونفسي وجنسي واقتصاديّ. بمقابل ذلك، كانتً المرأة في تونس تواجِه هذا التّطبيق غير العادل بالعمل المستمر للتّغيير.

كانت المرأة التّونسيّة الأولى في الثّورة والبحث عن التّغيير؛ كانت هي أيضاً المُساهمة الأولى في القرارات المصيريّة؛ كان أبرز ما أنتجَ عن ذلك، رفعُ التحفّظ على معاهدة سيداو وإقرارها كان من أبرز الانجازات وأكثرها تحفيزاً للتّأثير على الرأي العام، ولعلّ ما أنتج في ذلك الحين، كان باكورة الوصول إلى دستور عظيم، أرست فيه المرأة التونسيّة سَفينةَ حقوقها في ميناء القانون.

كانت الرغبة القوية لمعرفة التونسيات، نابعة من الرغبة في معرفة ألة التغيير في تونس ومحركها، وقد كان لنا ذلك عبر حوار مع شخصية قديرة؛ مثل الدكتورة نجاة البراهمي الزواوي أستاذة التعليم العالي في كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس .

محامية لدى التعقيب، وهكذا تستطيع استنباط مواقع الإجابة حيث شهد شاهد من كل تفاصيل الحدث في رؤية اكاديمية لها تأثيرها

جاء السؤال الاول بعفوية نابعه من حساسية وضع المرأة في العالم العربي؛ دون مقدمة دكتورة هل تحتاج النساء في العالم العربي إلى ثورة. ما هي شكل هذه الثورة؟

للإجابة على هذا السؤال وجب الرجوع إلى التاريخ للوقوف على أسباب تطور المجتمعات بصفة عامة و تحرير النساء بصفة خاصة.

وفي قراءة للتاريخ يتضح أن جميع الأمم المتحضرة قد كانت معقلاً لثورات ابعادُها مختلفة لم يغب فيها البعد الاجتماعي و الحضاري انطلاقا مما تقدم اعتبارا إلى أن المراة العربية قد قادت بدورها ثورتها بأشكال مختلفة اعتقد أنها يجب أن تواصل مشوارها بغاية استكمال ما انخرطت فيها من دفاع على النموذج المجتمعي الذي تجد فيه نفسها جنباً لجنب مع الرج..

إذا دكتورة يمكننا القول أنّه في عام ٢٠١١ كان هناك توافق نسوي تونسي في الثورة؟

إن التوافق في سنة ٢٠١١ يتجاوز مجرد الشريحة النسائية ليشمل جميع مكونات المجتمع التونسي الذي ثار على الفقر والحرمان واقتناعا بالمبادئ التي قامت عليها ثورة ١٤ يناير في ٢٠١١ حيث التوافق بين مختلف مكونات المجتمع في تونس.

رغم ذلك فإن القوانين بحسب نسبة من النساء التونسيات جاءت مثالية في الصيغة وبعيدة جداً عن واقع التطبيق والسؤال دكتورة في هذا التخاصم والنازع السياسي والتحولات التي تحدث في تونس أين تجدين المرأة التونسية اليوم؟

كانت المرأة التونسية ولاتزال متواجدة في المشهد السياسي ومن موقعها تساهم شأنها شأن الرجل في الارتقاء بالبلاد التونسية نحو الأفضل وهي في موقع القيادة في العديد من المجالات لعل من أهمها التنظيمات الحزبية والجمعيات وهذا ويتجه التنويه بتسمية امراة على راس الحكومة التونسية بتاريخ ٢٩ -٩-٢٠٢١، وهي بادرة أولى من نوعها في العالم العربي.

رغم تمكن النسويات في تونس وبدعم من منظمات المجتمع المدني من الضغط سياسياً على الحكومة للاحصائيات الكبيرة فيما يخص العنف وجرائم التحرش بالإضافة إلى المناطقية في تطبيق القوانيين على سبيل المثال المرأة الريفية تعاني من استغلال فيما يتعلق بالاجور إلى جانب الأخطار الصحية بالإضافة إلى رفض الشرطة تسجيل شكاوى النساء إذا حدث الاعتداء من أحد افراد الأسرة كل هذا دكتورة يدفعنا لسؤال حضرتك وأنت اهل لذلك برأيك هل ماحدث في تونس كان منصفا للنساء فيما يتعلق بالقوانين مقارانة مع اخريات في العالم العربي؟

لا اعتقد ذلك ناهيك وأن العالم اصبح اليوم قرية صغيرة وأن النساء اليوم وإن اختلفت مشاغلهم عبر مواقعهم الجغرافية فإن اهتماماتهم الفكرية والثقافية تبقى متشابهة إلا وهي الارتقاء بأوطانهم إلى مكانة احسن واجمل وهذه هي نضالات المراة العربية بصفة عامة وبغض النظر عن النصوص التشريعية.

وبخصوص النصوص القانونية اعتقد انه مهما كانت قيمتها ومساهمتها في دعم حقوق ومكاسب المراة و الأسرة فانها تبقى قاصرة عن تحقيق اهدافها ان لم تكن مدعومة بارادة حقيقية و فعلية في التغيير.و تبقى هذه الاخيرة رهينة درجة الوعي الاجتماعية لمختلف مكونات المجتمع.

وعلى الرغم من كل هذا الانفتاح يبقى التوقف على حالة الوجع مستمر بشكل ملحوظ حيث ظل موضوع الميراث مثلاً خطاً احمر لايمكن المساس به على اعتبار تونس من اكثر الدول العربية انفتاحا في مجال تحرر المراة وعلى الرغم ذلك نجدها عطشى للحقوق وخاصة في ادارة الحسم واقصد الدور البارز في العملية الانتخابية وصنع القرار ماذا تحدثنا دكتورة . بكل تأكيد؛ فالمرأة التونسية وعملا بالمبادئ الدستورية السالف الحديث عنها اصبحت جنبا لجنب مع الرجل في صنع القرار، ولمزيد البياني تتجه الاشارة الى ان القانون الانتخابي التونسي المعمول به بعد الثورة يكرس مبدا التناصف للقائمات الانتخابية.

واذا كان كل ماسبق يصل بنا إلى التكامل الاجتماعي والسياسي بين الرجال والنساء هنا كيف ترى دكتورة نجاة الصورة؟

إن التكامل الاجتماعي والسياسي يبقى مطلبا واملا راقيا نطمح الى تحقيقه لان قيامه يفترض درجة عليا من النضج السياسي والاجتماعي ومصالحة بين السياسة والمجتمع .وللاجابة على سؤالكم اعتقد اننا في تونس نعمل كل في موقعه على تحقيق هذا التكامل بين السياسي والاجتماعي.

للعودة للخلف والى حين الكتابة الان مرورا بالليبرالية الرئيس بورقيبة ووصولا الى ثورة الياسمين حيث المساواة الكاملة والعبور الى الحق في الزواج بغير المسلم يعد بحد ذاته انجازا وعندما نعكس الصورة الى واقع اليوم حيث يرسل الرئيس قيس السعيد رسائل كثيرة وهو يعين سيدة لرئاسة الحكومة والسؤال دكتورة وجود امراة في منصب سياسي رفيع في تونس اليوم هل يعني مشاركتها في صناعة القرار؟

وجود امراة في منصب سياسي رفيع في تونس اليوم هل يعني مشاركتها في صناعة القرار، بكل تاكيد؛ فالمرأة في موقع القرار تضطلع بمسؤوليتها بصفة فعلية و تشارك في أخذ القرار و الامثلة على ذلك كثيرة.فهي في موقع القرار تعتبر مسؤولة بغض النظر عن كونها امراة.

في ظل متابعة حضرتك للواقع أو التجربة السورية ووجود الكرد فيها كمكون اساسي ما هي وجهة نظر الدكتورة في دستور قادم لسورية. فيما يتعلق بحق الكرد في ظل دستور جديد؟

إن التحولات الجيوساسية التي تشهدها المنطقة العربية اليوم يجعل الوقوف عند حق الاقليات في تقرير مصيرها من المسائل الاساسية التي يتعين الوقوف عندها.ففي سوريا مثلاً و اعتبارا للدور المهم الذي لعبه الاكراد في اعادة اعمار البلاد بعد التفكك الذي اسفرت عليه الحرب في العشرية الاخيرة يكون من اللازم التفكير في دسترة حق الاقليات بصفة عامة و حق الاكرادبصفة خاصة.

إن دسترة حق الكرد تستجيب اليوم لتطور القانون الدولي العام الذي يكرس بصفة صريحة القاعدة القانونية الضامنة لحق الشعوب في تقرير مصيرها. هذه القاعدة التي كرستها لاول مرة اتفاقية فيانا لسنة ١٨١٥ والتي تواصل دعمها من خلال العديد من الاتفاقيات الدولية الصادرة في القرن العشرين و منها اتفاقية هلنسكي لسنة ١٩٧٥ والتي اتفقت فيها ٣٣ دولة اوروبية و الولايات المتحدة المريكية على على عشرة مبادئ منها المادة العاشرة الثامنة التي تختص بحق تقرير المصير. و اعتقد شخصيا انه قد ان الاوان لان يرتقي حق الكرد في تحقيق المصير الى مستوى الدسترة.

في الختام لابد من القول وبصوت لا بد له من اذان واعية؛ في أزمة ثقة بين حال قديم يرتدي كل أشكال العذابات الى بذور الامل وان كانت الفروع قوية الى محصول صعب المنال في ظل طقس يخيم عليه شروط لايزال البعض يعتبرها حتى الان طقس مقدسا .وإلى حيث حقوق متكاملة لاتزال العظيمات امثال دكتورة نجاة منبر حق وحقوق.

استراحة السياسي (نصائح ميكيافيلية)

إعداد وتعليق:
خليل كرو

يؤكد النقاد السياسيون النهضويون الرأي القائل بأن كتاب الأمير كان نوعاً من كتيب الإرشادات لفظاعات الطغيان ودلّ الأمير إلى أساليب سياسية لاستخدام القوة السياسية والعسكرية للحفاظ على السلطة.

ويشير ميكيافيلي إلى أنّ مهارات السياسي تبقى مُـــعَـطّـلَـةً إن لم يجد الفرصة الملائمة للإفصاح عنها، وبالعكس تبقى الفرصة مُـــعَـطّـلَـةً لو أن السياسي الخَـلُـوق لم يُـــجِـد استغلالها.

ويقدّم النّصائح للأمير: «يجب عليك معرفة أسباب من ساعدوك للوصول الى المسؤولية (السلطة. بغض النظر عن كيفية استلامك مسؤولية التنظيم أو الإدارة، فأنه هناك شخص أو مجموعة من الاشخاص ساعدوك على ذلك» .

يجب على السياسي أن يكون محنّكاً، وأنْ يبحث عن أسباب وعوامل الاستقرار لاستمرارية السلطة، فالقدرة على إدراك أن القوة والعنف قد يكونان جوهريين للحفاظ على الاستقرار والسلطة من الذكاء السياسي. «من المهم جداً أن لا ترضى فقط بحصولك على المساعدة، بل عليك أيضاً أن تعرف أسباب دعمهم لك .بشكل عام ممكن تقسيمهم الى قسمين:

المخلصون وغير المخلصين:

يقسّم مكيافيلي الناس إلى فئات وطبقات، ويؤكّد أن لكل فئة دوافع معينة للوقوف معً صاحب السلطة:

المخلصون: فئة من النّاس يثقون بالقائد بأنه يعمل من أجل الوطن، لتحقيق أهداف عامة الشّعب، لذلك يُسخّرون كلّ شيء من أجل الهدف. يعرّفهم ميكيافيلي:

«هم المجموعة التي أيدتك بكل ما يملك أفرادها من نفوذ وإمكانيات، وهم مستعدون أن يخاطروا حتى بوظائفهم لأجل أن تصل الى هذه الوظيفة، لذلك عليك أن تقدّرهم و تكافئهم.

هؤلاء عليك أن تثق بهم دون تحفظ، ساندوك لانهم من محبيهم وأنك من أصدقائهم المقربين أو يثقون بك وهم مخلصون لك .

كافئهم وأقم علاقات وثيقة معهم من خلال منحهم مكانة مجموعة القيادة أو المجلس أو بطرق ووظائف أخرى»

غير المخلصين:

المخلص لا يعمل من أجل هدف القائد، ولا من أجل الشعب، إنهم يركبون كلّ موجة إذا وجدوا الفرصة:

«هؤلاء يعملون لاجلك ولكن لا ينخرطون وليس عندهم استعداد للتضحية أو أن يخاطروا بشيء من أجلك. دعمهم لك يكون للأسباب التالية»:

الجبن: هم فئة تبقى صامتة تحت سيف الخوف، وتتحرّك إذا وجدوا أنّ السلطة انهارت، ولايتوانوا في تقديم الدعم إذا كانت السلطة قوية:

«هؤلاء ممكن أن تستفيد منهم وتستخدمهم بدون أية مشكلة، خاصة من لديهم القدرة على التحليل ومن الممكن أن يعطوك نصائح جيدة .

مادام وضعك جيد فهم سيستمرون في مساعدتك، وإذا حصل ما يعكر صفوتك، فلا تقلق، فهم بالتأكيد سيقفون ضدّك «.

طموحات ذاتية: يبرر مكيافيلي قيام الأمير بأي عمل لتحقيق هدف تقوية الدولة والحفاظ عليها، حتى لو كان مخالفاً للقوانين والأخلاق »في الأمور ينبغي النظر للغاية وليس للوسيلة«

وفي المقابل تماماً أنّ أصحاب الطموحات لن يوفرون الفرصة للانقضاض على السلطة، واستخدام كلّ الطلاق غير المشروعة إذا جاءتهم الفرصة في وضع غير مستقر.

«هؤلاء الذين لهم برامج خاصة بهم، لا تثق بهم ابداً، بل بالعكس عليك أن تعتبرهم من المعارضين. لأنهم سينتظرون و سينتهزون دائماً الفرصة المناسبة عندما يصبح وضعك غير مستقر» .

عدم الرضا: يرى مكيافيلي أن الطبيعة البشرية شريرة وتـــقدم له بعض العوامل الثابتة وهي العاطفة والفضيلة، ومعرفة مواقف المؤيدين من الأمور الجوهرية «هؤلاء الذين ساعدوك لأنهم لم يكونوا راضيين عن القيادة القديمة، عليك أن لاتمنحهم أماكن مهمة أو حساسة، لأنك لن تستطيع تَلبية رغباتهم، في المرة القادمة سينتقدونك أنت ويكونون من معارضيك ».

المتشككون:

المتشكك متقلّبٌ كثيراً، تدفعهم إلى الاتجاه الوقائع على الأرض، فهم في الجانب الآخر إذا لم تظهر لهم القوة، وينتقلون إلى جانب القوة بسرعة. فهم مع القوي دائماً.

«هؤلاء الذين لم يدعموك بل كانوا من المتشككين، هؤلاء من السهولة أن تكسبهم الى جانبك و سيصبحون من المخلصين لك لأنك ربحت وحصلت على الوظيفة. وسيشعرون بأنهم ملزمون بتحسين ماء وجوههم وانطباعاتهم السيئة التي عبروا عنها سابقاً .

هؤلاء تستطيع أن تقيم علاقات جيدة معهم وتستفيد منهم .

على سبيل المثال: من خلال خلق شعور بتأنيب الضمير لديهم، من خلال تذكيرهم بمقاومتهم القديمة، هذه طريقة فعالة، بعد توليتك الأمر سيكونون بحاجة لمساعدتك ليضمنوا وظيفة أو مكانة ضمن الوضع القائم».

أخيراً، كمسؤول جديد عليك أن تجري وتنفذ بعض التغييرات لتثبت مكانتك وبقاءك وكذلك نوعاً من الاستقرار في المنظمة .

هذا أصعب مهمة للمسؤول الجديد، وإمكانية النجاح دائماً غير مضمونة .

صدور ديوان الشاعر الكردي علي ملا والمعنون بـ أيقونة الأسفار

صدر مؤخراً عن دار النشر المصرية "هنّ"، الديوان الشعري الثاني للشاعر الكردي علي ملا، المقيم في السويد، بعنوان "أيقونة الأسفار"، في طباعة أنيقة، بغلاف لوحة الفنان "خضر عبدالكريم"، وقد تضمن الكتاب نصوصاً قصيرة عن الحياة والسفر وانطباعات يومية في السويد، والبعض من تفاصيل حياته بلغة تغالبها الأشواق لذكرياته في الجزيرة الكردية. أخذ الكتاب منحىً الحميمية في نصوصه المهداة لأصدقائه.

وجاء في كلمة الغلاف، بتوقيع محمد عفيف الحسيني: (في هذا الكتاب المقتضب والمتقشف في صفحاته، يحاول الشاعر علي ملا، اختزال الحياة بلغة سردية بسيطة، وبعين الكاميرا، تصوير مشاهداته الحياتية، شرقاً وغرباً، وبعيداً عن التزويق اللغوي والتهويمات الشعرية. قصيدة شفوية ويومية، تلتفت إلى المحيط الداخلي والخارجي، بالرغم من بعض الشذرات الشعرية عن التاريخ الفاجع لشعوب المنطقة، متمثلة في الكرد والأرمن والأمازيغ والموريسكيين.

كتاب سهل قراءته دون التبجح بحمل القضايا الكبيرة والشعارات).

من أجواء الكتاب

الأرمن
"أرماني"، آراراتو"، "خلدي"،
يغنون للحياة
أعينهم لاتفارق "آرارات"،
عاشوا آلاف السنين هناك.
سلكوا الطرقات الوعرة الملتوية،
طريق بادية ماردين؛
طريق عامودا.
حملوا نواقيسهم على ظهورهم.
سلكوا طريق الرسل.
تحت الصلبان الحجرية السماوية والمنمنات.
عاشوا صوت النبيذ، وهو يتخمّر
في دنان الفخار الأسطورية.
صدى الأنين في الأودية الجبلية يحتفظ بالأشلاء.
"موسيس خوريناتيسي" يكتب التاريخ الشعري.
"ترسيس" يعزف على أربعة آلاف وتر شعري!؟.
ينفضون الغبار عن مهاراتهم.
يطلون كنائسهم بالذهب والفضة والنحاس.
جمعوا الفيسفيساء الأغريقي بأمان،
رتّل الرسل في كنائس مدنهم...
نواقيسهم الخضراء تنوح على عتبات الليل.
يعزف "كيفورك" على الكمنجة أغنية الوداع.
ضجيج وأصوات صاخبة من خلفهم،
وهم على مشارف "آراكس".

إحساس

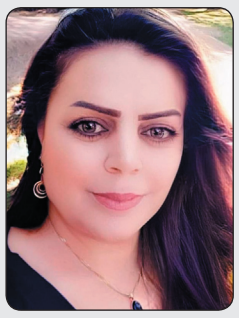

ندوة يونس

مَلَكيٌّ منْ سُلالة المُلوك إحساسي
بحرٌ ، مُحيطٌ ، غَيمٌ ماطِرٌ حَناني
أغزِلُ أجنحةَ حُبٍّ أُطلقُها للرِّيح
تنثرُ الحِنطةَ وغُبارَ الياسَمينِ
لا أُفَكِّرُ في المَصيرِ
ينبُتُ العُشْبُ و يضحَكُ
منْ بينِ الأنقاض
إحساسي سَرْبُ عُذوبةٍ
جُذورٌ عَميقةٌ
لا تحرقُها النِّيرانُ
مَليئةٌ سلالُها بَنَفْسَجاً
طُفولةٌ تَنقُشُ البَياضَ
إحساسي ..
فَضاءٌ تجاوزَ الأصقاعَ
أرضٌ بِكرٌ
مُخَضَّبةٌ بالعطرِ
في مَداري يحتفلُ العِشْقُ
يَهتفُ الحُبُّ
وتسترسِلُ الأشواقُ
اقترِبْ ..
وخُذْ عَناوينَ الفرحِ
اقرعْ أبوابَ الفُصولِ
اتّبِعْ قَوْسَ قُزَحٍ
يُؤَجِّجُ العَصافيرَ
تلعبُ الفراشاتُ
تستوطنُ الألوانُ
ينزلُ القمرُ عنْ بُرْجِهِ
يتزحلَقُ في المَدى
إحساسي أبَدٌ
يُغنِّي ..
يَرقُصُ
يَطيرُ ..
يَصمُتُ
يَضيعُ بروعةِ لُغةٍ
ويستيقِظُ معَ لُهاثِ مُفَردةٍ

الاستفتاء في كتاب الرئيس مسعود بارزاني "للتاريخ"

زهرة أحمد

ينطلق الرئيس مسعود بارزاني في كتابه «للتاريخ» من التاريخ ليعود الى التاريخ، من تجزئة كوردستان إلى الاستفتاء وما بينهما من مسارات وثورات وانتفاضات، من بداية التقسيم إلى ممارسة حق تقرير المصير.

من المؤامرات والاتفاقيات الدولية على حساب الشعب الكوردي وحقوقه القومية، من جالديران وسيفر، من تقسيم وانكار حقوق الكورد إلى الثورات الكوردية.

مع كل ظلم كانت هناك ثورة، انتفاضة، إنها الصفة الملازمة للشعب الكوردي في نضاله لنيل حقوقه المشروعة في ظل انكار الآخرين، ومؤامراتهم ضد إرادة شعب من حقه أن يقرر مصيره بنفسه.

للتاريخ .. إنه التاريخ حين يكتبه الرئيس مسعود بارزاني.

مسعود بارزاني :

كبيشمركة بطل يقرأ الحرية في أبجدية الجبال، شارك في ثورة أيلول المجيدة، قاد مع الشهيد إدريس بارزاني ثورة كولان التقدمية، وفي انتفاضة آذار رسخ البطولة في عرين المجد.

كسياسي محنك، يفك رموز الشيفرات السياسية، ويقود الشعب ليقرر مصيره بنفسه. وكزعيم، قاد الاستفتاء. كتاب للتاريخ .. أحداث ووقائع هامة ومفصلية للنضال التحرري الكوردي في ظل الصراعات والمصالح الدولية.

قبل الغوص في العناوين الشيقة للكتاب كان لابد من الوقوف على المقدمة، مقدمة الكتاب التي كتبها الرئيس مسعود بارزاني، فكانت بمثابة البوابة لمعرفة مايتضمنه الكتاب، وبطاقة تعريفية تعرف وبشكل مكثف عناوين الكتاب الفرعية، لتكون خارطة طريق للأحداث والوقائع المفصلية التي تناولها بشكل أوسع وأكثر تفصيلاً.

تبدأ المقدمة بذكر مقومات الشعب الكوردي وأصالته التاريخية ومحاولات صهره وإبادته وتقسيم بلاده بغير إرادته، حيث تم تقسيم أرضه على أربع دول وما خلفه التقسيم من أوضاع جيوسياسية معقدة جداً.

كما تذكر المقدمة أن الكتاب يركز على الجزء من كوردستان الذي ألحق بالعراق قبل مئة سنة، وسياسات القمع والصهر والانكار التي اتبعها الحكام الجدد للعراق أسوة بالسياسات السابقة، وعدم استفادة الحكام الجدد للعراق من الأخطاء السابقة والعمل الجاد على تهميش الشعب الكوردي وعدم قبول الشراكة الفعلية حتى بعد الفيدرالية خرقوا الدستور، وأداروا ظهورهم للشراكة كما جاءت في الصفحة ١٧ " هؤلاء بعد سنة ٢٠٠٥ وبعدما ثبتوا أقدامهم في السلطة، تجاهلوا الدستور وأداروا ظهورهم للشراكة ومبادئ ابتوافق والتوازن. وخرقوا خمساً وخمسين مادة دستورية، وبخرقهم للدستور وعملهم بالروح الطائفية دمروا معاني وحدة العراق والإجماع الوطني."

هنا يتم طرح السؤال الجوهري بعد عدة أسئلة عن عدم قبولهم للكورد كشركاء في الدولة.

فكان السؤال الجوهري حسب ماورد في المقدمة: لما لا نسلك طريقاً سلمياً يحقق الأخوة والسلام الدائمين ويعالج بشكل جذري كل العقد والمشكلات التاريخية المليئة بالآلام ؟؟ فقرر الشعب الكوردي مصيره وكان الاستفتاء في ٢٥ أيلول ٢٠١٧ .

الاستفتاء: كوثيقة تاريخية، سياسية وقانونية، تناوله الكتاب في بحث خاص يتضمن أسباب ومبررات الاستفتاء، كيفية وآلية إجراء الاستفتاء، المواقف والردود الأفعال العراقية والاقليمية والدولية،

فكان في قسم خاص في الكتاب، هذا ما سيتم تناوله في قراءة كتاب الرئيس للتاريخ.. سياسياً وقانونياً، كوني كنت جزءاً من الاستفتاء، شاهدة على الانتخابات، كمراقبة قانونية على انتخابات الاستفتاء، ممثلة عن المكتب القانوني للمجلس الوطني الكوردي.

تنقسم القراءة لكتاب الرئيس الى قسمين: سياسي وقانوني.

سياسياً: الاستفتاء في كتاب الرئيس للتاريخ.

قانونياً: الاسس القانونية والدستورية لاستفتاء اقليم كوردستان العراق، وهذا تضمنه قسم الملاحق من كتاب للتاريخ.

أولاً: الاستفتاء في كتاب الرئيس :

الاستفتاء

يقول الرئيس مسعود بارزاني: الاستفتاء انتصار شعبي كبير، انطلاقاً من مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها ونتيجة للمآسي والجينوسايد التي تعرض لها شعب يملك كافة مقومات الحياة الحرة وكنتيجة حتمية لحركة التطور الطبيعي في المجتمع والحالة السياسية الهادفة إلى الانتقال لمرحلة تعتبر الأفضل في التاريخ، انطلاقاً من الحاجات والدوافع الذاتية والموضوعية ومرتكزاتها الأساسية تحقيقاً لاستراتيجيات رسمت خلودها مبادئ الثورات الكوردية ولونت قيمها الجمعية السامية بدماء الشهداء، ورسخت دعائمها ببطولات البيشمركه.

تلك المقدمات رسخت الاستفتاء الذي عبر من خلاله الشعب الكوردي عن حقه في تقرير مصيره بنفسه. " كل الشعوب الحق في أن تقرر، دون تدخل أجنبي، مركزها السياسي، وأن تسعى لتأمين نموها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وعلى كل دولة واجب احترام هذا الحق وفق نصوص ميثاق الأمم المتحدة".

قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٦٢٥ الصادر في ٢٤ تشرين الثانيانوفمبر ١٩٧٠ . وعليه فإن حق تقرير المصير للشعوب هو حق أساسي لكل شعوب العالم. يجري تطبيق حق تقرير المصير من خلال استفتاء أو اقتراع عام، لأخذ رأي الناس، والاستفتاء هو استشارة الشعب حول تقرير مصيره.

هذا ما أكدته الأمم المتحدة في قرارها رقم ٦٣٧ الصادر في كانون الأول ١٩٥٢ والذي نص على: "رغبات الشعوب تؤكد من خلال الاقتراع العام أو أية وسيلة أخرى معترف بها ويفضل أن تمارس تحت إشراف الأمم المتحدة".

بالتالي يمكن تعريف الاستفتاء على إنه: "أخذ رأي الشعب السياسي في الدولة ككل أو في بعض وحداتها، بالموافقة أو الرفض، بشأن موضوع دستوري أو قانوني أو سياسي عام".

آلية اتخاذ قرار الاستفتاء:

لم تلتزم الحكومة العراقية بالدستور، خرقت أغلب مواده، كما لا تزال المادة ١٤٠ قيد الاقصاء والتناسي، كما تم انتهاك مبدأ الشراكة وخرق الاتفاقات والتوافقات.

تم تقليل المستحقات المالية للاقليم في قانون الموازنة وثم قطعها أيضاً.. منذ نفاذ دستور العراق في عام ٢٠٠٥ تم الاتفاق على تخصيص حصة اقليم كوردستان بنسبة ١٧٪ سبعة عشر من المائة من الموازنة العامة الاتحادية إلا أن الحكومات العراقية المتعاقبة منذ عام ٢٠٠٥ انتهكت التزاماتها الدستورية، واتبعت سياسة تعسفية، كانت بمثابة أنفلة أخرى، منتهكة كل المواد الدستورية من خلال عدم الالتزام بالاحكام الخاصة بحصة الاقليم من الموازنة العامة.

مبدأ الشراكة لم يعد مقبولاً، كان لا بد من البحث عن حلول أخرى.

لذلك بدأ الرئيس مسعود بارزاني بسلسلة من الزيارات واللقاءات تمهيداً لاتخاذ قرار الاستفتاء:

بعد الحصول على التأييد السياسي من الأطراف السياسية في اقليم كوردستان، بدأت زيارة الرئيس والوفد المرافق له إلى أمريكا والاجتماع مع الرئيس باراك أوباما ونائبه آنذاك جو بايدن وذلك في ٥ أيار ٢٠١٥ وفي ٦ أيار ٢٠١٥ واثناء الاجتماع مع جو بايدن نائب الرئيس الامريكي والحديث عن استقلال كوردستان، قال جو بايدن: " أنا وأنت، نحن الاثنان، سنرى في حياتنا وبأعيننا استقلال كوردستان " .

بعد العودة من أمريكا بدأت سلسلة من اللقاءات والاجتماعات استعداداً لاتخاذ قرار مصيري، فكان اجتماع الرئيس مسعود بارزاني مع الأطراف الكوردستانية في ١٨ أيار ٢٠١٥ التي عبرت عن تأييدها العلني لعملية الاستقلال.

وفي ٢٩ أيلول ٢٠١٦ زار الرئيس مسعود بارزاني مع وفد من الأطراف السياسية الكوردستانية إلى بغداد لايصال رسالة الاقليم إلى الأطراف العراقية، في اللقاء مع حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي آنذاك، تم مناقشة مستقبل العلاقة بين الاقليم والعراق والبحث عن طريق جديد بعد فشل الشراكة وخرق الدستور.

هناك تم اتخاذ قرار تشكيل لجنة خاصة من قبل بغداد للحوار ولدراسة العلاقات المستقبلية، وهل نبقى شركاء أم نتحول إلى جارين؟

وفي كل الحالات لابد من وجود التفاهم بين الجانبين. إلا إنه تم خرق كل الاتفاقيات كما كل مرة، لذلك لم يبق ما يدعو إلى الشراكة مع عقلية لا تؤمن بقبول الشريك.

وفي الاجتماع يوم الأربعاء ٧ حزيران ٢٠١٧ قررت رئاسة الاقليم والأطراف السياسية في اقليم كوردستان وممثلو المكونات في كوردستان قراراً تاريخياً وحددوا يوم ٢٥ أيلول ٢٠١٧ موعداً لاجراء الاستفتاء.

وفي الاجتماع اتفق الحاضرون على تفعيل البرلمان كما قرروا تشكيل اللجنة العليا للاستفتاء برئاسة رئاسة الاقليم كما تم تكليف الأحزاب السياسية بتسمية ممثليها للجان الخاصة بالاستفتاء.

وفي ٨ حزيران ٢٠١٧ أصدر الرئيس مسعود بارزاني الأمر الاقليمي ذي العدد ١٠٦ اجراء الاستفتاء وتحديد

كان سؤال الاستفتاء: هل تريد أن يصبح اقليم كوردستان والمناطق الكوردستانية خارج الاقليم دولة مستقلة؟ وتكون الاجابة على السؤال ب نعم أو لا من قبل المواطنين

يوم ٢٥ أيلول ٢٠١٧ موعداً له وكلف المفوضية العليا للانتخابات والاستفتاء بتنفيذ ذلك الأمر. كما تم في الأمر تعيين الحدود التي تشملها الاستفتاء في كوردستان والمناطق الادارية خارج إدارة الاقليم .

كان سؤال الاستفتاء: هل تريد أن يصبح اقليم كوردستان والمناطق الكوردستانية خارج الاقليم دولة مستقلة؟ وتكون الاجابة على السؤال ب نعم أو لا من قبل المواطنين.

زيارات التأجيل :

– زيارات التأجيل: وهي زيارات ممثلي الدول إلى اقليم كوردستان ومطالبتها بتأجيل الاستفتاء.

«زيارات التأجيل» لم تكن موفقة: وهي زيارات ممثلي الدول الى اقليم كوردستان، واجتماعات سفراء الدول ووفود من التحالف الدولي والأمم المتحدة مع الرئيس مسعود بارزاني ومطالبتها بتأجيل الاستفتاء بحجج واهية تتلخص بتأثير الاستفتاء على الأمن القومي لتلك البلاد أو بأولوية محاربة الإرهاب على الاستفتاء أو إنهم يفضلون العودة إلى الحوار وغيرها من الحجج.

لم تؤثر زيارات التأجيل تلك على قرار يتعلق بمصير شعب أراد أن يعبر عن إنسانيته، كما لم يعد قرار الاستفتاء قرارًا فردياً، بل قرار الشعب الكوردي.

" لم نكن كشركاء حقيقيين، فلنكن جارين جيدين" هذا ما قاله الرئيس مسعود بارزاني للوفد الدولي في اجتماع سحيلا في ١٤/٩/٢٠١٧

رسالة وزير الخارجية الامريكي تيلرسون لم تحمل ضمانات حقيقة ليتم بها اقناع الشعب الكوردي للتنازل عن حقهم المشروع في الاستفتاء.

الرئيس بارزاني بسياسته الحكيمة يدرك بأن التأجيل سيساهم في ضياع الحق الكوردي في متاهات من التجاذبات الدولية والاقليمية ووفق مصالحها وتوازناتها حتى اذا كان ذلك على حساب مصير شعب بكامله، لذلك قال كلمته التاريخية : "لا ضمانات حقيقية لحقوق الشعب الكردي سوى الاستفتاء على استقلال كوردستان".

مضى الشعب الكوردي إلى الاستفتاء في الوقت التي زادت فيها الضغوطات الدولية والاقليمية بالتزامن مع تهديدات دول الجوار والأطراف العراقية.

إنها إرادة الشعب الكوردي في العيش بكرامته الانسانية بعد عقود الاستبداد أمام صمت المجتمع الدولي الذي جاهد لرسم خارطة حقوق الانسان وترسيخ أسسها وغضت النظر عن انتهاك الانسانية في كوردستان.

إجراء الاستفتاء:

في ٢٥/٩/٢٠١٧

في يوم تاريخي وفي أجواء حرة وخلال عملية ديمقراطية، توجه مواطنو اقليم كوردستان والمناطق الكوردستانية خارج إدارة الاقليم وبصورة سلمية نحو صناديق الاقتراع فكان التصويت على السؤال التالي: هل توافق على استقلال إقليم كوردستان والمناطق الكوردستانية خارج إدارة الإقليم وإنشاء دولة مستقلة؟

إرادة الاستقلال مضت إلى الاستفتاء، تجاوزت حواجز المؤامرات وكل التحديات، وقال الشعب الكردي في يوم ٢٥ أيلول كلمته التاريخية "نعم"

فكان الاستفتاء، بقيادة البيشمركه مسعود بارزاني، ليقرر الشعب الكوردي مصيره بنفسه.

انتصرت إرادة الشعب الكوردي، انتصرت المصلحة القومية العليا على المصالح الحزبية، كانت كلمة الشعب الكوردي أقوى من كل النزاعات والخلافات والمؤامرات.

كان التصويت على الاستفتاء ممارسة لحق مشروع وبطريقة سلمية ووفق العهود والمواثيق الدولية.

مشاركة كركوك والمناطق الأخرى خارج إدارة اقليم كوردستان في الاستفتاء، انتصار تاريخي على سياسات التعريب المستمرة في كركوك، انتصار على الخروقات الدستورية للمادة ١٤٠ من الدستور العراقي.

مشاركة كركوك في الاستفتاء أعادت نبض الحياة لروح المادة ١٤٠ أمام تجاهل الحكومة الاتحادية.

لتبقى كركوك قلب كوردستان النابض بالحرية كما قالها البارزاني الخالد .

أعلنت المفوضية العليا للانتخابات والاستفتاء في اقليم كوردستان عن نتائج الاستفتاء ليكون إعلان الانتصار العظيم.

نتائج الاستفتاء:

أعلنت المفوضية العليا للانتخابات والاستفتاء في الاقليم

إرادة الاستقلال مضت إلى الاستفتاء، تجاوزت حواجز المؤامرات وكل التحديات، وقال الشعب الكردي في يوم ٢٥ أيلول كلمته التاريخية "نعم"

عن النتائج الأولية للاستفتاء وكانت نتيجة التصويت بنعم ٩٢,٧٣٪ لصالح الاستقلال.

صادقت الهيئة القضائية للانتخابات والاستفتاء على نتائج عملية استفتاء استقلال اقليم كوردستان والمناطق الكوردستانية خارج إدارة اقليم كوردستان.

فكانت وثيقة الاستقلال.

وثيقة الاستقلال :

وثيقة الاستقلال: الوثيقة القانونية والسياسية للشعب الكوردي، التي حققت ب نعم " بلى " أكبر انجاز تاريخي، أكدت على حرية الشعب الكوردي في تقرير مصيره بنفسه.

الوثيقة التي صمدت أمام أعاصير المؤامراتية، الإقليمية والدولية، تحصنت بإرادة قائدها مسعود بارزاني وسياسته الحكيمة، وإرادة شعبه الوفي وانتصارات البيشمركه الأبطال محافظاً على العهد الأزلي لتحقيق حلم الشهداء، ليثبت للعالم المتخاذل بأن الشعب الكردي باق ومتأصل في التاريخ، والأنظمة الدكتاتورية هي التي ستزول.

ما تم تحقيقه ب نعم " بلى" في الاستفتاء كان مكملاً سياسياً وقانونياً لما حققته البيشمركة الأبطال بقيادة الأب الخالد ملا مصطفى البارزاني والبيشمركه مسعود بارزاني عسكرياً.

ثانياً: الاسس القانونية والدستورية لاستفتاء اقليم كوردستان العراق:

دعا الرئيس مسعود بارزاني رئيس إقليم كوردستان إلى إجراء عملية الاستفتاء في إقليم كوردستان والمناطق الكوردستانية خارج إدارة الإقليم بتاريخ ٢٥/٩/٢٠١٧. ليصادق برلمان الإقليم في ١٥ سبتمبر/أيلول ٢٠١٧ على إجراء الاستفتاء في موعده المقرر.

تضمن الاستفتاء الجواب على سؤال واحد وهو:

هل توافق على استقلال إقليم كوردستان والمناطق الكوردستانية خارج إدارة الإقليم وإنشاء دولة مستقلة؟

استفتاء ٢٥ أيلول بداية تاريخية لحلم مشرق وحق قانوني مشروع لشعب أراد أن يقرر مصيره بنفسه.

يحق للشعب الكوردي في كوردستان العراق حق تقرير مصيره بنفسه لأنه حق خاص بالشعوب صغيرها وكبيرها وكذلك الشعوب في الدولة الواحدة، وينطبق هذا المبدأ على الشعب الكوردي في كل من سوريا وتركيا وايران، فنتيجة الخارطة الجيوسياسية التي وضعتها الدول الاستعمارية ورسختها الاتفاقيات الدولية فقد تم تكريس تقسيم كوردستان دون الرجوع الى إرادة الشعب الكوردي بين دول أكثر استبدادية في التاريخ.

إن حق تقرير المصير بما يتضمّنه من أبعاد سياسية وقانونية ملزمة ترسخ حق الشعوب في تقرير انتمائها ومركزها السياسي وشكل نظام الحكم لها. فدولة العراق الاتحادية والعقول البعثية على سدة الحكم تماطل في تطبيق الحقوق الدستورية المنصوص عليها في الدستور العراقي، فلا تزال المادة ١٤٠ من الدستور العراقي في أرشيف الإقصاء الحاقد وموضع مماطلة، وتجاهل لتثبت فشل التجربة الفيدرالية وتحطيم آخر جسر للتواصل مع العراق قانونياً، لذلك فمن حق الشعب الكوردي ممارسة حقه في تقرير مصيره بنفسه وفق منظوره السياسي والقانوني عن طريق الاستفتاء باعتباره من الوسائل الدستورية الطبيعية للتشريع الداخلي ومؤكد عليه في القانون الدولي ويتضمن استشارة الشعب حول رغبته في تقرير مصيره بنفسه.

حق تقرير المصير يستند الى فكرة أن "الشعوب هي مصدر السلطات" حتى اذا لم يكن إجراء الاستفتاء بالتوافق مع الدولة التي يقع فيها الشعب الذي يريد أن يستفتي على مصيره وحتى إذا لم تكن هناك أية مادة دستورية في دستور تلك الدولة تشير إلى حق تقرير المصير، فإن الشعوب تلجأ إليها كنتيجة حتمية لتوالي سياسات التمييز العنصرية والمحاولات الجاهدة لطمس الهوية القومية للشعوب في تلك الدولة.

في الدستور العراقي هناك مواد واضحة تؤكد حق الشعب الكوردي في تقرير مصيره بنفسه باعتراف دستوري واضح بأن العراق بلد متعدد القوميات.

هذا بالإضافة إلى أن الأمم المتحدة تؤكد دائماً على الالتزام بالمعاهدات والمواثيق الدولية والتي تنص على حق الشعوب في تقرير مصيرها، وتدعم كل خطوة نحو التحرر والاستقلال.

حق تقرير المصير:

«حق شعب ما في أن يختار شكل الحكم الذي يرغب العيش في ظلّه والسيادة التي يريد الانتماء إليها». يعد حق تقرير المصير أحد المبادئ الأساسية التي يستند إليها التنظيم الدولي المعاصر، كما أصبح من الحقوق الأساسية للشعوب، والشرط الأساسي الأول لكافة الحقوق الإنسانية الأخرى.

في هذا القسم القانوني، قسم الملاحق من كتاب الرئيس والذي تم اعداده من قبل لجنة المستشارين في الدائرة القانونية للحزب الديمقراطي الكوردستاتي والتي كانت رداً قانونياً على الأسئلة والاستفسارات وردود الأفعال التي رافقت الاستفتاء.

كان رداً على الأسئلة التالية وغيرها من الأسئلة والنقاشات الفكرية والعلمية حول مبدأ حق تقرير المصير وحول دستورية الاستفتاء :

– من له حق تقرير المصير ؟

– هل هذا الحق هو لجميع الشعوب أم فقط للشعوب المُستعمَرة؟

– متى يمكن ممارسة هذا الحق ؟

– هل للاستفتاء أساس دستوري ؟

– هل هناك علاقة بين عدم تطبيق بنود الدستور وممارسة هذا الحق ؟

– هل كانت ردود أفعال المؤسسات الاتحادية ضمن الإطار الاعتيادي أم كانت ردود أفعال مبالغة فيها؟

وغيرها من الأسئلة الكثيرة.

فكان التقرير أو الأجابة على هذه الأسئلة وفق ثلاثة فصول رئيسية وعناوين فرعية.

عندما تتهرب الأقلام الكوردية من واجباتها الوطنية

" رسالة مفتوحة الى الكاتب رستم محمود "

فرهاد حاجو

عزيزي رستم!

اطلعت على مقالتك التي تلمح فيها بشكل مبطن الى فيديوهات هوشنك أوسي كما انني شاهدت الفيديو المخصص للرد عليك من قبله. ولأقطع الطريق أمام أي شك قد يراودك، أقول لك سلفا بأنني لست بصدد الدفاع عن هوشنك أوسي، فالرجل لا يحتاج الى مثل هكذا دفاع مني، لأنه، وحسب تجربتي معه، ينتمي الى تلك الشريحة من المثقفين ممن يؤمنون بقضيتهم ومن الصعب عليهم المساومة على المباديء، و لديه ما يكفيه من أدوات الدفاع عن نفسه. ولأكون صريحا معك أقول وبكل صدق ان الذي دفعني الى كتابة هذه الرسالة المفتوحة لك هو حرصي على مستقبل كاتب ومثقف شاب أكن له كل الحب والاحترام، بالاضافة أيضا الى أمنيتي أن تكون هذه الرسالة حافزا لكتابنا و مثقفينا الآخرين للقيام بواجباتهم اتجاه أناسنا المظلومين في كردستان روجآفا، هؤلاء الذين يتعرضون يوميا لكل أصناف القهر والغبن. ولا تغضب اذا قلت لك بأنني صراحة خائف عليك وخائف من احتمال أن تصيبني بخيبات أمل هي آخر ما انتظرها منك بعد كل هذه السنين الطويلة من الصداقة القوية بيننا.

ولكي لا تكون أنت لوحدك مستهدفا بنقدي هذا، أرى من اللزام علي توضيح بعض النقاط التي أراها مهمة ليتعدى نقدي لك الحالة الفردية و ليكون نقدا لظاهرة. ان الظروف الموضوعية والمادية التي تحيط بالكاتب والمثقف الكردي الذي يعيش واقعا مزريا جراء عدم وجود مؤسسات اعلامية كردستانية حرة بالاضافة الى تركيبة مجتمعية " باتريارخية " يجعل من الكاتب و المثقف الكرديين فريسة سهلة لعملية معقدة من الارتباطات لا يستطيع الانفلات منها، والتي هي مزيج فوضوي من االعلاقات العائلية و القبلية و الحزبية و من الولاء الأعمى للقائد الواحد الأوحد. و الا لماذا يتهرب الكتاب والمثقفين الكرد من واجباتهم؟ الا يفترض بالكتاب والمثقفين ــ و أنت من بينهم ــ ان يسطروا بأقلامهم يوميا صفحات وصفحات من المقالات و التحاليل لتكون مرايا يستطيع انساننا المقهور في تلك البقعة من وطننا، روجآفا، ان يرى فيها ما يتعرض له من احتقار و مهانة و تعسف من خلال قيام شرذمة من الناس ، وبكل مهارة و بجميع الأساليب الدنيئة، احتكار لقمة عيشه و قطرة ماء شربه و نقاء الهواء الذي يتنفسه

انك حسب وجهة نظري ، صديقي العزيز، ، عندما تنتقد هوشنك أوسي بشكل مبطن ، ولا تذكر اسمه، فأنت و بشكل غير مباشرتوجه انتقادك ايضا الى تلك القلة القليلة الباقية من كتابنا ومثقفينا الكرد و الذين ما زالو يتشبثون باقلامهم لكي لا يغرقوا في تلك المياه الضحلة التي يسبح فيها الكثرة الكثيرة ممن يتوهمون النجاح المهني تماشيا مع " نظرية البقاء للأسرع " ليسخروا أقلامهم في خدمة الأحزاب والمؤسسات الحزبية الكردستانية و الغير كردستانية. و انت قد أصبحت للأسف واحدا منهم منذ مغادرتك أرض روجآفا.

و اسمح لي الآن أن أذكرك بحادثتين تعتبران بالنسبة لي معالم طريق على مسار صداقتنا الطويلة. ألأولى كانت عندما لتقيت بك لأول مرة، و ان لم تخنني الذاكرة كان ذلك في صيف عام ٢٠٠٦، في مقهى الروضة في دمشق، الذي كان يعتبرأيامها ملتقى كل ما هو مثقف سوري وكل من كان يعتبر نفسه حينها شكلا من أشكال المعارضة. كنا مجموعة من الأصدقاء، أكثرهم من الكتاب و المثقفين الكرد في ذلك الوقت، كنا جالسين الى طاولة. توجهت الى طاولتنا و سلمت على الجميع.بعد اجراءات التقديم و التعارف من قبل الأخوة، سألك أحدهم: " هل ما زلت مصرا على ارسال مقالتك الى جريدة الحياة" فكان جوابك بنعم و على أثرها جرى نقاش بينك و بينهم حول صحة أو عدم صحة ارسال تلك المقالة. ثم أخرجت المقالة من محفظتك و ناولتني اياها و طلبت مني ابداء رأيي بها. كانت المقالة في مجملها عبارة عن هجوم شديد اللهجة على شخص كاك مسعود و مام جلال. بعد قراءتي لها قلت لك بما محتواه بانني أثمن فيك جرأتك وبأننا لا شك محتاجين الى الشباب أمثالك، ثم أردفت وقلت بأنه ليس هناك داع لتلك اللهجة القاسية و خاصة ان المقالة ستنشر في صحيفة عربية ولا يتطلب منا أن نأخذ السوط من يد الأعداء ونقوم بجلد أنفسنا به. و بعد هنيهة، وخارجا عن الموضوع، سألتك فيما اذا كان لديك لابتوب، فضحكت من سؤالي ذاك و علقت عليه بما معناه " خالو أز و لابتوب ".

في سفرتي التالية الى دمشق جلبت لك معي لابتوب مستعمل و أهديتك ياه. و لما شاهدت علامات المفاجأة على محياك قلت لك " نحن مختلفان في الرأي و لكن هذا لا يمنع أن نكون أصدقاء " و فعلا و من تلك اللحظة أصبحنا أصدقاء و ما زلنا.

الحادثة الأخرى عندما كتبت لي مادحا مقالتي و شجبي للمجزرة التي ذهب ضحيتها أولاد بدروعلى يد كوادر ال" ب ك ك " في القامشلي، و اذا لم تخنني الذاكرة كنت أنا الوحيد من بين كتابنا حينها شجب عملية القتل الجماعي تلك. وقد عشت تلك الكارثة عن قرب حيث كنت موجودا حينها في القامشلي. أتذكرأيضا انني قلت لك بما معناه " كان حري بك أن تكتب أنت مقالا حول الموضوع بدلا من أن تمدح مقالتي " و اليوم تأتي و تنتقد هوشنك أوسي بدلا من أن تمسك بقلمك و توجه نقدك الى الوضع المزري الذي يعيشه اخوتنا في روجآفا تحت وطأة الاجراءات التعسفية المفروضة من قبل الادارة الذاتية هناك. قبل عدة أشهر التقينا، أنا و أنت، صدفة على معبر سيمالكا و أنت رأيت بعينك النساء و الأطفال وبالمئات يعاملون كقطيع من الغنم وهم يتشبثون بدورهم بأمل العبور الى كردستان العراق. أنا لا أطلب منك أن تنحاز الى طرف أو حزب معين من أحزابنا الكردستانية، بل أطلب فقط أن لا تغض النظرعن الحقائق الموجودة على الأرض ومن بينها ظاهرة التسكع لفئة غير قليلة من كتابنا و مثقفينا على أبواب أحزاب و مؤسسات اقليم كردستان العراق و الذين لا هم لهم ولا عمل سوى تأمين أسباب الرفاهية و الراحة لأنفسهم ولعائلاتهم هناك.أم أنك أنت أيضا أصبت بهذه الآفة الغير قابلة للشفاء، آفة الانبهار بالدولار.

عزيزي رستم!

ان الذي تنتقده لدى هوشنك اليوم كنت تتمتع أنت به عندما التقيت بك لأول مرة عام ٢٠٠٦ في دمشق. وأنا ما زلت أتأمل بأنك تحمل في جنبيك نفس قبس التمرد على الواقع المفروض كالذي يحمله هوشنك في جنبيه. أنت محتاج فقط الى أن تتحرر من رفاهيتك و الاستعداد من أجل التضحية بتلك المباهج الرخيصة التي نجري وراءها.

سورية.. صعوبات وآفاق الحل

لقمان يوسف

مضى على الأزمة السورية عشر سنوات، ولازالت الحرب والمجابهات في اغلب المناطق على حالها وبوتيرة عالية ان لم نقل بأنها طاحنة.

بعد عدة مراجعات وتحالفات بالإضافة الى إنشاء عدة منصات معنية بالاحداث الجارية على الاراضي السورية الا ان الواقع الميداني لم يشهد أي تطور ايجابي بشأن وقف النزيف الحاصل والذي مازال يحصد أرواح العشرات يومياً ،وكل ما يجري في الواقع من تحرّكات دبلوماسية والزيارات المتبادلة بين مسؤولي الدول المعنية بالشأن السوري لا تعدو أكثر من اقتراحات وخطط تحافظ على مصالحها أكثر ما تؤدي الى ايجاد حل ناجع لهذه الازمة المستدامة وتراعي مصالح مكونات سوريا بشكل عام. هذه الأزمة التي انفجرت بالاساس بسبب السياسات المتراكمة والخاطئة عبر عشرات السنين.

لقد شهدت الآونة الأخيرة عدة تحركات دبلوماسية امية واقليمية انطلاقاً من جنيف وزيارة بعض المسؤولين العرب الى دمشق وانتهاءً بآستانة، لكنها لم تضع العربة على السكة وبالتوازي مع تلك التحركات ما زالت آلة الحرب تعمل بطاقتها القصوى والدمار منتشر في اغلب المناطق.

عدة محللين سياسيين وخبراء استراتجيين يتوقعون،بل يؤكدون بأن الأزمة السورية تقترب من نهايتها، لكن الواقع شيء والتوقعات والرؤى شيء آخر.

لو نظرنا الى الجغرافيا السورية بنظرة واقعية يتوضح لنا ان سوريا مقسّمة عملياً الى عدة اقسام، وكل قسم يقع تحت سيطرة قوة او ميلشيات لا تعد ولا تحصى، وعلى سبيل المثال لا الحصر، القسم الذي يسمى بشمال شرق سوريا يقع تحت سيطرة قسد، عفرين وسري كانييه وكري سبي بالاضافة الى قسم من ادلب تحت سيطرة تركيا. إدلب تحت سيطرة عدة ميلشيات منها الاوذبكية.التترية .جبهة النصرة والجيش الحر.

البوكال وبعض المناطق الاخرى تقع تحت سيطرة الميليشات الايرانية وحزب الله العراقي.الجنوب الغربي من سوريا تسيطر عليها ميليشيا حزب الله اللبناني. الساحل السوري تحت سيطرة روسيا وكذلك الجيش السوري يسيطر على عدة مناطق دون ان ننسى ان داعش يعيد بناء نفسه وبين الفينة والأخرى ينفذ عملياته في مناطق متعددة.

هذا لو وضعنا الدمار الاقتصادي وبنيته التحتية جانباً ،هذه البنية المدمرة بشكل شبه كلي والتي تحتاج الى التريليونات من الدولارات والعشرات من السنين لاعادة الاعمار، طبعا عدا اعادة بناء الانسان السوري وتضميد جراحه الذي لوحده يطول لاحقاب!. وكذلك المهجرين والمفقودين والآلاف من الجرحى والمعوقين.

للوقوف امام هذه اللوحة وهذاالوضع الكارثي هل بامكاننا ان نتوقع بان الأزمة قربت او تقترب من الانفراج؟

من خلال هذا الاستعراض الموجز للواقع السوري المأساوي لا يبدو في الآفاق أي انفراج قريب، وكل تفاؤل وقول غير ذلك هو ضرب من الخيال الا بقدرة قادر ومقولة: كن فيكون.

حرصاً على المصلحة العامة

عبدالحميد جمو

خرجْتُ متثاقلاً من المنزل بخطى بليدة نحو الشارع لاستقل باص (نقل الشعب) فالسرافيس (التكسي) لا قدرة لي على ركوبها، وانتظرت لبعض الوقت وانتظرت وانا ممسك بقطعة نقدية فئة الخمس والعشرون ليرة اقلبها بين يدي والوقت يمضي ساعة الحضور للدوام تقترب ولم تلح أي وسيلة نقل، قلت لنفسي سأتقدم قليلا لاسبق الوقت وألتفت كل هُنيهة لخلفي علي أجد وسيلة ما تلوح ولكن دون جدوى، فتمالكت أعصابي وشددت من أزري واتخذت قرار مصيرياً بأن استقل سيارة أجرة لألتحق دوامي فأرجعت الفئة المعدنية وأدخلت يدي في جيبي تحسست الأوراق النقدية بقايا الراتب (المحرز) قبل ان أخرجها لتستنشق الهواء بعد حبسة دامت لأكثر من يومين، وكانت الصدمة حين رأيت بعد العد عدة مرات أنها قطعتين من فئة المائتي ليرة وواحدة من المائة، ضربت أخماسا بأسداس وراجعت في لمحة حساباتي السنوية مستخدما الكومبيوتر الهالك لمخي، وتوصلت إلى نتيجة ان الراتب قد خارت قواه وتبخر منذ اللحظة الأولى التي خرجت به من الدوام وأنا متجه للمنزل وأنا منتش بالفرحة ، كنت متباه باستلامي خمسة وستون الفا دفعة واحدة انها ثروة، كنت اسير لا إراديا وأخطط لما أمون به البيت من مستلزمات واشتري حذاء لإبنتي الجامعية بدل المهترئ الذي تلبسه ولا انسى الابن المراهق الذي لا يعحبه العجب متمرد منذ الآن حاد المزاج متهور لا مبالي الذي يطلبه يجب ان يكون بين يديه، بشق الأنفس أوقفه احيانا لبداية الشهر حتى ألبي طلباته، بين الشرود والتحليق في فضاء النشوة انتبهت لصوت لهاث كأنه قادم من عمق بئر ووقع أقدام تهز من تحتي الأرض فألتفت بعجالة إلى الوراء حتى أرى ما يحدث فإذا بشاب طويل القامة اسمر الوجه ملتحي توجست من هيئته الخيفة كان الشارع خال تماما إلا نحن الإثنين، مع نظرتي الخاطفة له ذهب عقلي إلى أولئك الرجال الذين يضربون أعناق الناس بسيوفهم، ثم تبسمت وطيبت نفسي أجبت على قرارتي الجبانة من غير المعقول ان هذا الشاب من أولئك الاشرار خطواته تشتد أكثر وصوت لهاثه يخرش طبلة أذني وقلبي يزداد خفقاناً تعود إليّ الهواجس لعله لص يتبعني بعد أن رآني وأنا أعد النقود، مع تلك المخاوف أدخلت الفئات النقدية إلى عمق جيبي وأطبقت يدي عليها بإحكام حاولت ترك مسافة بيني وبينه وأنا أرقبه خطوتي تسبقني، أ أفكر في راتبي الذي تبخر بقدرة قادر لا أذكر اني اشتريت شيء سوى بضع جرزات من الخضرة الورقية وكالون زيت ولكني لا أذكر كم دفعت، فقط كنت أمون للبيت لثلاثة اشهر بربع ما أتقاضاه وأدخر ما تبقى لطارئ ما وعلى هذا لم أعطي أهمية للمواد التي اشتريتها بعد الترقية التي حصلت عليها اصبحت شبه مسؤول وراتبي زاد أضعاف على ما كان خصوصاً بعد الزيادة والتعويض المعيشي أعتبر بذلك من اصحاب رؤوس الأموال أفكاري الشادرة في سماء الحيرة والشاب الذي يقترب وولدي المراهق وزوجتي القنوعة وابنتي الصامتة التي تضمر شكواها في قلبها خوفاً على مشاعري كل ذلك يراودني بلحظة واحدة، فانا الموظف الأنيق الذي يرتدي الأطقمة الرسمية صيفا شتاء ملتزم بالإتيكيت ، هنا إنتابتني ضحكة أليمة فالأطقم التي أرتديها تبرز أناقتي ولكنها تخفي الكثير من عيوبي، هي تلك الأطقم الثلاث التي أتناوب إرتداؤها على مدار السنة واستبدل بينها كل اسبوعين قد أكل عليها الزمن وشرب، لا أذكر منذ متى لم أدخل محل للألبسة أو محل خياطة لو فككت أزرار الجاكيت لا تجد من القميص إلا ياقته التي أجددها بقلبها أو إدخال الجزء المهترئ إلى الداخل وأحيانا كثيرة أخفيها بمنديل أضعه على ياقة القميص خلف رقبتي والبنطال المتروس خياطة يد خشنة لكنها متناسقة فقد اكتسبتُ الخبرة بإصلاح البالي، وبين ضحكة ودمعة رتب الشاب على كتفي احسست ان قلبي هبط لأسفل قدمي وصعد دم عروقي إلى رأسي إحمر وجهي وإرتفعت حرارتي وانقطعت انفاسي، ما كنت أخشاه قد حصل هذه نهايتي ترى بأي وسيلة سأُقتلْ الأهم ان لم أقتل سيحاول سلب ما معي وسأمانع على هذا الحال يتقطع جيب البنطال ولم يبقى على موعد دوامي إلا دقائق إن ذهبت بهكذا منظر إلى الدائرة أصبح إضحوكة وإن عدت إلى المنزل لأخيط البنطال سيذهب يومي وأعتبر إجازة وهنا اخترت الاسلم على مضض وقررت أن أعطيه ما بجيبي سلميا هممت بيد مرتجفة دسستها في جيبي بتثاقل بدأت بسحب يدي مترددا على نتعات حتى نطق ذاك الشاب بصوت جهوري أفقدني ما بقيّ من قوى فسقطت على الأرض نصف مشلول من الرعبة، فأمسك الشاب بيدي حاول أن يرفعني لكن هيهات فقط تسمرت بالأرض فصاح بصوت هادئ شبيه بالهمس ياعم لا تستطيع الركض اختبئ في الشوارع الفرعية، إنهم قادمون

_ من القادم هل هم جنود الملك كسرى أم جحافل قيصر الروم.

_ لا.. أنهم الاسايش يلاحقون الناس في الشوارع ويغرمونهم!

_وما علاقتي بالأمر؟

_ يا عم انه الحظر!

_وما هذا الحظر؟

–الحظر يعني أن لا تخرج من منزلك وتبقى طوال الفترة المحددة وإلا تغرم وتحجر!

_أحجر وأتغرم لما كل هذا؟!

_كي لا يصيبك الوباء اللعين!

_اذا أمسكوا بي يُفرضون علي ضريبة وأحجر في غرفة فيها ما لايقل عن ستين شخصا ويقولون أنهم يخافون علي من الوباء!؟

_يا عم إنه الأمر الواقع؟!

مع كلمة الأمر الواقع استفقت من صدمتي وغيبوبتي واستعدت رشدي وعادت إلي ذاكرتي نعم نحن في القرن الواحد والعشرين ولا يزال الراتب يحسب على اساس القرن التاسع عشر، نعم نعم سلطة الأمر الواقع تفرض الأتاوات حرصاً على المصلحة العامة وترفع اسعار المحروقات المستخرجة من حقولنا حرصاً على المصلحة العامة وترفع سعر الخبز المصنوع من قمح بلادي حرصاً على المصلحة العامة تفرض الحظر وتعتقل وتمنع الإتجاهات السياسية من ممارسة حقها حرصاً على المصلحة العامة ترفع الاسعار بشكل جنوني حرصاً على المصلحة العامة تبيح لنفسها كل شيْ حرصا على المصلحة العامة.

كل هذا مقبول على مضض ولكن المبهم والذي يفوق قدرة العقل هو أن يكتب على الأفران السياحية عبارة (يحدد سعر الرغيف السياحي زنة ٢٠٠غرام ب خمسمائة ليرة حرصا على المصلحة العامة) فهذا بحاجة لتوضيح من المصلحة العامة.

بعد ان تذكرت حرب الاسعار بـــ لظاها المحرق عاودني اسباب بؤسي وقبل أن أدخل في حالتي الهستيريا أخرجت الفئة المعدنية فئة الخمس والعشرون ليرة من جيبي وتمعنت فيها كثيرا قبلتها ووضعتها على النصب التذكاري للشهداء.

إعادة تأهيل أم لعب بالنار

الدكتور: يحيى العريضي

عوّز، وفقر، وإذلال، واعتقال، واغتيال، ومخدرات، وموت بطيء مستمر، وطموح وحيد عند غالبية مَن هو موجود حيث "النظام" بالخروج من هذه الجهنم. وفي الضفة الأخرى، يتبعثر أكثر من نصف سكان سوريا خارج بيوتهم في أربع أصقاع الأرض. و "هيومن رايتس ووتش/ Human Rights Watch " تعنون تقريراً لها: "حياة أشبه بالموت". ذلك هو وضع شعب سوريا، الذي يتباكى عليه بعض المنافقين. فرغم أن هذ هو حال ملايين السوريين، يجري الحديث عن إعادة تأهيل طغمة لا يتجاوز عددها المئات تحت يافطة "انتصارها" على الإرهاب والمؤامرة الكونية. وهاهم البعض يتزاحمون على بوابتها؛ ويزورنها، وهم ذاتهم مَن وصفوها بالأمس بأقذع الأوصاف.

بالأمس، وعند الاستماع لوصف سابق للسيد "محمد بن زايد" لنظام بشار الأسد بالقاتل؛ ونراه اليوم يصافحه؛ رغم أن شيئاً لم يتغيّر في موقف أو سلوك هذا "النظام"؛ ندرك تماماً أن هناك حملة بهلوانية يائسة بائسة تقودها موسكو لإعادة منظومة الاستبداد مستخدمة مَن يتصور أن لديه غطاءً إسرائيلياً في وجه أمريكا، ومن تعوّد العيش على لعق الدماء والمواقف كأداة. ربما لا يدرك أهل هذه الحملة الساقطة أن إعادة إعمار الحجر والتباهي بأطول برج ناطح للسحاب لا تعيد تأهيل أو إعمار النفوس والعقول والإرادات والمنظومات الذهنية للبشر، ولا تصنع من "الوسخ" معجون أسنان.

إذا كانت الحجة "إنقاذ الشعب السوري"، فهي واهية وغير صادقة، لأن من يريد إنقاذ السوريين، كان بإمكانه إنقاذهم من قاتلهم خلال عشرة أعوام. وإذا كانت ذريعة التقارب، إبعاد إيران من سوريا وعنها؛ فلا يعيد لها تأهيل نصفها الآخر، ويعزز أداتها في تخريب المنطقة. وإذا كان رهان البعض بأن تكون لهم الكلمة الفصل في مصير ومستقبل سوريا، فهذا الرهان بوجود منظومة إجرامية فعلت ما فعلت في سوريا ليس إلا استثماراً فاشلاً في منظومة موبوءة مصيرها تلويث مَن يقترب منها.

فلا روسيا ولا إيران ولا أي قوة تسعى لإنقاذ أو إعادة تكرير هذه المنظومة ستنجح؛ ولكنها على العكس تماما ستضعفها أكثر وتجعلها ورقة للمساومة. وكل تلك المحاولات البهلوانية ستعطي مفاعيلاً عكسية؛ فبدل الانفتاح، فإنها تفتح قدر القاذورات، وتستفز وتستنفر من يدير ظهره لظاهرة الاجرام القائمة. وما إسراع أمريكا باستهجان او استنكار الخطوة (ولو لذر الرماد في العيون)الا دلالة على فتح العيون من جديد على منجم الاجرام هذا.

رغم ان "حسن النوايا" لا علاقة له بعالم السياسة، لنفترض أن النوايا حسنة؛ والغاية من هكذا خطوات هو إعادة تأهيل سوريا بملايينها؛ ألا يستلزم هكذا أمر ثقةً ومصداقيةً وخبرةً لدا مَن يراد أعادة تأهيله؟! وهل لازال غير واضح بأن الثقة والمصداقية لا مكان لهما في قاموس منظومة معطوبة بنيوياً وأخلاقياً؟! ألم يثبت بالدليل القاطع أن خبرتها الوحيدة محصورة بالقتل والحواجز والاعتقال والمخدرات وبيع الأوطان للمحتل؟! وهل هذا يعيد إعمار أوطان أو يعيد لاجئين؟

واذا ما أُجري استبيان حقيقي لمن لايزال مضطراً أو مرغماً أو رمادياً أو مختاراً لاستفادته من بقايا هذه المنظومة، فلن يظهر أي ثقة أو قبول حتى من هؤلاء. فما لم يحصل للمستفتين ، شهدوه بأم أعينهم يُمارس على آخرين؛ فهذه المنظومة لا أمان لها بحكم بنيتها المسمومة. فهي ليست إلا وباء ورائحة نتنة لا يمكن العيش او التعايش معها. يدرك هؤلاء انهم حتى ولو لم يشتركوا مباشرة بجريمتها بحق سوريا عامة، فالجريمة تطالهم. وما نأيهم بأنفسهم عنها إلا بعضاً من التكفير عن صمتهم على الجريمة. ما حدث وما ارتكبته منظومة الاستبداد الإجرامية لا يسقط بالتقادم، ولا يُنسى، ولا تنازل عنه أو مسامحة من تلك الملايين المجروحة، أكانت معه أوضده.

لا بد كسوريين من حل وعودة لاجئين وإعادة إعمار، ولكن خارج معادلات الجميع. لقد كان اللانظام، وخرق القانون، والقهر، والظلم، وانسداد الآفاق، والعذابات، دروساً مريرةً صَقَلت معظم السوريين الذين تركوا تلك البقعة الجغرافية الموبوءة بكل ذلك. لقد أطَلّ هؤلاء السوريون على ما يعاكسها تماماً؛ فكانت لهم فرصة انطلاقة جبارة؛ هم ذاتهم مَن سيعيد الإعمار، وبهم سترجع سوريا إلى سكة الحياة. حيث هُم الآن، القانون مسألة مقدسة، والحرية كالهواء، والفرص لمن اجتهد وبنى ذاته دون تمييز، والعلم والمعرفة والارتقاء بقدر الجهد لا بقدر التدخلات الجائرة. لقد أطل السوريون الناجون على مؤسسات تلك الدول التي تحوّلت إلى مستقر لهم، فعرفوا قوانينها وهيكليتها ومنهجية عملها؛ ولن يعجزوا عن بناء ما يشبهها ويفوقها؛ وهذا الذي سيعيد بناء سوريا البشر والحجر.

زمننا يتسارع، ويتحوّل إلى "لوغارذميات" تكثف كل شيء؛ وهذا السوري على اطلاع بهذا المنجز، ودخل به. أما منظومة الاستبداد، فتريد أن توقف الزمن، أو تعيده إلى الخلف، أوتفصله حسب إرادتها المريضة. وعملياً هي اضمحلت، وتتلاشى، وأضحت خارج الزمن. ولن يتفاعل أهل زماننا إلا مع من يثق بهم، لا مع مَن أضحوا بأفعالهم الإجرامية الحالة النشاز. ولا يطبّع مع قاتل إلا مَن هو مثله، أو معاق عقلياً وأخلاقياً أو رخيص. حتى أولئك الذين ساعدوه بالقتل لن يجدوا مصلحتهم معه. فلا حياة ولا مستقبل له؛ وخاصة انه تحت هذه المقاطعة العالمية ككارثة خارج الزمن.

باختصار شديد، لم يعد هناك "نظام" في سوريا اليوم؛ نحن أمام مجرد عصابة تحاول التماسك، لكن لا تستطيع؛ فليس من طبيعتها ان تكون نظاما أو تخضع لقانون؛ إنها مجرد منظومة معتمدة ببقائها الآن على بيع سيادة سوريا واستقلالها؛ وعلى تحقيق مصالح الاخرين المحتلين؛ وعلى ما يوفرونه لها من قوة عسكرية؛ وعلى الإرهاب منهجاً وأداة، والخطف وأخذ الرهائن والمخدرات اقتصادا.هكذا منظومة يستحيل إعادة تأهيلها.

الكورد والحرب الإعلامية

عزالدين ملا

التحرُّكات الأخيرة التي تحدث في سوريا عامة وفي المناطق الكوردية خاصة يبث الخوف والريبة في قلوب من تبقى من الشعب السوري في مناطقه، وأخص بالذكر المناطق الكوردية، كل الأحاديث تدور حول اجتياح تركي جديد إلى مناطقه وتقطيع أوصال أرضه. ولكن إن إمعنا بعين الخبرة والرؤية السياسية نستطيع أن نطمئن الكورد بعكس ما يتردد، فكل تلك الأقاويل الإعلامية آراء وتحليلات شخصية تعبر عن رأي المتحدث، وتهديدات اردوغان ليست سوى حرب نفسية وضغط لتمرير سياسته.

نحن نقف على ساحة التوازنات وليس أعمال عشوائية تقوم بها دولة ما في مكان ما، فهذا يكلفها الكثير وقد يصل إلى حد الحرب لا يدفع ثمنها سوى تلك الدولة، لأنها أخلَّت بتلك التوازنات، كما حدث إبان إجتياح الجيش العراقي للكويت في زمن الرئيس العراقي السابق صدام حسين، حيث دفع ثمن ذلك الاجتياح الجيش العراقي ونظامه.

الصراع في المنطقة قائم على طبيعة التوازنات والإتفاقيات المصالحية، ووجود هذا الكم من الدول في الصراع السوري ليس سوى جزء من تلك التوازنات والمقايضات الدولية، وما الاجتماعات التي ترافق الحرب الإعلامية سوى أساليب التقايض والتبادل وليس لأجل مصلحة الشعوب المضطهدة أو مصيره.

خلال النصف الثاني من العام الحالي ٢٠٢١، حدثت تغييرات كبيرة ومهمة والتي أعقبت اجتماعات بين الدول الكبرى والدول الإقليمية والتي ستغير مفاهيم سياسية كثيرة، كما حصل في الإنسحاب الأمريكي من أفغانستان بعد اجتماع بايدن وبوتين, وبايدن وأردوغان والإجتماعات الأمريكية مع بريطانيا وفرنسا وبعض دول أخرى، هذا الإنسحاب الذي إعتقده الكثيرون أنه جاء هكذا دون ترتيبات، هذا غير صحيح، حدث الإنسحاب بعد أن إتفقت الدول المعنية وخاصة أمريكا وروسيا على كافة النقاط الداخلة والمتداخلة فيما بينهما.

السياسة ليست كل ما يقال في الإعلام، إنها أسلوب الفهم العميق في جميع مداخل ومخارج الأحداث وكذلك المصالح والنفوذ، وفهم التوازنات الدولية والإقليمية، وكيفية التوافق والمقايضة.

ما يحدث الآن في سوريا ليس سوى أساليب الضغط والتنافس، أما جميع التحليلات عن المناطق الكوردية كلها تخمينات فقط، لا تستطيع أي دولة التحرك دون موافقة بقية الدول مع تنفيذ شروط التوازنات.

سوريا تسير نحو ترتيبات جديدة ومهمة ورسم حدود مناطق النفوذ وفق معايير التوازن، وما الجلسة السادسة لـــ اللجنة الدستورية بداية تلك الترتيبات وخاصة وأن الجلسة جاءت وجهاً لوجه بين وفدي النظام والمعارضة، حتى ولو أن هذه الجلسة لم تفض إلى أي نتائج ملموسة لأنها بالأساس عملية إلهاء وإضاعة وقت، إلى أن يتم تسوية ما بقيت من تفاهمات بين تركيا وروسيا والنظام، أما أمريكا مركزت مواقعها في المناطق الكوردية في أقصى شمال شرق سوريا، فمجيء أمريكا إلى تلك المنطقة وتمركزها في مناطق استراتيجية ومهمة ليس من أجل أن تنسحب لاحقا، ومن الممكن أن تسحب قواتها من ديرالزور والرقة بعد التوافق والتقايض بين الدول المتداخلة في الشأن السوري، أما منطقة الجزيرة الكوردية فمن المستحيل تركها بهذه السهولة. دائما أمريكا تبحث عن ورقة القوة في التوازنات الدولية، والكورد تلك الورقة القوية يستفاد منهم في الضغط ليس على المنافسين لها من روسيا والصين بل بالضغط حتي على حلفائها الذين يتمادون في أطماعهم كـــ تركيا مثلا.

مستقبل القضية الكوردية في غرب كوردستان نحو مفاجآت في مجملها لصالح الشعب الكوردي وقضيته العادلة ضمن سوريا ديمقراطية تعددية لا مركزية. والمطلوب عدم الترهيب الإعلامي للمواطنين وتخويفهم بالتهديدات التركية، لأن الحرب النفسية لها تداعيات كبيرة على الوجود الكوردي في مناطقه، كل تلك الأساليب يستخدمه أعداء الكورد وبمساعدة أدواته من العملاء المحسوبين على الكورد لتفكيره بالهجرة.

على الحركة الكوردية والسياسيين والمثقفين والعقلاء العمل بروح المسؤولية وحشد الطاقات ولملمة الجراح وإدخال الطمأنينة والتفاؤل إلى قلوب الشعب الكوردي وتشجيعه على تحمل الأعباء المعيشية والإقتصادية ورفع معنوياته لكي يبقى متمسكا بأرضه ووطنه.

الكورد .. وكسر لعنة الغدر والخيانة

آزاد حاجو

تعرضت معظم الشعوب والأمم عبرالعصور لأساليب القتل والظلم والتشرد سواء بالإحتلال من قبل عدو أو بسبب تحكم فئة منهم بالحكم واحتكار القوة والموارد تحت سلطتها والتعامل مع باقي فئات الشعب او الفئة المعترضة الغير متفقة مع انظمتهم وقوانينها بالقمع وشتى أنواع الإنتقام حتى كادت من شدة البطش وحقد بعض المحتلين أو الطغمة الحاكمة أن تفني بعض الإمم، إلا ان تلك الأمم المظلومة ورغم ما لاقته من غطرسة وويلات لم تستسلم ابداً ولم تتكسر إرادتها أمام جبروت المحتلين أو الأنظمة، واستفاقت مُلملة نفسها وشتاتها وتوحدوا على الكلمة الواحدة (لا للظلم) واضعين أوطانهم وحبه نصب أعينهم غالبين طابع المصلحة العامة على الفردية وتجرفوا ككتلة صخرية واحدة نحو قاهريهم التي سرعان ما تهششت قوتهم وصروحهم أمام قوة الشعب المتوحد، وفرَّوا من غضب صوت المظلوم، مستسلمين في الأخير لهم وكتب النجاح لكثير من الثورات في العالم وذلك بتلاحم الشعب الواحد وعدم تقاعسهم، وعندما لم يبقى مكاناً للغدر والخيانة بينهم نالوا استقلالهم وحريتهم، وخير مثال الأمم الأوربية ومنها الثورة الفرنسية العظيمة ١٧٨٩ م (ثورة الجياع) وبعد ان تخلصوا من براثين الاحتلال أو تلك الطغمة واستلامهم الحكم اصبحوا اسياد أنفسهم دون إملاءات أو أوامر من أحد، نهضوا ببلدانهم وأحدثوا فيها ثورة التحديث والتطور إلى ان اصبحت أجمل بقاع الدنيا والعالم المتحضر.

عدا أمتي الكوردية، لازالت تقتل وتشرد وتجوع وتعيش تحت وطأة أعتى السلطات والأنظمة الدكتاتورية المتعاقبة المقتسمة لأرض كوردستان التي تحارب الكورد ووجوده، وحاولوا طمس هويته القومية أو القوميين الكورد وانصهارهم بأستخدامهم كل الطرق والاساليب التي لا تمت للإنسانية بصلة لإنهائه أو إنهاء كورديته، إلا ان الكورد أيضاً كغيرهم من الأمم المظلومة أبو أن يعيشوا مذلولين تحت رحمة الدكتاتورية ولم يندبوا حظهم أو وقفوا مكتوفي الأيدي ولم يكنوا أو يهدأوا ولم يتركوا للأعداء أو الأنظمة الهناء وراحة البال يوماً ومن منطلق لأعيش بكورديتي وإرادتي الحرة اسوة بالآخرين، وأنال حريتي وتحرير أرضي من الطغاة، قام الكثير من الشرفاء والمخلصين الكورد الخالدة اسمائهم في ذاكرتنا بالتضحية بإنفسهم وقاموا بالعديد من الثورات والإنتفاضات والهبات الشعبية ضدهم، إلا انها لم تكتب النجاح لهم إلا عابرة أو بشكل مؤقت وقضي على كل الثورات الكوردية ومعها على آمالهم، (إلا ثورة البارزانيين في جنوب كوردستان المكسب الكوردي الوحيد الباقية إلى الآن ومازالت محافظة على كيانها ومكتسباتها وذلك بفضل الله وفضل حنكة ودهاء القائد مسعود البارزاني الذي عرف فك لغز المؤامرات والخيانة وإفشالها سواء الداخلية من الكورد أنفسهم أو الخارجية)، أما بالرجوع إلى اسباب الفشل وسقوط الثورات الأخرى فهي جاءت نتيجة غطرسة الأنظمة أو تخاذل دول العالم معهم وخصوصاً تلك الدول التي كانت توعد الكورد بالدعم ومن ثم عند أقرب صفقة مع الأنظمة كانت تتنصل من وعودها.

إذا أمعنا في الاسباب وعمَّقنا فيها نستنتج ان هذه الاسباب ورغم أثرها الكبير ولعب دور في الفشل ولكنها ليست أقوى وأخطر من تخاذل أو خيانة وغدر الكورد ببعضهم هذه اللعنة أو العقدة الخطيرة والعدو الأول التي لازمت جميع الثورات الكوردية وإنتفاضاتها، وهي المفارقة ووجه الإختلاف ما بين ثورات الكورد وبين التي انتصرت في العالم، وهي أنه دائماً كانت هناك فئة أو قسم كوردي إرتضت أن تعيش تحت حكم الطغاة مسلوبي الإرادة والكرامة وما بين من هم ضدهم معزي النفس ومحبين لقوميتهم وتواقي العيش بحرية تحت إمرة أنفسهم واذا سردنا الأمثلة فهي كثيرة منها في ثورة الشيخ سعيد بشمال كوردستان عندما لبس فئة كوردية لباس الثوار وقاموا بالسلب وسرقة الناس ومنهم من هجم على موظفي الدولة وقتلوهم ليفشلوا الثورة ويوهموا العامة أنها ثورة فوضى، غدروا بالثورة خدمة لكمال باشي وفي جمهورية مهاباد بشرق كوردستان عندما خانت العشائر مع القاضي محمد ولم يدعموا حكمه، وكان لها دور واضح في سقوط الجمهورية وفي جنوب كوردستان من منا لا يعرف الجحوش الذين كانوا أشد عداءً للبارزاني والثورة من العدو نفسه نظام صدام المقبور وزمرة خائني ١٦ اكتوبر مع الرئيس مسعود البارزني وفي غرب كوردستان بإنتفاضة ٢٠٠٤، عندما هب شعبنا في وجه ظلم البعث وحكم الاسد من ديرك إلى كوباني وعفرين في دمشق، كان هناك من يعتبر أن من قام بها هم شلة مراهقين وليست انتفاضة حقيقية وإلى يومنا هذا في ظل ما يحدث في سوريا من متغييرات ما بعد ٢٠١١، وكان بالإمكان استغلالها لصالح شعبنا وقضيته ومازالت قائمة، إلا ان الإنقسام والتشرذم الحاصل بين الحركة الكوردية وبين من يطالب بالحقوق القومية لشعبنا وهم الأصح وما بين من يطالب بالأمة الديمقرطية التي لا تخدم القضية الكوردية أبداً.

لذا وكون الفرصة مازالت قائمة، وكسراً لتلك اللعنة (الغدر ببعض والانقسام)، علينا جميعاً تحمل المسؤولية والشعور بالخطر المحدق بنا، وأن نبتعد عن ما يفرقنا ونقترب من ما يقربنا ونحقق آمالنا وآمال شعبنا في الحرية والعيش الكريم. واخيراً كل ما سردته في هذا المقال أدرك بأن الجميع يعرفها لذا استوحيت من القرآن الكريم جملة قال الله سبحانه وتعالى: بسم الله الرحمن الرحيم (ذكر فإن الذكرى تنفع) صدق الله العظيم.

التعدّدية

محمد رجب رشيد

إذا كان الاختلاف –ضمن حدوده بحيث لا يتحوّل إلى خلاف أو عداء– من الظواهر الصحيّة في المجتمَعات فإنّ التَعدّدية من الظواهر الأكثر صحيّة في المجتمعات والدول إنْ أحسنَ التعامل معها باستثمارها وعدم تجاهلها، من حيث أنّها تساهم في خلق جو من الاستقرار بكافة أشكاله، ونشر الطمأنينة والود بين جميع أفراد المجتمع الواحد. بعكس التعدّدية هناك الأحادية التي ينفرد بها الله سبحانه وتعالى فقط، كما ورد في سورة الإخلاص "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ". والأحد هنا يختلف عن الواحد، فالواحد عدد قبله الصفر وبعده اثنان، ثلاثة،..... إلخ. أمّا الأحد فإنّه المطلق الذي ليس قبله وبعده شيء، ويفيد الانفراد بالشيء وعدم جواز مشاركة الآخرين به، وهذا لا ينطبق إلّا على الذات الإلهية، وبالتالي لا بدّ أنْ يتناقض مع الفطرة التي جُبِلَ عليها الإنسان ككائن إجتماعي يميل إلى التفاعل مع الآخرين، ولا يمكنه العيش منفرداً بمعزل عنهم. قال تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ". نلاحظ هنا أنّ الله سبحانه وتعالى جعل التعدّدية هي الأصل، وحصر معيار التفاضل بين الناس بالتقوى فقط. من الملاحَظ أنّ أغلب الدول التي تعتمد الأحادية كنظام سياسي تحمل بذور انهيارها في داخلها. إذاً كيف نفهم التعدّدية حسب المنظور الإنساني؟ وما هي أنواعها وأهميتها؟ وكيف نستفيد منها؟

التعدّدية مفهوم سياسي يُعَدُّ من أهم ملامح المجتمعات الحديثة، ومفتاحاً للتقدم العلمي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وإطاراً للتفاعل بين الجماعات على أساس الاحترام والتعايش المثمر دون صراع أو انصهار.

والتعدّدية هنا تُشير إلى التنوّع بكافة أشكاله مع الحفاظ على ثوابت الأمّة والاعتراف بوجود هذا التنوع في المجتمع وإحترامه، ثمّ العمل على القواسم المشتركة والمصالح المتبادلة، وقبول كل ما يترتّب عليه من أنماط الحياة والاختلاف في المصالح، وضرورة التواصل مع كل من يحمل أفكاراً نيِّرة مهما كان حجم الخلاف معه.

بالعودة إلى التاريخ نلاحظ تعسُّر نشر رسالة الإسلام في مكّة، حيث لم يؤمن بها سوى العشرات خلال عقد من الزمن، بينما انتشرت في يثرب بسرعة كبيرة بعد هجرة الرسول محمد إليها. ويعود ذلك إلى طبيعة المجتمع، فكما نعلم مجتمع مكّة كان أحادياً يضم قبيلة قريش فقط، ولم يكن مؤهلاً لتقبُّل أي جديد أو تغيير. بينما مجتمع يثرب كان مجتمعاً تعدّدياً يضم عدة قبائل أهمُّها بني قينقاع، بني قريظة، بني النضير، الأوس والخرج، ويشهد حالة من الأمن والاستقرار ولديه الاستعداد لقبول الجديد المختلف. لا يختلف الأمر كثيراً بالنسبة للمجتمعات الحديثة، فحيث تكون التعدّدية فاعلة نجد التطوّر والتنمية في كافة المجالات، وحيث تكون الأحادية نجد التخلف والانغلاق، ولا أدلّ على ذلك من المجتمعات العربية في بداياتِ القرن الماضي عندما ظهرت فيها ثلاثة تيارات أحادية تصارعت فيما بينها ومازالت تتصارع إلى الآن. التيار الإسلامي رفض الآخرين على اعتبار أنّهم كفار، والتيار القومي رفض الآخرين على اعتبار أنّهم من بقايا الاستعمار، أما التيار الشيوعي فقد رفض الآخرين على اعتبار أنّهم رأسماليون وامبرياليون.

إذا كانت السياسة جوهر الدولة، فلا بدّ أنْ تكون التعدّدية السياسية هي الأهم من بين جميع أنواعها، نظراً لارتباطها الوثيق مع مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث التشريعـية والقضائية والتنفيذية. وتشير إلى الاعتراف بحق الجميع في التعبير عن رأيه من خلال الأحزاب، ممّا يفرض وجود أكثر من حزب للتنافس على السلطة من خلال الانتخابات الحرة والنزيهة. من الملاحظ أيضاً أنّ جميع الدول القائمة على التعدّدية هي دول ناجحة بكافة المقاييس السياسية والاجتماعية والعلمية، ذلك النجاح غير محصور باليابان وأستراليا والدول الغربية فقط، بل نجد دول أخرى اعتمدت التعدّدية مثل كوريا الجنوبية، ماليزيا، سنغافورة، تايوان، وخطت خطوات بعيدة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. بينما نجد كوريا الشمالية أشبه بسجن كبير نُزلاؤه الشعب الكوري الذي لا يملك من أمره شيئاً سوى تقديم الطاعة والولاء. ولعلّ المقارنة بين الهند وباكستان تختصر أهمية التعدّدية، فعلى الرغم من احتواء التركيبة السكانية للهند على آلاف القوميات والأثنيات، فقد أدركت أنّ التعددية مكسب إن أحسنَ التعامل معها، ومن أجل ذلك اعتمدت الديمقراطية كوسيلة وحيدة للوصول إلى السلطة في البلاد. ممّا مهّد لها الطريق للتقدم العلمي في مناخ من الاستقرار السياسي والاجتماعي بعيداً عن الصراعات بين مكوّناتها والانقلابات للوصول إلى السلطة. أمّا جارتها باكستان التي كانت جزءاً من الهند في عهد الاستعمار البريطاني، ثم انفصلت عنها بعد ذلك، فلم تشهد الاستقرار السياسي والاجتماعي والتقدم العلمي كالذي شهدته الهند رغم أنّ أغلبية سكانها من لون واحد من حيث القومية والدين.

وماذا عن الاتحاد السوفيتي السابق؟ على الرغم من التنوع القومي والديني الكبير في تركيبته السكانية وخروجه منتصراً من الحرب العالمية الثانية، فقد انهار بعد سبعة عقود من تأسيسه دون تدخل خارجي مباشر، ولعلّ من أهم أسباب انهياره اعتماد الأحادية كنظام سياسي. والاستثناء هنا هو نهضة الصين العلمية والاقتصادية رغم نظام الحزب الواحد. لكن وكما نعلم تخلّت الصين عن الاقتصاد الاشتراكي منذ عقود وانتهجت اقتصاد السوق، ولا بدّ أن يتبعه تغيير سياسي باعتماد التعدّدية السياسية بديلاً عن حكم الحزب الواحد.

إنّ أهمية التعدّدية ليست في وجودها فقط –فهي حاضرة في أغلب المجتمعات– وإنّما في تفعيلها والتكيُّف معها، وبخلاف ذلك تصبح كالقنبلة الموقوتة يمكن أن تنفجر في أي لحظة، ويحصل ما لا يُحمد عقباه، بمعنى أنّ الفارق في تقبُّلها أو تجاهلها، وهو نفس الفارق بين الدول المتحضّرة والأخرى المتخلفة. في الأولى تكون التعدّدية حقيقية في الفكر السياسي بحيث تنعكس إيجاباً على البرامج السياسية والاجتماعية والاقتصادية لتصبح عنصراً من عناصر قوتها ووحدتها وتماسك مجتمعاتها، أمّا في الثانية –الدول المتخلفة– فالتعدّدية حاضرة ولكنّها غير مُفعّلة ولا يُعمل بها لعدم إعتراف السلطات بالآخر المختلف، وبالتالي تبقى كالقنبلة الموقوتة القابلة للتفجير عن قُرب أو بُعد في أي لحظة. وما أكثر القنابل الموقوتة في منطقتنا!

التعدّدية مفهوم سياسي يُعَدّ من أهم ملامح المجتمعات الحديثة، ومفتاحاً للتقدم العلمي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وإطاراً للتفاعل بين الجماعات على أساس الاحترام والتعايش المثمر دون صراع أو انصهار.

محرقة سينما عامودا

عبداللطيف الحسيني

صفعتُ عقودَ حياتي ونسيتُها، لكن لن أنسى ومعي في نعمة التذكّر أولادي وأحفادي. الحكايةُ هي هكذا:" نشرتُ مقالاً عن محرقة سينما عامودا بمجلة الحوار في عهد المرحوم اسماعيل عمو، فدُعيتُ من قِبل فرع الأمن العسكري بعامودا.. لم تبقَ شتيمةٌ في قاموس المُكلَّف بالتحقيق معي إلا و تلقّيتُها صاغراً ومهزوماً وساكتاً.. ثم سلّمني ذاك الفرعُ إلى شبيهه في القامشلي فكانت الشتائمُ أشدّ من سابقاتها، ثم سلّمني ذاك الفرعُ إلى ربيبه في الحسكة فتحوّلت الشتائمُ إلى الاهانات والصفعات.. وهكذا كان الشأن معي مع الأمن السياسي وأمن الدولة في المدن الثلاث.

فحوى المقال كان يطلبُ فتح تحقيق محايد"غير بعثيٍّ " لمحاسبة الجُناة الذين ساهموا في هذه المحرقة التي لم يحصل مثلُها في العالم، لكن يبدو أنّ البعث كان يديرُ ويتسلّط "وما زال" على البلاد منذ ذاك التاريخ عام ١٩٦٠

: سنوات الوحدة المشؤومة بين سوريا ومصر التي كانت تجلد كلّ المخالفين معَها.

خيرُ وصف للسينما ما كتبَه عمي الشيخ توفيق الحسيني في كتابه"نهر عامودا":

كانت هذه الدار مبنية من اللبن الترابي، مستطيلة البنيان تمتد من الشرق إلى الغرب ذات سقف أُتخذ من الأعمدة الخشبية والقش والعوارض الحديدية... وكانت الجدران يكسوها نسيج خشن من الجوت الهندي "الخيش" الذي يستعمل في صناعة أكياس الحبوب طلي بألوان من الدهان الزيتي وكانت المقاعد والكراسي مصنوعة من الأخشاب الهشة وفروع الأشجار وخيوط نباتية... وفي تلك الأيام كانت أشرطة الأفلام السينمائي تصنع من مادة بلاستيكية سريعة الالتهاب ومتى مستها النار أو الحرارة الشديدة انفجرت كما ينفجر البارود أي أن اشتعالها كان أقرب إلى الانفجار منه إلى الاشتعال أو الاحتراق... وكانت _الدار مع كل هذا وذاك _تفتقر إلى أبسط شروط السلامة وضرورات الأمان.

الأرضية وطيئة منخفضة شديدة الانخفاض تحت مستوى الشارع والباب ضيق لا يسمح إلا بعبور شخص واحد من خلاله ينفتح إلى الداخل.

في يوم ١٣/١١/١٩٦٠ خصص ريع العروض السينمائية في هذه الدار معونة لثوار الجزائر... ظل الشريط السينمائي يدار مراراً وتكراراً منذ طلوع النهار إلى ماقبيل غروب الشمس فلم يعد الشريط البلاستيكي يتحمّل مزيداً من الحرارة التي تسلطها العدسات المتوهجة فالتهب وقذف بحممه على الأشرطة القريبة المتراكمة وعلى الجدران المغطاة بالخيش وفي ثوان معدودة كان كل شي قد استحال إلى جمر متأجج... حاول التلاميذ الصغار الذين كانوا في الداخل الفرار والنجاة من النار الجحيمية التي أحدقت بهم وبدأت تلسع وجوههم وتلتهم ألبستهم فاندفعوا وتدافعوا وتزاحموا و تراكمت الأجساد... كانت النار تحمل إليهم الرعب والموت.

نجا البعض واحترق المئات وتفحمت جثثهم وضاعت معالم شخوصهم. وقد كان لكل من نجا وفرّ بجلده قصة أو حكاية يرويها بطريقته عما شاهد ورأى وعانى.

كان كل من سمع بنبأ النكبة الفادحة والفاجعة الأليمة ولا سيما أولياء التلاميذ وذووهم قد حضر إلى المكان الذي كان أولادهم يشاهدون فيه العرض السينمائي. ولما بلغ النبأ مسامع الرجل النبيل: محمد سعيد آغا الدقوري هرع إلى المكان بكل مروءته وعنفوانه و مشاعره الإنسانية واقتحم الأتون الجهنمي واستطاع إنقاذ العشرات من بين اللهيب...

كان بعض النظارة يشاهدون عمله البطولي الخارق في إعجاب واندهاش وهم يشفقون عليه من أن يصيبه مكروه أو تلحق به أذية فألحوا عليه أن يكف عن المجازفة وتعريض حياته لأفدح الأخطار وكانوا يحسبونه باحثاً عن ولده الوحيد. وقالوا له :إن كنت تبحث عن ابنك فهد، فهو سليم. فردّ: هؤلاء جميعاً هم أولادي.

وبعد صراع مرير ومستميت مع النيران وبعد أن أبلى بلاءً حسناً في إنقاذ أرواح بريئة انصهرت العوارض الحديدية انهار السقف وقضى الرجل الشهم شهيداً وصعدت روحه الطاهرة إلى معارج السماء ولحقت بالملائكة الأبرار.

أساس القانون الدولي لحقوق الإنسان

من المتفق عليه بشكل عام أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان هو أساس القانون الدولي لحقوق الإنسان. ولقد كان الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي تم تبنيه في عام ١٩٤٨، مصدر إلهام لمجموعة غنية من معاهدات حقوق الإنسان الدولية الملزمة قانونًا. ولا يزال يمثل مصدر إلهام لنا جميعًا سواء في معالجة الظلم، في أوقات النزاعات، في المجتمعات التي تعاني من القمع، وفي جهودنا نحو تحقيق التمتع العالمي بحقوق الإنسان.

وهذا الإعلان يعد بمثابة الاعتراف الدولي بأن الحقوق الأساسية والحريات الرئيسية تعد متأصلة لدى كافة البشر، وهي غير قابلة للتصرف وتنطبق على الجميع في إطار من المساواة، وأن كلا منا قد ولد وهو حر ومتساو من حيث الكرامة والحقوق. ومهما كان هناك اختلاف بيننا فيما يتعلق بالجنسية أو مكان الإقامة أو نوع الجنس أو المنشأ القومي أو العرقي أو اللون أو الدين أو اللغة أو أي حالة أخرى، يلاحظ أن المجتمع الدولي قد قام في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٨ بإعلان التزامه بتأييد حقنا جميعاً في الكرامة والعدالة.

أسس مستقبلنا المشترك

خلال السنوات، تحول الالتزام ذي الصلة إلى قانون، سواء في قالب معاهدات أو قوانين دولية عرفية أو مبادئ عامة أو اتفاقات إقليمية وقوانين محلية، حيث يتوفر التعبير عن حقوق الإنسان وضمانها. وقد أفضى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان إلى إلهام ما يزيد عن ٨٠ من معاهدات وبيانات حقوق الإنسان الدولية، إلى جانب عدد كبير من اتفاقيات حقوق الإنسان الإقليمية وصكوك حقوق الإنسان المحلية والأحكام الدستورية أيضاً، مما يشكل نظاماً شاملاً وملزماً من الناحية القانونية فيما يتصل بتعزيز وحماية حقوق الإنسان.

Humberto Calamari of Panama, presiding over a meeting in ١٩٥٨.

هامبرتو كالاماري من بنما، نائب رئيس اللجنة الثالثة للجمعية العامة للأمم المتحدة، ترأس في عام ١٩٥٨، اجتماعًا حول مشروع العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والذي بني على تحقيق الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، باستخدامه كأساس لها. صور الأمم المتحدة

وبناء على منجزات الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، فقد دخل حيز النفاذ في عام ١٩٧٦ العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وقد أبرز هذان العهدان معظم الحقوق المكرسة اليوم في العهد، وجعلاها ملزمة بالفعل للدول التي صدقت عليهما. وهما يتضمنان حقوقاً عادية من قبيل الحق في الحياة والمساواة أمام القانون وحرية التعبير، إلى جانب الحق في العمل والضمان الاجتماعي والتعليم. وبالإضافة إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، يراعى أن العهدين يشملان الشرعة الدولية لحقوق الإنسان.

وبمرور الوقت، أصبحت معاهدات حقوق الإنسان الدولية أكثر تركيزاً وتخصصاً، سواء بشأن القضايا قيد النظر أم الفئات الاجتماعية التي تتوخى حاجتها إلى الحماية.

ومجموعة قوانين حقوق الإنسان الدولية مستمرة في التزايد وفي التطور أيضاً، وكذلك في إبراز الحقوق والحريات الأساسية الواردة في الشرعة الدولية لحقوق الإنسان، مما يعني تناول الشواغل من قبيل التمييز العنصري والتعذيب وحالات الاختفاء القسري وأمور الإعاقة وحقوق النساء والأطفال والمهاجرين والأقليات والشعوب الأصلية.

القيم العالمية

إن المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان، التي وردت لأول مرة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، من قبيل العالمية والترابط وعدم التجزئة والمساواة والبعد عن التمييز ، إلى جانب شمول حقوق الإنسان في وقت واحد لكل من الحقوق والالتزامات المتصلة بأصحاب الحقوق والمسؤولين، قد تكررت في العديد من اتفاقيات وإعلانات وقرارات حقوق الإنسان الدولية. ومن الملاحظ اليوم أن كافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة قد وقعت، على أقل تقدير، معاهدة واحدة من معاهدات حقوق الإنسان الدولية الأساسية، وأن ثمانين في المائة من هذه الدول قد صدقت على أربع معاهدات أو أكثر، مما يوفر تعبيراً ملموساً عن عالمية الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وعن حقوق الإنسان الدولية.

كيف يحمي القانون الدولي حقوق الإنسان؟

يتولى القانون الدولي لحقوق الإنسان وضع التزامات يتحتم على الدول أن تحافظ عليها. وعندما تصبح الدول أطرافاً في معاهدات دولية، يراعى أنها تضطلع بالتزامات وواجبات في إطار القانون الدولي تتصل باحترام وحماية وتطبيق حقوق الإنسان. والالتزام بالاحترام يعني أنه يتعين على الدول أن تمتنع عن التدخل في حقوق الإنسان أو تقليص التمتع بها. أما الالتزام بالحماية فإنه يشترط على الدول أن تقي الأفراد والجماعات من انتهاكات حقوق الإنسان. والالتزام بالتطبيق يتضمن مطالبة الدول باتخاذ إجراءات إيجابية لتيسير التمتع بحقوق الإنسان الأساسية.

ومن خلال التصديق على معاهدات حقوق الإنسان الدولية، تتعهد الحكومات بوضع تدابير وتشريعات محلية تتسم بالاتفاق مع التزاماتها وواجباتها التعاقدية. ومن ثم، فإن النظام القانوني المحلي يوفر الحماية القانونية الأساسية لحقوق الإنسان المكفولة في إطار القانون الدولي. وفي حالة إخفاق الإجراءات القضائية في التصدي لانتهاكات حقوق الإنسان، يلاحظ أن الآليات والإجراءات المتعلقة بالتظلمات الفردية متاحة على المستويين الإقليمي والدولي من أجل المساعدة في القيام، على نحو حقيقي، باحترام وتنفيذ وتطبيق معايير حقوق الإنسان الدولية على الصعيد المحلي.

مناطق الأغنياء العامرة بالخيرات!!؟؟

خالد بهلوي

تشهد سوريا منذ عام ٢٠١١ أسوأ أزماتها الاقتصاديّة والمعيشيّة مع انهيار في قيمة الليرة وتآكل القدرة الشرائيّة للسوريين الذّين بات الجزء الأكبر منهم تحت خط الفقر. بسبب ارتفاع أسعار مختلف المواد بشكل كبير، واحتكار بعض التجّار تجار الازمات للموادّ الأساسيّة.

اصبح حاجة الاسرة لتعيش بحد ادنى من التغذية الصحية ٦٣٥ الف شهريا بينما راتب الموظف مائة الف ل. س . لهذا مع فقدان القوة الشرائية عن أي اسرة ستصاب بأمراض لفقدانها المناعة المكتسبة من التغذية الصحية. وتزداد المشاكل الاجتماعية نتيجة الغلاء المتفشي الذي يرتفع يوميا .

الكثير من المواد الأساسية تتوفر بصعوبة: بالمقابل متوفر بالسوق الحرة أي بأسعار مضاعفة تستطيع شراء كل ما تحتاجه اما بسعر النظامي لا يتوفر. هذا يعني ان كل شي متوفر مثلا تسطوان الغاز بمائة الف ل. س متوفر اما بالسعر النظامي لا يتوفر. بسبب احتكار وفساد البعض الذين يتاجرون بقوت الشعب ويرفعون من ارصدتهم في البنوك على حساب لقمة عيش وصحة المواطن المعتر.

يحدث كل هذا بأشكال ونسب مختلفة في جميع محافظات القطر وتتضاعف الازمة في محافظة الجزيرة والمحافظات التي تتوافد اليها النازحين من بقية المناطق حيث يتفاقم فيها الوضع المعيشي وينتشر البطالة اكثر من غيرها ؛ فمن السهولة ان تجد الكثير من الاسر فقدت معيلها اما بسبب الحوادث او بسبب الامراض المزمنة أومرض كورونا اللعين او الهجرة الى الدول المجاورة .

لهذا يلجأ الكثير من الاسر الى مكب النفايات (براميل القمامة) للبحث عن بقايا طعام او مواد بلاستيكية لبيعها لسد جوع الاسرة خاصة الأطفال منهم. الحقيقة عندما يرتفع أسعار المواد التموينية يقل الخيرات حتى في براميل القمامة لان أي اسرة لم تعد لديها فائض لرميها في المكبات.

الباحثين عن لقمة الخبز بين القمامة يعرفون جيدا مخاطرها الصحية وانهم سيتعرضون للأمراض التنفسية والجلدية لانّ القمامة تتفاعل مع بعضها البعض، وينتج عنها روائح كريهة، ممّا يسبّب أمراضاً صدريّةً ناهيك ان النفايات مرتع خصب للذباب والفئران ناقلة الامراض، قد يُصاب به الكبار والصغار. ويصعب عليهم دفع قيمة المعالجة او شراء دواء للتخلص من هذه الامراض المكتسبة من براميل القمامة

مع كل هذا وذاك يتهافت الرجال والنساء على أي شاحنة قادمة تحمل نفايات للبحث عن لباس او بلاستيك اوبقايا طعام معروف؛

ويتزاحمون في منطقة الأغنياء لان حاوياتهم تكون عامرة بالخيرات. ظاهرة نبش القمامة والتجمع عليها من قبل النساء والأطفال لإسكات الجوع مدعاة للحزن والياس والإحباط .

وليس من الانصاف ونحن نعيش في القرن الواحد والعشرين يبحث مواطن عن لقمة عيش أولاده بين القمامة، في مدينة توجد فيها عشرات المنظمات الإنسانيّة، ومحافظةً تنتج كميات كبيرة من النفط والقمح" وتعرف بانهًا سلة الغذاءً السوري.

تشكل في المجتمع طبقتان طبقة تعيش في ترف ورفاهية وأصبحت تملك القصور والسيارات الحديثة وطبقة ترى في وجوههم البؤس والفقر والحرمان والتفكير، ينتظرون ساعات طويلة امام أبواب المنظمات للحصول على بعض من سلات الأغذية او الادوية. وينتظرون ساعات امام أبواب الافران للحصول على رغيف خبز ويقضون ليلتهم الباردة بدون تدفئة. فما بالك بالذين ينامون بالمخيمات وكل فترة تطوف خيمهم بمياه الامطار يستنجدون لا أحد يسمعهم.

ناس طاولاتها مفتوحة بمطاعم وفنادق خمس نجوم وناس طاولاتهم معمرة من حاويات الزبالة

يبقى السؤال مطروحا اين المنظمات الإنسانية. اين السلات الغذائية التي تصل هل توزع لمستحقيها قد تسكت الجوع لأيام اما ليست الحل الأمثل. للقضاء على الفقر ونبش حاويات الزبالة.

أكلة شعبية مذهلة..

تعرف على فوائد الحمص السحرية

يعد الحمص طبقاً رئيسياً في غالبية البلاد العربية خصوصاً الشام ومصر، إذ يعد أساسياً في وجبة الإفطار خلال عطلة نهاية الأسبوع، إلا أن غالبيتنا ورغم عشقنا لهذا الطبق لا نعرف فوائده السحرية.

فقد تجاوزت فوائد هذا الطبق الشهي ما يمكن ملاحظته وتوقعه بكثير من قبل من يتناولونه، وفق مقال نشره موقع Eat this Not that المختص بالمعلومات الصحية والغذائية، إذ أفاد المقال بوجود ٦ فوائد على الأقل مثبتة علمياً تؤكد أن الحمص من أبرز الأطباق الصحية.

آكلو الحمـــص لديهم نظام غذائي صحي بشكل عام

وأثبتت الدراسات وجود علاقة بين تناول الحمص بانتظام، مع وجود نظام صحي مثالي لدى الأشخاص الذين يتناولونه بانتظام.

فقد افترض مؤلفو الدراسة التي نشرت عام ٢٠٢٠ في مجلة "Nutrients"، أن هذه النتيجة تحصل بشكل طبيعي كنتيجة لوجود الحمص ضمن قائمة الطعام بدلاً من الأطعمة الأخرى.

كما يعد الحمص خيارا رائعا بدلا من الكثير من الوجبات الخفيفة الأخرى المعالجة، من حيث السعرات الحرارية والدهون ومستوى المعالجة.

يساعد على تناول عدد أقل من الحلويات

أما السبب الآخر الذي يشكل منه طبقاً سحرياً، فهو أن وجبة الحمص الخفيفة يمكن أن تساعد في منع تناول الحلوى في وقت لاحق من اليوم، وفق دراسة نشرها موقعAcademic Oxford .

وبحسب الدراسة، كان الأشخاص الذين تناولوا الحمص في فترة ما بعد الظهر أقل عرضة بنسبة ٢٠٪ لتناول الحلوى في المساء.

وجبة مثالية لخسارة الوزن

إلى ذلك، يعتبر الشعور بالشبع لفترة طويلة من أساسيات الحد من تناول الطعام وتخفيف كميات الوجبات المتناولة، الأمر الذي يساعد على خسارة الوزن بشكل سريع، لذلك ليس من المستغرب أن تظهر الأبحاث أن الحمص هو طعام مفيد لفقدان الوزن، حيث يلعب دورا كبيرا في هذه المهمة.

ووجدت دراسة نشرت عام ٢٠١٤ في مجلة علوم الصحة والأغذية، أن الأشخاص الذين تناولوا الحمص ووجبة صحن الحمص كانوا أقل عرضة للسمنة بنسبة ٥٣٪.

كذلك، نوهت الدراسة إلى أن متناولي الحمص بانتظام مؤشر كان لديهم كتلة الجسم أقل ومحيط الخصر أصغر من أولئك الذين لا يتناولون الحمص.

يساهم في استقرار نسبة السكر في الدم

في السياق ذاته، يحتوي الحمص على مؤشر منخفض لنسبة السكر في الدم، ما يعني أنه لا يؤثر أو ليس له تأثيرا على حالات الإصابة في السكري.

وأظهرت إحدى الدراسات المنشورة في مجلة التغذية الأمريكية أن تناول الحمص له تأثير أقل لحوالي ٤ مرات من الخبز الأبيض من ناحية رفع نسبة السكر في الدم، ونوهت الدراسة إلى أن الحمص لا يضر بمستويات الأنسولين في الجسم.

يعزز من البكتيريا النافعة

في موازاة ذلك، يتوافر في الحمص مادة البريبايوتكس، وهي عبارة عن ألياف نباتية لها دور كبير في تحفيز عملية نمو بكتيريا الأمعاء المفيدة، وتتميز بوجود كربوهيدرات معقدة، وهذه الكربوهيدرات لا يستطيع الجسم أن يهضمها بسهولة فيحتاج إلى وقت طويل ليهضمها وبذلك تمر عبر جهاز الهضم لتكون غذاء للميكروبات كالنشا المقاوم والألياف الأخرى.

كما، يختلف البريبايوتكس عن البروبيوتيك، حيث يحتوي الأخير على كائنات حية (بكتيريا)، وتكون عادةً هذه الكائنات سلالات معينة من البكتريا التي تضاف إلى ميكروبات الأمعاء المفيدة.

ووجدت دراسة أجريت عام ٢٠١٩ نشرت في مجلة "Frontiers in Nutrition"، أن ١٠٠ غرام من الحمص توفر ٦٠ إلى ٧٥٪ من حاجة الإنسان اليومية المقترحة من ألياف البريبايوتك، الأمر الذي له تبعات صحية جيدة جدا على جسم الإنسان مثل إنقاص الوزن وتحسين المناعة وحتى الصحة العقلية.

لا يسبب الحساسية

كذلك، يعتبر الحمص من قائمة الأطعمة النادرة التي لا تسبب اي نوع من الحساسية، حيث لا تحتوي معظم الوجبات التي تحتوي على الغلوتين أو منتجات الألبان أو المنتجات الحيوانية أو أي شيء مدرج في قائمة أفضل ثمانية مسببات للحساسية الغذائية.

هل تعلم.. الطهي والتنظيف وأعمال منزلية أخرى قد تقيك من مرض"ألزهايمر"

الصحة العالمية تحذر من أن عدد الإصابات من المحتمل أن يصل بحلول عام ٢٠٦٠ إلى نحو ٣ أضعاف العدد الحالي

ازداد عدد الأشخاص المصابين بمرض ألزهايمر بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة ما دفع بمنظمة الصحة العالمية إلى التحذير من أن هذا العدد من المحتمل أن يصل بحلول عام ٢٠٦٠ إلى نحو ٣ أضعاف العدد الحالي.

ووفقاً لصحيفة "إكسبريس" البريطانية، تشير دراسة جديدة إلى أن بعض الأعمال المنزلية قد تكون فعالة أيضاً في تقليل مخاطر الإصابة بهذا المرض. وشملت الدراسة ٧١٦ رجلاً وسيدة في السبعينات والثمانينات من العمر، وغير مصابين بألزهايمر.

وأجاب المشاركون عن استطلاع للرأي لبحث أي مشكلات صحية يعانون منها ومدى قيامهم بممارسة الرياضة، والنظام الغذائي الذي يواظبون عليه، والأعمال المنزلية التي اعتادوا على القيام بها إن وجدت.

ووجدت الدراسة أن هناك ٥ أعمال منزلية ثبت أنها تساعد في درء مرض ألزهايمر إذا جرى القيام بها كثيراً بشكل كاف، حيث إنها ارتبطت بشكل كبير بكبر حجم الدماغ وتقوِّية الإدراك.

وهذه الأعمال هي التنظيف وترتيب المنزل والطهي والبستنة والأعمال المنزلية الثقيلة (مثل غسل السجاد أو الحوائط أو طلاء الغرف).

وقال المؤلف الرئيسي للدراسة، الدكتور آرون إس بوخمان، الأستاذ المشارك لعلوم الأعصاب في المركز الطبي بجامعة راش في شيكاغو: "النشاط البدني يرتبط بشكل كبير بإبطاء معدل التدهور المعرفي المرتبط بالشيخوخة. وتشير نتائجنا إلى أن الأشخاص في الثمانينات من العمر الذين لا يستطيعون القيام بالتمارين الرياضية يمكنهم أن يتفادوا الإصابة بألزهايمر من خلال القيام بالأعمال المنزلية".

وأضاف: "ليس عليك الحصول على عضوية في صالة الألعاب الرياضية. إذا قمت ببساطة بزيادة حركتك بالمنزل وحرصت على غسل الأطباق والطهي، فستستفيد بشكل كبير".

وأشار بوخمان إلى أن الأعمال المنزلية بمثابة "تمرين للدماغ" للتصدي لألزهايمر.

من جهته، قال الدكتور نوح كوبلينسكي، الذي شارك أيضاً في الدراسة: "يعرف العلماء بالفعل أن التمارين الرياضية لها تأثير إيجابي على الدماغ، لكن دراستنا هي الأولى التي تظهر أن الأمر نفسه قد ينطبق على الأعمال المنزلية". وأضاف: "إن فهم كيفية مساهمة الأشكال المختلفة من النشاط البدني في صحة الدماغ أمر بالغ الأهمية لتطوير استراتيجيات للحد من مخاطر التدهور المعرفي والخرف لدى كبار السن".

الرئيس الروسي بوتين ينفي أي "علاقة" لبلاده بأزمة المهاجرين بين بيلاروسيا وبولندا

في مقابلة تلفزيونية بثت السبت، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن بلاده "لا علاقة" لها بأزمة المهاجرين القائمة على حدود بيلاروسيا وبولندا (الاتحاد الأوروبي). جاء ذلك في معرض رده على اتهامات لموسكو بالتنسيق مع مينسك في هذا الملف. وعلى صعيد متصل، أعلنت الشرطة البولندية العثور على جثة شاب سوري في الغابة قرب الحدود البيلاروسية–البولندية ولم تتضح بعد أسباب الوفاة، وهو ما يرفع حصيلة الوفيات في أزمة المهاجرين هذه إلى ١١ شخصا حسب تقديرات إعلامية.

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مقابلة مع شبكة "فيستي" الرسمية تم بثها السبت أن لا علاقة لموسكو بأزمة الهجرة عند الحدود بين بيلاروسيا وبولندا.

وصرح بوتين "أريد أن يعرف الجميع أن لا علاقة لنا بها"، في تصريحات تأتي بعدما اتّهمت بولندا وجهات غربية أخرى موسكو بالعمل مع مينسك على ترتيب إرسال آلاف المهاجرين إلى المنطقة الحدودية.

وأشار بوتين إلى أن على القادة الأوروبيين عقد محادثات مع رئيس بيلاروسيا ألكسندر لوكاشنكو إذا كانت لديهم الرغبة في حل الأزمة، التي علق على أثرها مئات المهاجرين، ومعظمهم من الشرق الأوسط، على الحدود. وقال بوتين "كما فهمت، ألكسندر لوكاشنكو و(المستشارة الألمانية أنغيلا) ميركل على استعداد للتحاور معا". وأضاف "آمل بأن يتم ذلك في المستقبل القريب... هذا هو الأمر الأهم".

وحمّل بوتين الغرب مجددا مسؤولية الأزمة، لافتا إلى أن سياساته في الشرق الأوسط تعد السبب الذي يدفع المهاجرين للتوجه إلى أوروبا في المقام الأول. وقال بوتين "علينا ألا ننسى مصدر هذه الأزمات المرتبطة بالمهاجرين. هل بيلاروسيا سبب هذه المشاكل؟... كلا، خلقت الدول الغربية بما فيها تلك الأوروبية هذه الأسباب. إنها سياسية وعسكرية واقتصادية في طبيعتها".

جثة شاب سوري

وأعلنت السبت الشرطة البولندية عثورها على جثة شاب سوري قرب الحدود البيلاروسية–البولندية. وقالت شرطة منطقة بودلاكيا (شرق بولندا) في بيان "عُثر على جثة شاب من الجنسية السورية في الغابة قرب فولكا تيريشوسكا"، موضحة أنه "لم تُحدّد أسباب الوفاة على الفور".

وارتفعت حصيلة الوفيات في أزمة المهاجرين على الحدود بين الاتحاد الأوروبي وبيلاروسيا إلى ١١، بحسب تقديرات وسائل إعلامية.

من جهة أخرى، أبلغت الشرطة عن محاولة جديدة ليلا لعبور الحدود بالقوة من قبل "مئة شخص" في المنطقة نفسها. وقالت "على مرأى من الشرطة والجنود، فرّ الناس على الجانب البيلاروسي إلى الغابة". في الوقت نفسه، تحدث حرس الحدود البولنديون عن تورط قوات بيلاروسية في تدمير أسلاك شائكة.

وقال حرس الحدود في تغريدة على تويتر "في الليل، حاول جنود بيلاروسيون تدمير السياج الحدودي المؤقت. كانوا يزيلون أعمدة ويزيلون أسلاكا شائكة باستخدام عربة خدمة. وأضاف أن "القوات البولندية لم تكن قادرة على الرؤية بسبب أشعة الليزر وأضواء قوية".

كما اتهمت شرطة الحدود القوات البيلاروسية "بتزويد الأجانب بالغاز المسيل للدموع".

وعبر، أو حاول أن يعبر، آلاف المهاجرين معظمهم من أفريقيا ومن الشرق الأدنى الحدود البيلاروسية خلال الأشهر الأخيرة للدخول إلى ليتوانيا أو بولندا أو لاتفيا.

ويتهم الاتحاد الأوروبي مينسك بتدبير هذا الأمر ردا على عقوبات غربية طالت نظام الرئيس ألكسندر لوكاشنكو العام الفائت بعد قمعه العنيف لمعارضيه. وأفاد مهاجرون أن القوات البيلاروسية أجبرتهم على عبور الحدود بالقوة، إلّا أن حرس الحدود البولندية صدّوهم، ما جعلهم عالقين على الحدود في ظل أحوال جوية مضطربة.

فرانس٢٤/ أ ف ب

تطورات أزمة المهاجرين..
تركيا تمنع مواطني العراق وسوريا من السفر إلى بيلاروسيا وموسكو لن تقطع الغاز عن أوروبا

تطورات متسارعة تشهدها أزمة المهاجرين على الحدود البولندية البيلاروسية. فقد أعلنت السلطات التركية عن منع مواطني العراق وسوريا واليمن من الصعود على متن أي طائرة متجهة إلى بيلاروسيا من أي من مطاراتها. الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دخل على خط الأزمة أيضا مع إعلان الكرملين عن اتصالات مكثفة يجريها بوتين مع الأطراف المعنية، ومنها آنغيلا ميركيل التي حثها على الحوار مع بيلاروسيا. من جهة أخرى، أعلن الكرملين أن إمدادات الغاز إلى أوروبا لن تتوقف، في رد على تهديد رئيس بيلاروسيا للاتحاد الأوروبي حول عقوبات جديدة ستفرض على بلاده.

في آخر تطور على جبهة أزمة المهاجرين العالقين على حدود بولندا، أعلنت تركيا حظر سفر مواطني سوريا والعراق واليمن من مطاراتها إلى بيلاروسيا.

القار جاء في أعقاب جولة اتصالات دبلوماسية عاجلة قام بها مسؤولون بولنديون وأتراك وأوروبيون، تهدف إلى وقف تدفق المهاجرين إلى دول الاتحاد الأوروبي عبر حدوده الشرقية.

وأفادت هيئة الطيران المدني التركية في بيان أنه "نظرا لمشكلة العبور غير القانوني عبر الحدود بين الاتحاد الأوروبي وبيلاروسيا، اتخذ قرار بعدم السماح لمواطني العراق وسوريا واليمن، الراغبين بالسفر إلى بيلاروسيا من المطارات التركية بشراء تذاكر والصعود على متن الطائرات حتى إشعار آخر".

وكانت شركة الخطوط الجوية التركية قد نفت الثلاثاء الماضي اتهامات بأن رحلاتها "تهيئ الوضع لتهريب المهاجرين غير الشرعيين"، وأكدت في بيان أن معلومات كهذه "لا تعكس الحقيقة".

بدورها، أعلنت شركة الطيران البيلاروسية "بيلافيا" اليوم الجمعة أن السلطات التركية منعت رعايا سوريا والعراق واليمن من الصعود على متن رحلات جوية متوجهة إلى بيلاروسيا. وقالت في بيان "بناء على قرار السلطات المختصة في تركيا، لن يُسمح لمواطني العراق وسوريا واليمن على الرحلات الجوية بين تركيا وبيلاروس" اعتبارا من الجمعة.

ويأتي هذا التطور بعد صدور عدة تقارير هذا الأسبوع تتحدث عن المزيد من الرحلات الجوية من تركيا والشرق الأوسط التي تحمل مهاجرين إلى مينسك.

كباش دولي

ويشكل الإعلان تراجعا جزئيا من جهة تركيا عن موقفها الرسمي من الخلاف المتصاعد بين بيلاروسيا وحليفتها روسيا من جهة، ودول الاتحاد الأوروبي من جهة أخرى.

وكان وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو قد ناقش الأزمة خلال اتصال هاتفي مع نظيره البولندي زبينيو راو الأربعاء، معربا عن "حزنه حيال المحاولات الرامية لتصوير تركيا على أنها جزء من المشكلة".

وكان مجلس الأمن الدولي قد عقد اجتماعا يوم أمس الخميس لمناقشة الأزمة المتصاعدة على حدود بيلاروسيا–بولندا. وخلال الاجتماع، أدانت وفود كل من الولايات المتحدة وأوروبا "الاستغلال المنظم للبشر الذين تعرضت حياتهم ورفاهيتهم للخطر لأغراض سياسية من قبل بيلاروسيا".

واتهم ممثلو الدول مينسك بمحاولة زعزعة استقرار دول الاتحاد الأوروبي لتحويل الانتباه "عن انتهاكاتها المتزايدة لحقوق الإنسان".

وخلال اتصال هاتفي مع المستشارة الألمانية آنغيلا ميركل، هو الثاني في يومين، شدد بوتين على "أهمية معالجة أزمة المهاجرين الخطيرة في أسرع وقت"، معتبرا أن ذلك يتطلب "إحياء الاتصالات بين دول الاتحاد الاوروبي وبيلاروسيا"، وفق بيان للكرملين.

من جهة أخرى، نفى الكرملين اليوم الجمعة ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر، علمه المسبق بتهديد رئيس بيلاروسيا ألكساندر لوكاشينكو حول قطع إمدادات الغاز عن أوروبا، مؤكدا أنه لم ينسق بيانه مع موسكو.

وقال ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، للصحفيين "مصداقية روسيا كمورد بموجب العقود الحالية والمستقبلية أمر لا شك فيه."

ويتهم الأوروبيون منذ أسابيع الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشنكو بتأجيج التوتر من خلال إصدار تأشيرات للمهاجرين وإحضارهم إلى الحدود، انتقاما من العقوبات الأوروبية التي فرضت على بلاده بسبب حملة قمع المعارضة بعد الانتخابات الرئاسية في ٢٠٢٠.

وتتزايد المخاوف بشأن مصير أكثر من ألفي مهاجر، غالبيتهم من أكراد الشرق الأوسط، عالقين عند الحدود في ظروف وصفتها الأمم المتحدة بأنها "لا تحتمل".

وأقام المهاجرون معسكرا على حدوديا، يبيتون في خيام ويعمدون لحرق الأخشاب للتدفئة.

منظمات إغاثية حذرت من كارثة إنسانية تلوح في الأفق. فرق إغاثة تابعة للأمم المتحدة والصليب الأحمر زارت المخيم أمس الخميس وسلّمت المهاجرين المساعدات الأساسية، لكنها حذرت من أنهم ليسوا في حالة تسمح لهم بالبقاء في المنطقة لفترة طويلة.

وكانت صحيفة غازيتا ويبوركسا البولندية قد أعلنت في وقت سابق عن وفاة ما لا يقل عن ١٠ مهاجرين على الحدود في الأشهر الأخيرة، سبعة منهم على الجانب البولندي.

من ناحيتها، منعت بولندا الصحفيين والعاملين في الجمعيات الخيرية من دخول المنطقة الحدودية بموجب قواعد حالة الطوارئ، التي كانت قد أعلنتها قبل مدة وترافقت مع نشر آلاف الجنود على طول الحدود مع بيلاروسيا، فضلا عن إنشاء سياج حدودي أيضا.

اعتداء على مهاجرين على الأراضي البولندية

في سياق متصل، أعلنت إحدى الجمعيات الخيرية المعنية بمساعدة المهاجرين في المنطقة اليوم الجمعة، أن ثلاثة مهاجرين، اثنان من العراق وواحد من سوريا، تعرضوا للضرب والسرقة أمس الخميس، على مشارف بلدة بولندية بالقرب من حدود بيلاروسيا.

ونقل أحد المهاجرين الثلاثة، وهو رجل عراقي، إلى المستشفى بعد أن ضربه أحد اللصوص على رأسه بقضيب معدني بالقرب من قرية هاغنوكا.

المهاجر السوري الذي عبر الحدود مع الرجل العراقي وزوجته، أكد تعرضهم للهجوم من قبل ثلاثة أشخاص، أحدهم كان يحمل قنينة زجاجة مكسورة.

وقال المهاجر الذي طلب عدم نشر اسمه متحدثا من خلال مترجم من منظمة "غروبا غرانيكا" البولندية غير حكومية "طلبنا منهم الماء لكن ... هاجمونا".

وأضاف "لم نعتقد أنه كان هجوما عنصريا، بل أشبه بالسرقة. لقد ضربونا للعثور على الأموال".

متطوعون من المنظمة غير الحكومية رصدوا المهاجرين الثلاثة، حيث كان المهاجر العراقي غائبا عن الوعي، وفقا لماريسيا زلونكيويتش العاملة في المنظمة. وكان حرس الحدود البولندي أعلن اليوم الجمعة عن اعتقال مواطنين عراقيين وسوري تمكنوا من عبور الحدود، وتمت إعادتهم إلى بيلاروسيا

العثور على جثة شاب سوري على الحدود البيلاروسية ـ البولندية

عثرت الشرطة البولندية على جثة شاب سوري على الحدود البيلاروسية البولندية, وبذلك ترتفع حصيلة الضحايا على الحدود البيلاروسية البولندية إلى ١١ شخصا.

أعلنت الشرطة البولندية العثور على جثة شاب سوري قرب الحدود مع بيلاروسيا، لترتفع حصيلة الوفيات في أزمة المهاجرين على الحدود بين الاتحاد الأوروبي وبيلاروسيا إلى ١١، حسب تقارير إعلامية.

وقالت شرطة منطقة بودلاكيا الواقعة شرقي بولندا، في بيان: "عُثر على جثة شاب من الجنسية السورية أمس (الجمعة)، في الغابة قرب فولكا تيريشوسكا"، موضحة أنه "لم تُحدد أسباب الوفاة على الفور".

افتتاح ثلاث دورات للغة الكوردية للأطفال في مخيم دوميز

قام وفد من منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا بافتتاح ثلاث دورات للغة الكوردية للمستوى الأول, اثنتان منها للأطفال وواحدة للكبار.

افتتح يوم الخميس ٤/ تشرين الثاني، منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني–سوريا ثلاث دورات للغة الكوردية للمستوى الأول, اثنتان منها للأطفال وواحدة للكبار والبالغ عددهم حوالي ٧٠ طالب وطالبة, وتم الافتتاح بحضور محمدعلي إبراهيم عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني–سوريا ومسؤول تنظيم دوميز للحزب.

وقد جرى الافتتاح بكلمة من قبل محمد علي ابراهيم الذي رحب بجميع الحاضرين وشكر الأساتذة على قيامهم بفتح هذه الدورات, وأكد على أهمية اللغة الكوردية وضرورة تعلمها وخاصة في هذه الظروف, لان اللغة هو سلاح الشعوب وعنصر مهم لقيام أي دولة.

جدل في تونس على وقع إعادة فرنسا مهاجرين قسراً

فيما تعتزم فرنسا طرد أكثر من ٣٤٠٠ مهاجر تونسي غير نظامي، أكدت مصادر مطلعة، أنّ عدداً من المهاجرين وصلوا بالفعل إلى تونس عبر رحلات استقبلها مطار طبرقة الدولي شمال غرب البلاد. واحتل ملف الهجرة غير الشرعية حيزاً مهماً من مشاورات رئيسة الحكومة التونسي، نجلاء بودن، مع المسؤولين الفرنسيين، بينما تنظر باريس بامتنان لموقف تونس القاضي باستقبالها عدد من مهاجريها غير النظاميين.

وأوضح المحلل منذر ثابت لـــ «البيان»، أنّ ملف المهاجرين غير النظاميين بات يمثل أهمية قصوى للفرنسيين، ومصدر حرج للسلطات التونسية التي تجد نفسها في حاجة لدعم باريس في عدد من المجالات، ما يجعلها توافق على استقبال عدد من أبنائها ضمن صفقة غير معلنة.

وأوضح ثابت، أنّ تونس حريصة على تحصين علاقاتها مع فرنسا، مشيراً إلى أنّ ملف المهاجرين بات يمثل صداعاً للسلطات التونسية في علاقاتها ليس فقط مع فرنسا وإنما مع كامل الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي يحتاج حلولاً جذرية يمكن التوافق حولها عبر توفير ظروف أفضل للشباب يثنيه عن ركوب قوارب الموت.

قلق ومخاوف

في السياق، أعرب الناطق الرسمي باسم المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، رمضان بن عمر، عن خشيته من إمكانية إبرام تونس اتفاقاً غير معلن مع فرنسا لتسريع عملية ترحيل المهاجرين غير النظاميين لما في ذلك من انتهاك صارخ لحقوقهم. وأوضح بن عمر، أن تسريع الإجراءات المتعلقة بترحيل المهاجرين غير النظاميين، التي كانت تستغرق عدة أشهر قبل هذا الاتفاق، لن يمكّن هذه الفئة من القيام بالتراتيب القانونية اللازمة للتمتع بحقها في الطعن في قرار الترحيل، مشدّداً على أن هذا التعامل غير العادل يعد اعتداء وانتهاكاً لحقوق المهاجرين غير النظاميين.

واعتبر بن عمر، أن تخصيص طائرة مراقبة، أمنياً، لترحيل المهاجرين غير النظاميين واختيار مطار طبرقة من ولاية جندوبة دون غيره أمر مدروس يهدف إلى لتنفيذ العملية بعيداً عن الأنظار وعن الإعلام والمجتمع المدني.

في الأثناء، استنكر المرصد التونسي لحقوق الإنسان، ما أقدمت عليه فرنسا من ترحيل لمئات الشباب إلى تونس، معرباً عن رفضه لما أقدمت عليه فرنسا ووصفه بأنّه انتهاك صارخ لكل المعاهدات والاتفاقيات الدولية. وحمّل المرصد، كل الأطراف المسؤولية الكاملة، معتبراً أنّ هذا الإجراء مخالف لكل القوانين الوطنية والدولية، مبدياً مستغرباً من صمت السلطات التونسية تجاه ما يحدث.

بسبب اللاجئين, ألمانيا تدعو إلى فرض عقوبات جديدة على بيلاروسيا

دعت ألمانيا الخميس ١١–١١ إلى فرض عقوبات على بيلاروسيا على خلفية أزمة المهاجرين على حدودها مع بولندا. من جانبها قالت مينسك إنها سترد على أي عقوبات أوروبية جديدة مرتبطة بأزمة المهاجرين في إشارة إلى إمكانية تعليق تشغيل خط أنابيب الغاز الذي يعبر بيلاروسيا وينقل كميات حيوية من الغاز الروسي للأوروبيين.

أعلن وزير الخارجية الألماني هايكو ماس الخميس أن "الوقت حان" ليفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات جديدة على بيلاروسيا بسبب أزمة المهاجرين على حدودها مع بولندا.

وأوضح ماس "نحن في وضع تأخرت فيه العواقب المناسبة (على مينسك). هذا ما نرغب به سويا مع شركائنا الأوروبيين". وأكد "الاتحاد الأوروبي سيقوم بتوسيع وتعزيز عقوباته ضد نظام لوكاشنكو".

وتابع الوزير الألماني أنه سيتم اتخاذ قرار بهذا الشأن الاثنين خلال اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في بروكسل.

من جانبها توقعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين "توسيع نطاق العقوبات" مطلع الأسبوع المقبل.

وعقب لقائها الرئيس الأمريكي جو بايدن في واشنطن قالت فون دير لاين "إنها محاولة من قبل نظام متسلّط لزعزعة استقرار الدول الديمقراطية المجاورة. وهذه المحاولة لن تنجح".

ويذكر أن الأوروبيين يتهمون منذ أسابيع الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشنكو بتأجيج التوتر من خلال إصدار تأشيرات للمهاجرين وإحضارهم إلى الحدود انتقاما للعقوبات الأوروبية التي فرضت على بلده لقمعه حركة المعارضة بعد الانتخابات الرئاسية في ٢٠٢٠.

الذكرى الـ ٢٢ لرحيل الفنان عدنان دلبرين

صادفت يوم الجمعة ٥ / تشرين الثاني ٢٠٢١, الذكرى السنوية الثانية والعشرين لرحيل الفنان الكوردي عدنان دلبرين ابن منطقة عفرين بكوردستان سوريا.

يعتبر الفنان عدنان دلبرين من الفنانين المعروفين في منطقة عفرين ومناطق كوردستان سوريا وصوته وصداه وتأثيره على الفن الكوردي لا يقل عن تأثير العمالقة من أبناء منطقة جياي كورمينج جميل هورو وبافي صلاح ومحمد على تجو.

ولد الفنان عدنان دلبرين ١٩٥٦ في قرية ديرسوان التابعة لناحية شرا بمنطقة عفرين من عائلة فقيرة. قضى طفولته في القرية وتعلّق بالفن والطرب والغناء منذ صغره وتمكن من كتابة عدد لا بأس فيه من المقطوعات الشعرية ليحوله إلى أغانٍ يتباهي به الآن العديد من الفنانين الكبار.

التحق بالخدمة الإلزامية وخدم في مدينة قامشلو وتزوج عام ١٩٧٩ بعد تسريحه من الخدمة العسكرية. بسبب عدم وجود فرص للعمل في القرية اضطر للذهاب إلى حلب ١٩٨٠ ومن هنا بدأت مسيرته الفنية لاسيما بعد أن حوّل منزله إلى مكان للتدريب قبل البدء بالتسجيل الرسمي في الاستديوهات.

أعماله الفنية :

أحيا الفنان عدنان دلبرين الكثير من الأغاني الفلكلورية ك زينب Zêneb وعيشا إيبى Eyşa Îbê لوري لوري Lorî Lorî كما غنّى بعض من الأغاني القومية و شارك في العديد من الحفلات الشعبية وسجل ٨ كاسيتات.

له العديد من الأغاني أصبحت متداولة بين الفنانين الكورد لاسيما أغنية عفرين هاتو Efrîn Hatû التي أصبحت كأنشودة وغناها العديد من الفنانين بعد تحديثها بالإضافة إلى أغانٍ قومية ك هربجي ديار بكر Her bijî Diyar Bekir و نوروز Adarê ٢١ê والعديد من الأغاني الرومانسية عن الحب والعشق ك سودا سودا Sewda Sewda, لي قدرى نها ناية Lê Qederê والعديد من الأغاني عن الطبيعة القروية.

بدعوة رسمية من المغتربين الكورد عام ١٩٩٩, سافر إلى ألمانيا و أقام عدة حفلات فيها وبقي لمدة شهر كامل وبعد عودته تلقى دعوة أخرى لإقامة حفلة فنية خاصّة بمناسبة رأس السنة الميلادية في اليونان ولكن الحظ لم يحالفه ووافته المنية قبل ذلك. تعرض الراحل عدنان دلبرين إلى حادث سير على طريق حلب أثناء مغادرته حفلة أقامها في كفرجنة بعفرين برفقة ابنه شيرو وشقيقه بتاريخ ١٩٩٩/١١/٤ وأدى الحادث إلى وفاته.

شارك عشرات الآلاف من محبّيه في منطقة عفرين وحلب مراسم دفنه في قريته ديرسوان بناحية شرا بعفرين .

ومايزال حتى الآن الكبار من فناني الكورد يتباهون ويفتخرون بفنه وأعماله وماقدمه للفن الكوردي ويغنّون أغانيه كالفنانين خيروعباس بيتوجان فاتي آلين حكمت جميل والعديد من الفنانين الآخرين.

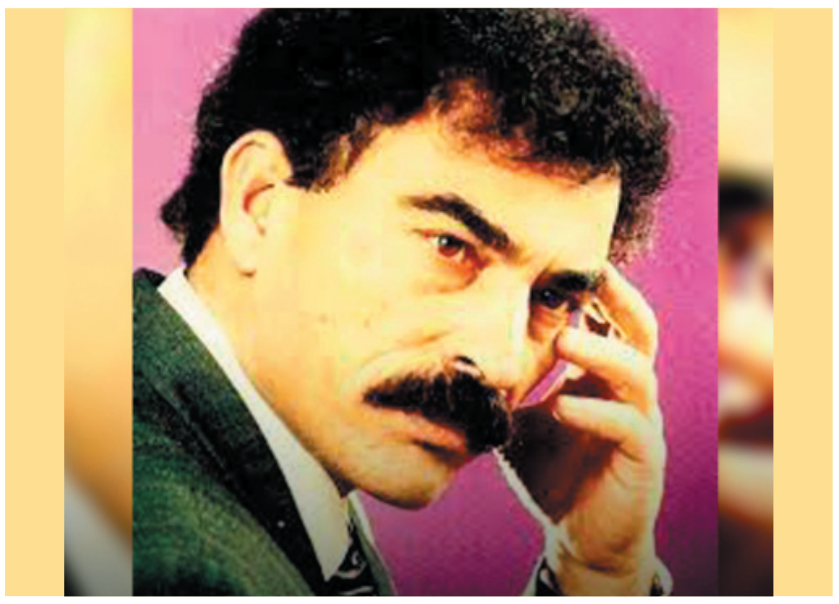

حفل توقيع ديوان "النبض المرهق" في هولير للشاعرة ندوة يونس

كوردستان– ديالة رشك

أحيا أصدقاء وصديقات الشاعرة الكردية ندوة يونس حفل توقيع ديوانها الشعري« النبض المرهق» يوم : ٧/١١/٢٠٢١م الجاري، وقد حضره عدد من أصدقاء الشاعرة لإحياء الحفل في هولير العاصمة، الشاعرة ندوة ناشطة في مجال النشر في العديد من الصحف والمجلات والمواقع الثقافية الإلكترونية، وتنشر في صحيفتنا « كوردستان» قصائدها التي تحكي هموم الوطن الكوردستاني بلغة رقيقة ممتعة، بعيدة عن التعقيد، وبمفردات بسيطة لكنها بالغة الايحاء ، ولها ديوانان شعريان قيد الطباعة والنشر .

الشاعرة ندوة يونس هي ابنة مدينة الحسكة عام ١٩٧٧م، بدأت الكتابة منذ المرحلة الابتدائية. عملت مدرِّسة في ثانوية ومعهد الفنون النسوية في الحسكة. كتبت قصائد في حب الوطن والعشق والغدر لمدن كوردستان، كعفرين و كوباني و قامشلو و سري كانيه، وعن قريتها أيضاً. هاجرت إلى أوربا بعد اندلاع الحرب السورية، وتقيم الآنَ في ألمانيا.

في تصريح خاص لصحيفتنا كوردستان، والسؤال حول حفل توقيع كتابها، وانطباعاتها رغم غيابها عن حضور الحفل، قالت الشاعرة يونس: كنتُ أودُّ أن أكون حاضرةً في حفل التوقيع، ولكنّ ظروفي وبُعدي عن هولير حالَ دون ذلك، لذا قمتُ بتكليف أعزّ أصدقائي هناك لينوبوا عني في حضور حفل التوقيع، والذين لم يبخلوا عليَّ بالحضور وإغناء الحفل بوجودهم المميز، لذا أتوجّه لهم جميعاً بجزيلِ الشكر والتقدير والامتنان، فقد قاموا بالواجب، ولا شكَّ أنَّني عشتُ أروعَ لحظات السعادة مع أسرتي عندما طُبعَ الكتاب وتمَّ توقيعه، ولا سيما أنه الكتاب الأول المطبوع لي

وعن المواضيع التي تثيرها والأسئلة التي تُعرضها الشاعرة في قصائدها، قالت الشاعرة ندوة لصحيفتنا « كوردستان» : عالجتُ في ديواني الأول هذا قضيَّتَي الوطن والحبِّ، فالوطن هو الحاضر الساكن في قلوب كل كردي في عموم كردستان والخارج، وأنا كشاعرة كردية عشقت الوطن حدَّ الجنون وذابتْ في حبه، عرضتُ هموم وطني كوردستان المقسم إلى أربعة أجزاء، وتوقفت عند هموم شعبي الكردي ومدنه التي تُستباح من قِبَل الغزاة، أما الحب فقد تناولته في ديواني كقضية وجدانية وإنسانية، فالحياة لا معنى لها من دون الحب الذي يجعلنا نشعر بقيمة الحياة الحقيقية، ويدفعنا إلى العمل والتضحية في سبيل مَنْ وما نحبُّ .

حول أثر الغربة في حياة الشاعرة، وخاصة في مجال الكتابة أفادت يونس: لا شك أن الغربة تركت أثراً عميقاً وبالغاً في حياتي، وخاصة في السنوات الأولى من اغترابي عن الوطن مع أسرتي، حيث بتْنا نعيش في بيئة لا تمت لثقافتنا وحضارتنا وتقاليدنا بأية صلة، ولكنني جاهدتُ نفسي، لكي أتغلب على تلك الصعوبات ولا سيما مشكلة اللغة، وقد تركتِ الغربة آثارها في كثير من قصائدي .

في سؤال عن إصداراتها القادمة قالت: لديَّ كتابان في طور التجهيز، وهما ديوانان شعريان، وديوان ثالث لقصائد الهايكو، فأرجو أن أتمكن من طبعها في قادم الأيام .

العدسة

غياب إرادة التغيير في منظومة العمال " الكردستاني"

عمر كوجري

غادر دنيانا صبيحة يوم الخامس عشر من نوفمبر، السياسي الكردي المعروف عثمان أوجلان، القيادي السابق في حزب العمال الكردستاني، وشقيق السيد عبدالله اوجلان.

لقد اختار الراحل اوجلان هولير وجهته حينما انشقّ عن حزبه العام ٢٠٠٤، وفيها وجد الملاذ والحماية، وقد حورب من قبل أنصار ال ب ك ك، وحتى لحظة وفاته لم يسلم من التهجُّم والإساءة عليه، وقد وُصف في إعلام هذه المنظومة بالخائن الذي " فرّط بالأمانة"!!

طبعاً، سوق الاتهامات المقذعة من قبل كل من «يخاصم» المنظومة دائماً يُنظر إليه بعين العدو الذي يجب محاربته، وعلى كل الصعد، ولا مشكلة لو وصل الأمر للتصفية الجسدية، وتاريخ الحزب بالتصفيات وخاصة ممن تركوا أو حتى يُشك بولائهم معروف.

قبل أربعة أعوام، أجرت صحيفتنا «كوردستان» حواراً شاملاً مع الراحل عثمان أوجلان، وقد تحضّرتُ جيداً للحوار، وقرأت الكثير عن تصريحات ومواقف ولقاءات السيد أوجلان، لاقى وقتها صدى مقبولاً في الوسط السياسي الكردي على مستوى غربي كوردستان، فالراحل قال وقتها «من الصعب إطلاق كلمة الكوردستاني على العمال، بسبب هيمنة المجموعة اليسارية المذهبية التي يقودها جميل بايق، ومصطفى قرصو" وأضاف" هؤلاء ساهموا كي يتخلى الحزب عن كورديته ويصبح ألعوبة بيد الاستخبارات الاقليمية وخاصة الاستخبارات السورية والايرانية.. وحتى العراقية والتركية»

صرّح بمواقف كثيرة في الحوار ذاك، وقال بإمكاني القول إن العام ٢٠٠٤ يعتبر بحق عام القضاء على الفكر القومي الكردي في العمال الكردستاني، وقال إن مهمة حزب العمال هي كيف يقضي على التجربة الديمقراطية المتقدمة في جنوبي كوردستان، ويرتكب الجرائم في غربي كوردستان من خلال جناحه حزب ال ب ي د وقال وقتها أن ال ب ك ك صار حزب الاشتراكية الخيالية.. لا الواقعية الكردية، يناضل من أجل أهداف فارغة لا مضمون ولا معنى لها، لم يستطع ان يقود يوما الكرد.

وتحدث وقتها عن أمله بنجاح الاستفتاء الكوردستاني وبنسبة كبيرة، وأن كوردستان في أمان طالما يقودها الرئيس مسعود بارزاني.

ما أريد قوله أن الأصوات المعارضة في تنظيم العمال" الكردستاني" سرعان ما تتعرّض للغياب الأبدي، أو يتغيب أصحابها عن عمد مخافة على حيواتهم، لهذا صوت شجاع وجسور ومثقف كصوت الراحل عثمان أوجلان ظل يعزف بمفرده دون أن يوسّع من دوائر التغيير ضمن كيان الحزب الحديدي الصارم، لهذا من الصعب التوقع باختراق بنيوي في مفاصل هذا الحزب المتقوقع حالياً في شعاب وكهوف جبال قنديل، والتي عبرها يناوش قطعات الجيش التركي، ويفتح أرض جنوبي كوردستان ساحة حرب مفتوحة بينهما..

لا أعتقد أن صوتاً بقوة، وشجاعة الراحل أوجلان يمكن أن يظهر في الحزب المذكور في الأمد القريب.

يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:
kurdistanrojname@gmail.com
kurdistansenter@gmail.com

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني ـ سوريا
www.youtube.com/pdksp1957
البريد الإلكتروني الرسمي
E-Mail: info@pdk-s.com

www.youtube.com/pdksp1957
www.twitter.com/pdkA1Parti
www.fb.com/pdksp.official